

شريعة طريقة حقيقة

العدد ٣٦٠ - السنة ٣٠ - ذوالحجة ١٤٢٩ هـ ديسمبر ٢٠٠٨م - الثمن جنيهان

السيد:

أحمدكامل ياسين الرفاعي

الفارس النبيل الذي فقدناه



بمناسبة موسم الحج ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م

حرصا على راحتكم في رحلات العودة من الاراضي الحجازية ترجو مصر للطيران السادة الحجاج اتباع الارشادات التاليه

- * صرورة الانتزام بمواعد رحلات العودة المدونه على تذاكر السفر و التواجد بمدينة الحجاج بجدة او مطار المدينة المفورة قبل اقلاع الرحله ب الساعات
- * صراعاة المواصفات المقررة للحقائب من حيث الوزن والحجم بحيث لا تزيد الحقيبة الواحدة عن ٢٦ مجم وان يسمح بالحقائب التي تزيد عن هذا الوزن
- * الموزّن المستموح به لكل راكب ٢ كجم بالأضافة الى كجم هدية من مصرللطيزان بعناسية موسم الحج و ما يزيد عن نلك يتم تحصيل قيمة الوزن الزائد تقدا
 - يسمع بحقيبة صغيرة في صحبة الراكب لا تزيد عن هكجم مجانا مع مراعاة عدم احتوالها على الات حادة أو ادوات معنية أو المواد السائلة أو الجلائينية أو القابلة للاشتعال حيث يتم اكتشاف مثل هذه المواد عن طريق أجهزة التفتيش بالمطان و استيعادها .
 - * بشوف يتم السماح يتقل عبوة مياه زمزم ضمن الوزن المسموح به بشرط ان تكون مقلقه ومقلقه بشكل محكم حيث سيسمح بشحلها داخل مشازن الحقائب فقط

رجاء المتعاون مع موظفي مصر للطيران و السلطات السعودية بمطارى جدة و المدينة المفورة لسرعة المهام الأجراءات ويتهاع التعليمات من أجل راحتكم .



EGYPTAIR

التخسوف الإسلامي

شربعة وطريقة وحقيقة اسلامية حامعة

العدد «٢١٠» السنة ٢٠ - نو الحجة ١٤٢٩ هـ _ ديسمبن ٢٠٠٨ م

يصدرها الجلس الصوفي الأعلى علىهدى من القرآن والسنة غرةكل شهر عربي

الماحل الشريف



شيخ مشايخ الطرق الصوفية ونقبب السادة الأشراف

عليام التكسوام

حسن حسن

ميدان المسين: ١ شارع أم القلام ص . ب ٩٩٢ القاهرة - تلغرافيا: التصوف - القاهرة الاشتراكات: ترسل للإدارة مباشرة تلىقەن: ۲۹۲،۰۲۹۲ موقع المجلة على الإنترنت:

WWW, Eltsawof Elislamy, com. البريد الالكتروني INFO @ eltsawof elislamy, com









د . عبد الرحيم زلط

د. جودة أبو البزيد

سماحة شيخ المشايخ Bearing Council Hastermarks £ – أبي وداع الراحل الكريم

٨ – رثاء سماحة الشيخ أحمد كامل ياسين ١٩ - مؤتمر برشلونة وتشويه الإسلام عطية

٢٠ - الحنين لبيت الله المرام المستشار: عبدالجليل التهامي ٢٢ - ارتفاع أسعار المع تحقيق : صلاح طه ٢٥ - الصفا والمروة - التوسعة والمكم د. طه الدسوقي حبيشي ٢٨ - مؤتمر نيوبورك لحوار الأبيان٢٨ - مؤتمر نيوبورك لحوار الأبيان

٢١ – عرض جديد للسيرة النبوية تحقيق: أحمد عطية ٣٤ – الاحتفال بمواد سيدي إبراهيم البسوقي رضي ألله عنه أحمد شامخ

٢٤ - التمسوف روح الإسسلام ٢٤٠ د. جسودة أبو البيزيد المهدي

٤٦ – المجاب في تركيا (٤)د. هدى درويش ٤٩ – طريقة الذبح الاستلامية توفير الموت الرحيم للصيان....... تحقيق: هية حسن ٢٥ - السيتشرقون والتصوف و السيتشرقون والتصوف المحمد التحي المحمد التحي المحمد التحي

٥٥ - المجتمع التعنوفي السيد: أحمد خليل عليفي ٧٥ - لا تضعفوا الدين٧٥ - العابدين

٨٥ – الاجتفال بالسيدة مريم العثراء مسلاح طه - ٢ - من دعائم الأخلاق عند الصوفية (٢) د. عبدالرحوم زاط

٦٢ - يريد القراء إعداد هية حسن ٥٥ - التصوف .. شريعة .. طريقة .. حقيقة المهندس: عيدالخالق الشيراوي

سع النُسخة : الأردن ٧٠٠ فلس - العراق ٥٠٠ فلس أردني - الكويت ٤٠٠ فلس - البحرين ٤٠٠ فلس " قطر ٤ ريالات - الامارات ٤ دراهم - سلطنة عمان ٤٠٠ بيزة - الجمهورية اليمنية ١٢٥ ريالاً-فلسطين ٥٠ سنتاً - المقرب ١٠ دراهم - تركيا ٨٦. ، يورو. قيمة الاشتراك السنوى ثلاثون جنيهاً



فراق جديد ..ووداع

حزين .. لرمز صوفي .. وعلم إسلامي .. وفارس نبيل. أحد رجال مدرسة الثبوة الكنث تربوا على حب الله ورسوله وطاعتهما والدعوة إلى الله بمنهج الحقيقة والشريعة واظهار العدالة والاعتدال والاخلاص والوفاء والانتماءوالدفاعين السنةالطهرةونشر القيمالنسلة والأخلاق الحميدة. سيدي أحميد كامل باسان

السيد أحمد كامل ياسين الرفاعي بقلم : محسن فهمسي بقلم : محسن فهمسي

عرفناك شـجاعـا صـريحـا لاتخشى فى الله لومة لائم تواجـه الرأى بالرأى وتقف شامخـاً صلدا أمام الأفكار المعيبة أو التيارات للنحرفة.

كان دائم العطاء والجبهد فلم يدخر وسعا في سبيل الدعوة الإسلامية وكانت حياته مثالا للجهاد والعطاء وتحقيق الانجازات المجمدة والعبرة: إن الحب يصنع المعجزات وإن إصلاح المسار المحكمة والعبرة: إن الحب يصنع الصوفي يبدأ بالحب وينتهي أيضا بالله تعالى لايحب إذا أحب إلا في بالحب لأن الصبوفي بحكم إيمانه بالله على لايحب إذا أحب إلا في رسول الله على وحما يقول سيدنا رسول الله عليه وسلم: «من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان».

حديث آخر كان يردده رحمه الله رحمة إلسه أخدية إن هذا الصديث يتردد دائما في أذنى «إن حول العرش منابر من نور عليها قوم لباسهم نور عروجوهم نور ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النا والشجابون في الله والمتجابسون في الله والمتجابسون في الله والمتجابسون في الله»...

اللبنة الأولى التي كسان يراها السيد أحمد كامل ياسين رحمه الله هو الحب من أجل أن نعفو لبعضنا البعض عن زلاتنا وأن نتغاضى عن هفواتنا وأن نستر عبوينا ونحسن الظن بأنفسنا جميعا حتى يمكن أن ننهض بالتصوف إلى المكانة التي يستحقها فهوجوهر الإسلام وروحها وعمودها الفقرى وإن إصلاح الأمة سيكون بداية بجهد الطرق الصوفية متى قامت هذه الطرق بواجبها في التعريف بالطريق الصوفى والبدء بالمجاهدة ومحو الصفات الذميمة والإقبال على الله بإرادة وهمة وعندمنا يتولى الله أمير القلب للمستلم الصيوفي يفيض عليه الرحمة ويشرق في قلبه النور وينشرح الصدر وينكشف سر الملكوت.

كانت أمانية كثيرة رحمه الله ويأتى إنشاء المبنى الجديد للمشيغة العامة للطرق الصوفية من أولوياته مرة واحدة خمسة أدوار رافضا فكرة إنشاء دورين ثم عندما يأتى الفرج لأنه كان مؤمنا أن الفرج آت لامحالة مثلما حدث في مبنى الاشراف وارتفع إلى عنان السماء بأسموال الاشراف الفشراف الفسيهم بدون

الفارس النبيل الذى فقدناه



من هذا الاتجاه العلمي الذي يعم مصر كلها بل تكون أبوابه مفتوحة لكل أبناء الوطن العصربي والإسلامي والغربي أيضا فالتصوف بقدر ماهو ذوق ونظر ولذة ومكاشفة فهو أيضا منهج أكاديمي له علومه المتعددة التي تصب كلها في أركان الإسلام.

سيدى أحمد كامل ياسين كان يفكر في أمر آخر صارحتي به في لقاء معه، قال لي: مسئولية شيخ المشايخ مسئولية كبيرة تحتاج إلى جهد مضاعف وأنا الآن قد اعتلت صحتى وأصبح لزاما على أن أحارب في عدة جبهات وقد أضيف على المرض الشرس لكن لم يمنعنى ذلك من أن أفكر وأحلم أن نجتمع جميعا كل مشايخ الطرق المسوفيية والأبناء المستنيرين والعلماء الأفاضل الأجلاء لنعيد صياغة قانون الطرق الصوفية من جديد فهناك مواد في القانون القديم أضرت بالطريق الصوفى وقد تكون هذه البنود هي المسئولة تماما عن تعشر السبار الصوفى وعرقلة نهضته وتقدمه.. لانريد أن نحجر على أحد بل نعقد مؤثمرات أو ندوات نجتمع فيها جميعا لنناقش بهدوء ماينفعنا

إسلامية وقد كان على يقين أن مبنى الطرق الصوفية سوف يرتفع هو الآخر إلى عنان السماء وبأموال مصرية صوفية بإذن الله. أما حلمه الكبير فكان إنشاء أكبر معهد صوفي في مصر .. أكاديمية صوفية على مساحة كبيرة من الأرض يلتحق بها الطلاب خريجو الثانوية العامة يدرسسون فيها المنهج الصوفي والمقامات الصوفية ويحشد في هذا المعهد كبار أساتذة الصوفية ليس في مسمسر فقط ولكن في جميع أنصاء الوطن العبريي الإسلامي وهذه الأكاديمية فرصة لكل الأبناء والمريدين من الطرق المعوفية للالتحاق بها وخلق جعل مستقبلي بحمل الفكر الصوفي المنهجي الشريعة مع الحقيقة وأيضنا فرضة لكل أثمة التصنوف لن يريد أن يحصل على مزيد من الفكر الإسبارمي الصبوقي أو يريد

الاعتماد على أية جهة عربية أو

الحامعية الماحستير والدكتوراه. كانت أحلاما وأفكارا مشروعة يطم ويتمنى تحقيقها المغفور له السيد أحفد كامل باسين الرقاعي وبرى أن النهضة الحقيقية تبدأ

أن يحصل على أعلى الشهادات







صورة تجمع بين سماحة الشيخ حسن الشناوي وشيخ الأزهر د. سيد طنطاوي وسماحة الشيخ أحمد كامل ياسين

ومايضرنا حتى نفرج بصياغة كاملة متكاملة للمرحلة القادمة التي تشهد تحديات كثيرة .

وأضاف: إن علاقاتنا بالحكومة جيدة وهم متعاونون معنا ويمكن أن يمدو يد المساعدة في تمرير القانون الجديد الذي نطليه.

كان سيدى أحمد كامل ياسين الرفاعي يشيد بالإمام الأكبر فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي وكان يذكر له فضله الدائم على نقابة الأشسراف فلولاه مسا أنشئت النقابة وكان يحبه من قلبه ويرى فيه عالم الدين المستنير الذي يوازن بين دينه ومتطلبات عصره وحبه للدكتور

عن الإسلام،

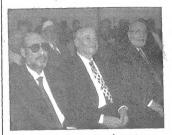
كامل ياسين الرشاعي محمود حمدي زقزوق أحد أعلام الإسلام ليس له حدود فهو أيضا الصوفى وآخر القمم العالم المستنير الذي له الكبيرة وأحد الزعامات بصمة واضحة في وزارة التي قد لاتتكرر في الأوقاف منذ أن تولى أمر . حياتنا مرة أخرى مثل الأشراف على مساجد قمم أخرى سيقوه .. مصر أما تعليقه على الشحيخ السطوحي الدكتور على جمعة فهو والدكتور أبوالوفا رجل يملك دائرة معارف التفتازاني والسيد أحمد متعددة وحديثه ممتع القصبى والشيخ حسن وجميل وهو من العلماء الشناوى ومسايخنا الأحلاء المخلصين الذين الأفاضل الذين عنشنا تجحوا في الوصول معهم وبالقرب منهم بحديثهم إلى كل قلوب فعرفنا حجمهم وقدرتهم فئات الشعب المصري.. وهمتهم.. كانوا جميعا وكسان يرى أهمسيسة من قمم العلماء الأجلاء التــواصل مع هؤلاء ومن أئم الأقطاب العلماء وغيرهم.. لأنهم الأوتاد حسيث من الله المنار والفنار الذي عليهم جميعا بالولاية يضيء لنا ويكشف عن الكبرى في ذروة مقام الصورة الحقيقية الجميلة القبرب والتبعيريف رحم الله سيدى أحمد والتمكين والكشف وهي

الدرجة التي لاينالها إلا من اتصف بالعبودية الضالصة لله تعبالي فتولاهم الله سبحانه وتعمالي وفساض عليمه جميعا من أنوار ذاته وأسترار أستمتائه وصفاته.

لقد كان رضوان الله عليهم جميعا يخفون حقيقة مقامهم لكننا لسنا ذلك المقسام وعرفناه في وجسوههم وأعمالهم والبركة التي كانت تحل بوجودهم.. والهمة التي كانوا يتمتعون بها.

رحم الله سسيدي أحمد كامل ياسين ورحم الله كل مشايخنا الكرام العظام.. وكل أمالنا أن نلتقي بهم في حنة الخلد بإذن الله

سماهة الشيخ أهمد كامل ياسين ويجواره سماحة الشبخ حسن الشناوي وسط مشايخ الطرق الصوفية



سماحة الشيخ أحمد كامل باسمين وسمط السهيد عسلاء أبو العزائم ود. عصام زكي إبراهيم

عند الحصوض نشصرب شربة هنيئة من يد سيدنا رسول الله صلى وأمانى تدور في خلد الله عليه وسلم شفيعنا كل منا وأصبح لزاما . المشفع والطريق إلى هذا علينا أن تجتمع أيدينا المكان يتطلب جهدأ أكثر وإخلاصا أكبر وإقبالا على الله في كل دقائق حياتنا .

لقد رحل عنا سيدى أحمد كامل باسين لكنه

قبيل أن برجل رسم بريشته أحلاما عظيمة وقلوبنا وأرو آكتا لنبدأ. العصمل الجساد الذي يشمفي غليل كل أرواح مشايخنا العظام.

السيد عبدالهادي أحمد القصبي شيخ لشائخ الطرق الصوفية



في الجلسة التي انعقدت في مقر المشيخة العامة للطرق الصوفية ظهريوم الشارثاء الموافق ٢٥ نوفمبر لعام ٢٠٠٨ والتي حضرها أعضاء المجلس الصوفي الأعلى لاختبار شبخ مشايخ الطرق الصوفية خلفا للمغفور له بإذن الله السيد أحمد كامل باسين الرفاعي. وقد صوت المجلس بأغلب الأعضاء

للسيند عبدالهادي أحمد القصب ليكون شيخا لمشايخ الطرق الصوفية في مناخ حضاري وديمقراطي قام بعده كل التحاضرون يهنئون السيد عبدالهادى الظصبي بهذا التكليف والتشريف ومتمنين له النجاح والتنوفيق والسداد واعدين أن يقف الجميع بجواره يدا واحدة من أجل رفع شأن السيرة الصوفية والعمل على تنقية كل الأجواء من الشوائب التي علقت بها.

الفيارس الذي فقدناه



شيخالأزهر.. دافععنالإسلام وحرص على نشر التسامح والأعتدال



لقد فقدنا أضأ عزبزأ قضى حياته مدافعاً عن الدين وعن كتاب الله وسنة رسسوله – صلى الله عليسه وسلم - وعن أل بيستــه الأطهار، فقد نافح رحمه الله عن حياض الإسلام وجاهد من أجل إعلاء كلمت ورفع رايته، وقد صحبناه منذ سنوات طويلة فكان سمح الأضلاق، رقيق المعاملة، صادق الكلمة، كان حريصاً على نشر قيم الاعتدال والتسسامح والعنفس بين المسلمين كما كان حريصناً على توعية أبنائه وتوجيههم

سواء في الطرق الصوفية أو في نقابة الأشراف من خالل النبوات التي كان يحرص على أن أشارك فيها مع فضيلة الدكتور حمدي زقزوق وزير الأوقاف وفضيلة الدكتور على جمعة مفتى الجمهورية وكان أخرها ندوة حول الجانب الخلقي عند رسبول الله صلي الله عليــه

إن رحيل سماحة السيد أحمد كامل ياسين نقيب الأشراف وشيخ مسايخ الطرق الصوفية خسارة كبيرة لايعوضها شيء وحسبنا أن نقول: إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن وإنا لفراقك لمرونون ونقول: «يا أيتها النفس المطمئنة أرجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي

نسأل الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يكرم نزله وأن يسسكنه الفردوس الأعلي وأن يحشره مع النبيين والصديقين والشهداء والصالمين وحسن اولئك رفيقا ونسأل الله إن يرزق أهله وابناءه وإخوانه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

وزير الأوقاف.. عاش عمره كله للإسلام

رثاءمن القلب للفقيد العزيز



إن رحيل نقيب الأشراف ورئيس المجلس الأعلى للطرق الصوفية سماحة السيد «أحمد كامل ياسين» كان صدمة المسلمين جميعاً ولأبناء الأشيراف والتصوف خصوصا الذين نسال الله أن يلهمهم الصبر على تلك المصيية وهذا شأن المؤمن كما وصفه الله - سبحانه وتعالى - في كتابه الكريم: «الذين إذا أصنابتهم مصيبة قسألوا إن لله وإنا إليه راجعون».

لقد عاش- رحمه الله-عمره للإسلام فكان الإسلام كل همله وعلمل على نشير تعاليمه ومبادئه بين المسلمين وقدم النموذج في نقابة الأشبراف الذى يستطيع المسلم أن يقستدى به فكان ينصم أبناءه بأن يتكلوا على أنسابهم الطاهرة ويقول لهم إن الإنسان بعمله لا بنسبة

رغم عظم النسب الشريف ومكانته الكبيرة.

علاءأبو العزائم شيخ الطريقة العزمية جمعين الأخلاق والتواضع والعلم



كان سماحة السيد أحمد كامل ياستين رئيس المجلس الأعلى للطرق الصوفية رمزأ من رموز الصحوفية ولقد لمسنا بأنفسنا الكثير من أخلاقه وتواضعه وعلمه، وقد جمع خصالاً لم تتح لغيره،

لقد قدم لدينه ولأمته الإسلامية وللإنسانية كلها أعمالا طيبة تجعله قعوة لغيره في الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة ألحسنة. ويرحيله فقدت الأمة الإسلامية علماً من أعلامها كان له أثر كبير في نشر الوعى الإسلامي الصحيح، رحمك الله وأسكتك فسيح

جناته، وحسسرك الله مع محمد وأله الطاهرين وعندك نحتسيه يارب العالمين.

عبدالهاديالقصبي شيخ الطريقة القصبية الخلوتية مستقبل الإسلام في التصوف



اللهم ارحسمه وارحم السمين أجمعين اللهم أغفر ألهم أغفر معاد واعف وأعف علم عدد القصيم مدذله، ويصله عدد القصيم والقبط الماء والتقبع والنوب والخطايا والنوب والخطايا من داره والملاً خيسراً من الدوه والملاً خيسراً من داره والمسح له في قبره، الماء والمسح له في قبره،

عمل السيد أحمد كامل ياسين طوال حياته على إبراز الوجه السمع للإسلام والتحديد على أن الإسلام هو ين السماحة والاعتدال وأن مستقبل الإسلام هو مستقبل الإسلام في مستقبل الإسلام في ينشر الاخلاق وويعو إلى تتجنب الزذائل لهذاك لم نجد

إرهابياً واحداً أو متطرفاً واحداً يخرج من عباءة الطرق الصوفية وكان يرى أن التصوف هو الوحيد الذي يمكن أن ينقذ العالم من ظلام المادية والإلصاد وكل الشسرور التي غسرق فیها کان یری انه کما قاوم ابناء الطرق الصوفية الاستعمار في الماضي وواجهوا مخططات التنصير وأحبطوها خاصة فى دول افريقيا واسيا فإنه بإمكانهم الآن نشر السلام بين شعوب العالم من خلال نشر الروحانيات والتعامل الاخسلاقي الراقي الذي يدعس إليه الإسسلام ديننا الحنيف والالتبزام بقبوله تعالى: «ادع إلى سبيل ربك بالمكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن»، محمده أندالفسض

معمود ابوالفيض شيخ الطريقة الفيضية توحيد الطرق الصوفية هدفه الأول



رحمك الله فقيدنا، فقد كان كل همك توحيد كلمة الطرق الصوفية وجمم

ابناء الطرق على كلمة سبواء فلم تفرق بين ابناء طريقة وأخرى بل كان جميع الصوفية ابناك تجمعهم تحت جثاحيك وتدافع عنهم ضد كل من يحاول التقليل من شأنهم أو التطاول عليهم ومن أجل ذلك رفيضت كل المصاولات الراميسة إلى تسييس التمعوف وتوريطه فى تيارات سياسية تسعى إلى تحقيق مصالح مادية ودنيوية ضيقة وكنت تقول: مال التصوف والسياسة إنما التمسوف خلق وزهد وصفاء روح ونفس وتؤكد أن الصوفى لا يسعى لنصب أو لصلحة وإنما يعمل من أجل جموع المسلمين والأخذ بأيديهم نحو الطريق السليم طريق الله ورسوله صلى الله عليمه وسلم وطريق السلف الصبالح ومن سبار على

أن يوم الدين.
إن وفاة السيد ياسين إن وفاة السيد ياسين تمثل خسارة فادحة للفكر الإسلامي والدعوة الإسلامية والعالم الإسلامي بأسره،

الإسلامي والدعوة الإسلامية العالم الإسدادي بأسره، خاصة أبناء الصوفية فقد كان رحمه الله رمزاً عظيماً من رموز ذلك كله وخاصة في معرفته بالإسلام وصفاء روحه وشغافية نفسه واعتباره قدوة تحتذي وإن حزننا لا يعادله إلا الابتهال إلى الله بأن يطيب ثراه وأن

أحمدالتسقياني شيخ الطريقة التسقيانية إلى اللقاء سيدي أحمدكامل ياسين



سيدى لا تملك أمام الأمسس إلا أن نطأطيء الرعوس سمعاً وطاعة.. فقد أحب الله أمراً.. أحببناه معه، سيدي أقولها والمرارة في حلقي والدمعة لا تجف في محقلتي هل هكذا ويسرعة قبس النور المهدى إلينا من رب العسرة به التصوف والمتصوفة، هل عبر على القطب أن يظل.، ورحل إلى عالم الشفافية والثور بعبيداً عن الدنسا والمتكالبين عليسها كنت عظيماً سيدى كنت تملك أسياب الدنيا كلها ولكتك الزاهد فسيسها وكنت المتواضع وأبهنة الجاه والسلطة تلف المكان. لم تكن فيقط عف اللسيان والكنك كنت أيضاً عف الأذن فلم تكن تسمع إلا ما يرضى الله. كنت في الحق ثائراً لا تعرف لك حبيباً إلا الله ومرضاته وكثت عطوفأ تملك بين جنبيك كل دفء الحب وكان دعاؤنا لك دائما بطول العمر وكأننا

الفـــارس الذي فــقـدناه



نستشدو فراقك نبكيك سيدى ونبكى حظنا السيء بالفكارك البناءه وضهراتك الدينية والننياوية للإرتقاء بالتصوف والصوفية. عرضا لله عنك خيراً «وعلى الله أن بولى من يصلح».

وفى النهاية لا أقول وداعاً فأنتُ في القلب والعين والضاطر ولكن أقول إلى

إبراهيم سلامة الراضي شيخ الحامدية الشاذلية خسارة كبيرة لأبناء التصوف والأشراف



إن رحيل سماحة السيد أحمد كامل ياسين شيخ مشايخ الطرق الصوفية

ونقسيب الاشسراف يمثل خسارة كبيرة لابناء التصوف وللأشراف فقد كان رحمه الله سندأ كبيراً لهم، دافع عن قبضاياهم وكبرس حياته لخدمتهم وذلل الكثير من الصعوبات التي كانت تعترض طريقهم وواجه التحديات بشجاعة منقطعة النظير وصبر على المكاره بنفس راضية فجزاه الله عنا خير الجزاء وأسكنه الله الفردوس الأعلى مع أجداده من أل البيت الأبرار الاطهار الأخسيسار رضى الله عنهم أجمعين وإنا لله وإنا إليه رجعون.

.د.عضام زكى إبراهيم شيخ العشيرة المحمدية صاحب منهج دعوى متميز

كان سماحة السيد أحمد كامل ياسين نقيب الأشراف وشعغ معشايغ الطرق الصوفية صاحب منهج دعوى متميز وفريد رغم أنه لع يكن يلقى الكشيد من الدروس والفطب إلى أل الماته التي كان يلقيها في المناسيات الفطلة كانت

الإسلامي في الدعوة والذي اقتبسه من قوله - تعالى -: «ادعٌ إلى سيبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن» وأخذ من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حلميه وعفوه ورحمته التي وسعت الكبير والصغير فالتف حوله ابناء الطرق الصوفية وابناء الأشبراف وحمل هو الراية بأمانة صابرا محتسبا ذلك كله عند الله فلم يكن يسعى لدنيًا أو جماه أو ممال وانما كان يرى أن تلك المناصب زائلة وانها ليست أكثر من وسيلة لجمع الناس صول راية الإسلام وجمعهم على التوحيد وحشهم على الالتفاف حول سنة النبي -صلى الله عليسه وسلم ~ ليقتدوا به في كل صغيرة وكبيرة، وكان متواضعاً فبرفع الله قبدره ومكانتيه وأحبه الناس مصداقا لحديث النبي – صلى الله عليه وسلم - : «من تواضع لله رفعه» ، وكان يعمل على غرس القيم الإسلامية الأصبيلة في نفوس ابنائه من

خلال النصيحة الهادئة

والكلمة المتزنة المعتدلة وكان

يبتسم في وجه الناس ولا

يكاد الغضب يعرف إليه

طريقاً ، وتحلى بوقار العلماء

وهيبتهم وكالامهم الجاد

تغسيسر عن هذا المنهج

الهندس عبدالغالق الشبراوي شيخ الطريقة الشبراوية عاش طالب علم يحرص على الاستماع إلى العلماء



كان سماحة السيد أهمد كامل باسين رحمه الله يحب العلماء ويقربهم من منجلسته ويتقرب هو منهم ويتودد إليهم ويحرص على مجالستهم والاستماع إلى مواعظهم وتوجهاتهم، وكان صديقا حميما لكل من الدكتور محمد سيد طنطاوى شسميخ الأزهر والدكتور محمود حمدي زقسزوق وزير الأوقساف والدكتور على جمعة مفتى الجمهورية وكان يصرص على التسواصل معهم واستضافتهم في الندوات التى تقيمها نقابة الأشراف لتوعية أبنائها وتعليمهم وتوجيههم إلى ما ورد في القبرأن الكريم وفي السنة النبوية وكان يؤمن بالحديث الشمريف «العلمماء ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فسمن

أخذه أخذ بحظ وافره كان يعتبر نفسه طالباً في محراب العلم وحسب مكانة الذي قبال عنه رسبول الله -صلى الله عليسه وسلم - : «إن الملائكة تضع اجنختها طالب العلم رضيا يما يصنع» وقوله: «من سلك طريقا يلتمس فيه علمأ سبهل الله له طريقا إلى الجنة» وقد أدرك سماحة السيد أحمد كامل ياسين قيمة وأهمية القرب من العلماء فعاش مسعسهم وبين أيديهم يتسعلم ويعلم ابناءه كتى أتاه اليقين فرصمة الله عليه رصمة واستعية ونسيال الله أن يسكنه فسسيح جناته وأن يرزق ابناءه ومريديه الصبر

والسلوان. نهض بنقابة الأشراف



«إنا لله وانا إليسه راجعون» نمتسب الفقيد عند الله عز وجل ونسأل الله له الجنة وأن يجعل قبره روضية من رياض الجنة ونسأل الله الا يحرمنا أجره والا يفتتا بعده وأن يغفر لنا

وله، ونذكر له في تلك المناسبة أعماله الجليلة فقد جاهد ويذل وقته وجهده وماله حتى نهض بنقابة الأشراف وأقام لها مبنى فخما بجوار مشيخة الأزهر ودار الافتاء بليق بالأشراف كما بذل جهدأ كبيرة لجمم كلمة الأشراف وتوحيد صفوفهم كان رحمه الله يصرص على توجيه كل شريف بعدم الاتكال على نسبه وان يعشم على عمله لأن الرسول - مبلى الله عليه وسلم - كان يقول لابنته

ويأمرهم بالعمل والعبادة حتى تقر بهم عين جدهم صلى الله عليه وسلم وحتى يباهى بهم يوم القيامة. ويجانب ذاك حرمن -

فاطمة -- رضى الله عنها:

«يافاطمة اعملي فإني لا

أغنى عنك من الله شيئاً»

وقد أدرك رحمه الله هذا

وكنان دائما يصدر ابناء

من الوقوع في هذا الخطأ

رحمه الله – على النهوش بمشيخة الطرق الصوفية وكان بصدد تنفيذ خظته في هذا النصدد لكن عمره لم يمتد حتى يتم تنفيذها تاركا لن يتحمل المستولية بعده هذه الإضافة نسأل الله أبه الرحمة والمقتفرة والرضوان رحمه الله رحمة واسعبة وأسكته جنة الخاد مع نبيه المصطفى ويحبيبه المحتبى صلى الله عليه وسلم،

الشبخعيدالفني الجعفري شيخ الطريقة الجعفرية تعامل برقى مع الخالفان



رحم الله سماحة السيد

أحمد كامل ياسين فقد كان

متواضعا لا يعرف الكبر أو

الفضر والتعالى على الآخرين

إلينه طريقنا وكنان دمث

الأخلاق بحسن استقبال

الناس والاستنساع إلى

مريديه ومحبيه لا يقاطع ولا

يجادل وإنما ينصت ويتفتهم

ويمصر رهب لا يضارش

حتى النين يختلفون معه في

الرأى وإنما يستمع إليهم ثم

يقول رأيه في النهاية مون

غيضب أو انقيصال مبتلسة

محسبت مع بعض الذين

شوهوا صورة الإسلام الذي

يدعو إلى الأدب في التعامل

والابتعاد عن الفحش وتجنب

البذاءة فقد كان رحمه الله

عف اللسكان طيب القلب

وكان تموذجا في التعامل

مم الذين بخالفونه في الرأي

وتلك شسيسمة الزاهدين

الخلصان تدعى للشقايسة

الراحل بواسع الرححمة

والمغفرة وأن يحشره الله مع

النبى وآله الطاهرين.

ديا أيتجهجا النفس المطمئنة ارجعي إلى ريك راضية مرضية فالبخلي في عبادي وانظى جنتى،،، صدق الله العظيم،

اسامةتوكل

حجبالثوريرحيله

إن فحقد الأحسباب المفلصين بالموت شسيارة إنسانية كترى، إن الناس يحسبون عندئذ أن ضوءا مشعا قد خيا، وأن نورا يهديهم قد إحتجب، ولقد كسان هذا فسرييسا من إحساسنا بموت الشيخ أحمد كامل يانبتين الرقاعي شبيخ مستايتخ العلرق المسرقية وتقيب السنائة الأشراف يرهمه ألله تيارك

فيقلوب يملؤها الحزن والأسى ومومنة بقضياء الله وقدره تتقدم بخالص العزاء وعظيم المواساة إلى ابناء العارق الصوفية جميعاء موقاة للفقور له بإذن الله تعالى سائلين المولى جل جلاله أن يتغمده بواسم رحمته وعظيم غفرانه وأن يسكنه فسيح جناته وندعو الموالى أن يرفع درجسة الفقيد في عليين، وأن يدشره مع سيد المرسلين وآله الطاهرين وآن يجنب الإسلام والسلمين كل سوء ومكروه وإنا الله ورنا إليه راجعوڻ.

طارق ياسين الرفاعى شيخ الطريقة الرفاعية



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى الطريقة الدسوقية المحمدية إلى العالم الإسلامي ، علما من أعلام التصوف الإسلامي الذي وهب حياته في سبيل نشر المفاهيم الإسلامية الصحيحة ، وجاهد الدهاع عن السيرة النبوية العطرة د المفور له الشريف أحمد كامل ياسين الرفاعي نقيب السادة الأشراف وشيخ مشايخ الطرق الصوفية وشيخ الطريقة الرفاعية رحم الله شيخنا الجليل الوقور واسكنه فسيح جناته



حوار مع صاحب السماحة (٧٣)

وما زادهم إلا إيماناً وتسليـمــاً

الحكمة قدرها الملك العالم حالت بينى وبين لقاء سماحة مولانا الإمام السيد أحمد كامل ياسين حيث أنابنى سماحته الكبير سيدى إبراهيم الدسوقى، وكان يعدو بي الشوق أن ألتقى بمعالية في مدينة نسوق وأجرى مع سيانته حوارى الشهرى المعالدة لما المتادة لمحالى الشهوق. المتاذة لمحالى الشهوت. المتاذ لما المتاذ المعالمة المتاذ لما المتافق الموطنى المتوق المتوق عربا المتوق المتو

وانع قد المؤتمر الصوفى الكيير والذى حضره من كافة شرائع المجتمع للصرى وأبناء الطرق الصوفية الجمم الكثير،

وكان سماحته الغائب الحاضر الحائز من الكل أسمى أنات المحبة والتقدير.

دارت محاضرات المؤتمر وأبانت أن التصوف منهج حياة، وقيه أمن ورقى المجتمعات، مما جعل السيد الوزير محافظ الإقليم بعد سماعه ماقيل عن التصوف وعن ما يحتويه من آداب وسلوكيات، أن يقول بماذ فيه: أنا صوفي.

تعه. أقد أظهر المؤتمر طريق القوم المبرأ من اللوم، وتمسك السادة المعونية بناسمة المحمدية، وأن طريقهم هو طريق التباع، لا طريق ابتداع، وكل أهله هم أهل أدب تام مع الله تعالى ومع رسحك مسلى الله عليه وسلم، وكل تشيخ مع أقراد طريقته غايتهم أن يكونوا عناصر قاعلة لرفعة أمته مسلى الله عليه وسلم، وخدمة شريعته ونصرة منهاجه وسيرته، لا يشذون من السواد للاعظم أتتباعها لأوأمره صلى الله عليه وسلم، بل يرشدون الثنام لإعزاز شأن الإسلام، وبيان وسطيته ورحمته مع تمام الالتزام، بما أمر به الله وجاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم.



ومن باب التحدث بنعمة الله لاقى للؤتمر النجياح ومن الحضور الرفادة والابتهاج، وكان ذلك ثمسرة بذل الجيهود في الإعداد، فكان بفضل الله التوفيق والسداد.

وهـسب مـا ركب الله في طبيعة الإنسان أنه باستنفاذه طاقة الأجسام والأنمان يستسلم للاسترخاء والذي معه لا يشعر على وجه النقـة بمرور الإيام والأزمان.

و فعلاً مر أسبوع واسبوعين، وحسب ترتيبي الذهني واليقيني أنني من رحاب شيدي

العينين سنشد رحلى إلى رهاب مولانا الإمام الحسين حيث ألتقى فى نقابة الأشراف كسابق عادتى بسماحة شيخ المشايخ وأجرى حوارى محققا بفيتى.

وفجاة يأتينى الهبر أننى لن ألقاء منذ الآن في هذا الدار، فقد ذهب إلى دار القرار، مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

وعندها ثبتنى اله وله الفضل والمنة فقلت: ﴿إِنَّا لِلْهُ وَإِنَّا إِلَيْهُ رَاجِعُونَ ﴾ .

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

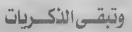
ثم أمدنى ربى بثبات وقوة وركبت سيارتى وسافرت متوجهاً لأبى عبدالله مولانا الإمام الحسين زائراً وقائلاً: وذكر آل البيت يشجى المؤمنين

رحمه الله عليسهم أجسمهين

إنا إذا زلزل السهر بنا

ثبتوا الإيمان فينا واليقين

مريسد



صورة تذكارية مع الشيخ الشمراوي والعلماء الأجلاء





مع المظور له الشيخ حسن الشناوي أثناء الجمع الأحمدي يطنطا

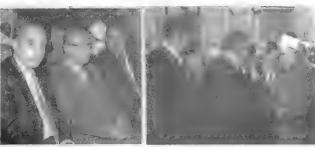
الفـــارس الذي فــقـدناه



فى اجتماع الجمعية العمومية



آخر صورة للمبد أحمد كامل باسين مع محافظ الغربية في احتفال موك السود اليدوى



د. حمدي زازوي وزير الأوقاف أثناء تكديم ولهب العزاء

د. سيد طنطاوي يقدم العزاء السيد الشريف



قراءة القائحة على جثمان المغفور له



د. سيد طنطاوي شيخ الأزهر بأم المصلين في صلاة الهنازة

المعهد جمال مهارك يقدم واجب العزاء في الفقيد تلسيد الشررف ويناهر أس ناس 5 ، ود قذاف الدم



المهندس أحمد عز ويجواره السيد الذرية . أي استقبال المعزبين



السيد كعال الشاذلي ود.حمر هاشم والشيخ أبو العزائم والسيد الشرتويي أثناء العزاء

مؤنمر برشلونة يستهدف تشويه صورة الإسلام.. علماء الأزهر يرفضون إنفاء عدة الطلقات والأراسل

أكد علماء الأزهر رفضهم إلغاء عدة المرأة وقالوا إن العدة مسألة أساسية في الإسلام وردت بشأنها تصوص في القرآن الكريم والسنة التبوية سواء بالنسبة للمطلقة أو المتوفي عنها زوجها أو بالنسبة لزوجها المفقود الذي ترجى أو لا ترجى عودته .

وانتقد العلماء ألدعوات الني تطالب بإلغاء العدة وقالوا إن مثل هذه الدعوات لا تريد خيرا بالإسلام

كان المؤتمر الثالث للمرأة المسلمة الذي عقد في مدينة برشلونه الاسبانية مؤخرا وشاركت قيه سيدات مسلمات من مختلف دول العالم - يحسبن على التيار العلماني - قد طالب بإلغاء عدة المرأة وحد الرجم وهتان الإناث ومراجعة عدد من الأحكام الدينية المتعلقة بالمرأة مثل تعدد الزوجات كما طالب المؤتمر بعوامة قضايا حقوق المرأة وربط حقوق النساء في كل يلدان العالم بنعضها البعض ودمج المرأة المسلمة في المجتمعات الغربية .

ونكر علماء الأزهر أن مثل هذه المؤتمرات تأتى في إطار الجهود الغربية المتواصلة اأتى تستهدف تطويع التعاليم الإسلامية المتعلقة بالمرأة وفق المناهج العلمانية المشحررة التي تشعارض مع الإسادم مؤكدين أن للؤتمر يهدف الى تشويه صورة الإسلام وتقديمه إلى الفريبين والعالم على أنه دين يضطهد للرأة ويرفض منحها حقوقها.

ودعنا علمناء الأزهر الى ضمرورة الردعلى هذه المزاعم وتقنديم الرؤية الإسلامية السليمة في القضايا التي قدمها المؤتمر وتقنيد

المُزاعم التي حاول الترويج لها '،

يذكر أن مؤتمرا عقد بالجزائر قبل سنوات كان قد طالب باستبدال العدة بالكشف الطبي على المرأة الطلقة أو المتوفى عنها رُوجِها بحيث يتم التأكد من استبراء الرحم من خلال هذا الكشف.

وأشبار العلماء إلى أن المدة لها حكمة تشريعية وتحافظ على المرأة وبتصبون كرامتها وتراعى المالاقات الانسانية بين الزوجين مطالبين بممرورة أن تراعى للؤتمرات النسائية الأمكام الثابتة والتي لا مجال للاجتهاد فيها وعدم الانسياق وراء تقليد الموتمعات الغربية.

وأكد العلماء على ضرورة نشر الثقافة الإسلامية والقضاء على الأمية الدينية حتى لا يتورط المسلمون فيما يغضب الله وحتى لايشغلوا أنقسهم باللفو والدعوات التنافهة التي تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية.

دراسات علمية

تشير الدراسات العلمية أن فترة العدة تستهدف التأكد من خلق رحم المرأة موضحة أن السائل المنوى بختلف من شخص الى آخر مثلما تختلف بصمة الاصبع وأن لكل رجل شفرة خاصة به .

وتوضح إنه لهذا السبب تمداب جميع ممارسات الدعارة بمرض سرطان الرحم لأن المرأة تحمل داخل جسدها ما يشبه جهاز كمبيوتر مِحْتَرْن شَغْرةُ الرجل الذي يعاشرها وإذا بخلت على هذا الكمبيوتر

أكثر من شفرة إنما دخل فيروس الى الكمبيوتر ولذلك يصاب بالخلل والاضطراب. ويؤكد الدراسات أن الرأة تحتاج نفس فترة العدة التي شرعها

الإسلام حتى تستطيع استقبال شقرة جديدة دون إصابتها بأذىأ وهذا يفسر سبب زواج المرأة بواحد فقط وعدم تعدد الأزواج .

ويرجع العلماء سبب اختلاف مدة العدة بين المطلقة والأرملة الى أن الأرمئة تحتاج وقتا أطول من المطلقة لنسيان هذه الشفرة وذلك بسبب حائتها النفسية لأنها تكون حزينة أكثر على فقدان زوجها لانها لم تصب منه بضرر الطلاق وإنما توفاه الله ولذلك لا تستطيع نسيان! ذلك الزوج الذي عاشت معه حياة سعيدة لأن طبع الرأة الغريزي الوفاء والإخلاص للرجل .

أحكام متعددة

يقول الدكتور محمد الدسوقي استاذ الفقه المقارن يجامعة الأزهر:

إن العدة شرعت لعدة أسباب منها استبراء الرحم حتى لا تختلط المياه وتشتبه الأنساب والتأكيد على عظمة أمر النجاح والرفع من شأته قهو لا يصح إلا بحضور الرجال ولا يرتقع الا بانتظار طويل مؤكدا أنه لولا ذلك لكان الزواج بمنزلة لعب الصبيان .

إن من حكمة العدة أيضبا اظهار الصداد على زوال نعمة النكاح التي هي من أجل النعم وخصوصا فيمن مات عنها روجها وذلك بترك الزينة واظهار الحزن ليظهر حسن وفائها وغض طرفها عن غيره .

موضمحا أن عدة المتوقى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرة أيام لأن الأربعة أشهر مدة تنفخ فيها الروح في الجنين أي ثارثة أربعينات ولا يتلفر عنها تحركه غآلبا وتم زيادة عشرة أيام لظهور تلك المركة وبذلك يتم التأكد من عدم وجود حمل من الزوج الأول . .

ويشير إلى أن عدة الطلاق جات بالقروء أو ما يقوم مقامها وعدة!

الموت بالأشهر فإن المرأة في الطلاق لا شعثاج الى ظهور الحمل لأن صناحب النسب قنائم ينظر الى مصلحة النسب بالعلامات والقراش فجاز أن تعتد بما لايعلم إلا بإخبارها بخلاف المتوفى عنها زوجها لأن الزوج الذي كان يعرف حالها قد مات ولأن العامة لا تكتفي بالأمر الخفى فجعل الشارع عدتها أمرا ظاهرا .

ويحدد د، الدسوقي أنواع المعتدات في الصامل وعدتها بوضع الجمل فلو وضعت جملها بعد يوم انتهت عدتها ، قال تعالى ، وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن، وأيضا المتوفى عنها زوجها وهي غير حامل: عدتها أريعة أشهر وعشرة أيام إذا كانت حرة، والمرأة التي تحيض وهي غيرُ حامل وعدتها ثلاث حيضات للحرة، أما المرأة التي لا تحيض وفارقها زوجها حيا فعدتها ثلاثة أشهر إن كانت حرةا يقول تمالى: وواللائي يئيس من المحيض من نسائكم إن ارتبيتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللائي لم يحضن، أما من ارتفع حيضها ولم تعرف سببه فعدتها إن كانت حرة سنة، تسعة أشهر الحمل وثالثة أشبهر العدة، وامرأة المفقود تعتد أربع سنين من فقده إن كان الغالب عليه إنه نمات وإن كان يرجى حياته وظاهر غيبته السلامة فتنتظرا حتى يكمل تسعين سنة من ولادته فإن لم يترك لها نفقة فلما حق طلب



د. زكي عثمان : العدة وردت بها نصوص قاطعة لا مجال للاجتهاد فيها د. رأفت عثمان : التشريع الإلهي كرم المرأة ورفض أن تعامل كإناث الحيوانات

لغو فارغ ويؤكد ألدكتور زكى عثمان الأستاذ بكلية الدعوة الإسلامية جامعة الأزهر:

إن ما صدر عن المؤتمر النسائي في اسبانيا لغو فارغ لا يعتد به مشيراً إلى أن الطب أو غيره أن يكون بديلاً عن كلمات الله مهما بلغ من الصندق والاهكام بالإضنافة إلى أن براءة الرحم ليست هي علة تشريع ابجاب العدة على المطلقات والمتوفى عنهن أزواجهن وإلا لما فرضت العدة على اليائسة من المعيض وهي التي لا تنجب لكبر سنها

ويضيف قائلا:

لقد حدد القرآن الكريم والسنة النبوية عدة الوفاة وعدة الطلاق على الختلاف أحوال المللقة فالمطلقة التي تحيض عنتها ثلاث حيضات أي ما يعادل ثلاثة أشهر لقوله تعالى ، والمطلقات يتريصن بأنفسهن ثلاثة قروء، أما الملقة التي هي في سن اليأس فعدتها ثلاثة أشهر وإن كانت المطلقة ممن لا تحيض حتى قبل سن الياس معدتها أيضنا ثلاثة أشهر لقوله تعالى : • واللائي يلسن من المحيض من تسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثةً أشهر واللائي لم يحضن، .

ريستطرد الدكتور عثمان :

أما المتوفى عنها زوجها فعدتها أربعة أشهر وعشر ليال لقوله تعالى : «والذين يتوفون منكم ويثرون أزواجا يتربصن بأتفسهن أربعة أشهر وعشرا» ، مشيرا إلى أنه إذا كانت المطلقة أو المتوفى عنها روجها حاملا فعدة كل منهما تنتهى بوضع الحمل لقوله تعالى : وأولات الأحمال، أجلهن أن يضعن حملهن، .

ويشمير الى أن الإسلام أغلق باب الاجشهاد في العدة الا في مسألة فرعية واحدة هي أن المتوفي عنها زوجها قد تكون حاملا وعدة الموامل تنتهى بوضيع الحمل والقرأن ينص على أن عدة التوقى عنها

 نوجها أربعة أشهر وعشر ليال موضحا أن بعض الطماء قال إن عدة الصامل المتوقى عنها زوجها هي أقصى الأجلين بمعنى أنها إذا وضعت قبل مرور الأربعة أشهر وعشر ليال فإنها تنتظر انقضاء المدة ولا تنتبهي عدتها بوضم الحمل وإذا مرت عليها مدة العدة ولا تزال

حاملا انتظرت وضع الحمل في حين ذهب علماء آخرون إلى أن وضع الحمل واو بعد يوم واحد من وفاة الزوج يعتبر منهيا للعدة ولا تنتظر مرور المدة المذكورة أما مرور المدة مع بقاء الحمل قلا ينهى العدة .

ويخلص البكتور عثمان الى ضبرورة الالتزام بشرع الله وعدم الضروج عليه بأية صبورة من الصبور لقوله تمالي: (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الشيرة من أمرهم) ولقوله أيضا: (اتبعوا ما أنزل [ليكم من ريكم) فتشريع الله فيه حكم كثيرة لا تعلمها.

أحتراء المرأة ويشير الدكتور محمد رأفت عثمان عميد كلية الشريعة

والقانون الأسيق بجامعة الأزهر: إن العبدة هي المدة التي أوجب الله على المرأة أن تنتظر حستي نهايتها وبالتالي يجوز لها أن تتزوج بغير زوجها الذي طلقها أو زوجها الذي توفى عنها موضحا أن العدة تدل على مدي احترام التشريمات الإلهية للمرأة فليست المرأة كإناث الحيوانات يتداولها الذكور دون ضوابط أو قيم وإنما هي إنسان كرمه الله عز وجل فهي أحد النوعين لبني أدم وقد كرم الله بني أدم وقضطهم على كثير من خلقه بقوله تعالى «ولقد كرمنا بني أدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا).

ويوضب أن الفشرة الزمنية والعدة والتي تقصل بين افتراق الزوجين وزواج المرأة من رجل آخر لها حكمها المتعددة وأول هذه الحكم معرفة براءة الرحم لأن المرأة إذا طلقت أو توفي عنها زوجها فمن المحتمل أن تكون حاصلا وحتى يتم التأكد من براءة الرحم فلابد

من فترة زمنية العرفة ذلك . أما الحكمة الثانية فتتمثل في أن مكانة المرأة بوصفها انسانا كرمها الله عز وجل تتنافى اطلاقا مع فكرة التداول بين الرجال كما يحدث بين نكور وإناث الحيوانات وإذا كحان العلم يستطيع الأن بواسطة الأشعة والتحليلات معرفة ما إذا كانت المطلقة أو الأرملة حاملا أو غير حامل فان ذلك لا يبرر أن تطلق المرأة أو يموت عنها زوجها في السناعة الماشرة مثلا وبتزوج غيره بعد نصف ساعة أو أكثر أو أقل لأن الأشعة أو التطيلات أثبتت أنها غير حامل لأن التعامل مع المرأة بهذه الصورة يجعلها كالبقرة مع الثيران . بل تكون أقرب ألى تعامل الكلاب ذكورها

ويتساءل الدكتور عثمان:

أية امرأة التي ترضى بمثل هذا الوضع المشين؟ وهل مثل هذه المرأة تحترم المبيتها وإنسانيتها؟ مشيرا الى أن من تدعو الى الغاء العدة فكأنها توافق هممنياً على أن تعامل كإناث الحيوانات وهذا انحطاط في التفكير ولا ترضاه أمرأة تحترم نفسها لأنه عندما نلغى العدة فماذا يكون الفارق بين المرأة وإثاث الكائب أو الخنازير؟

أما الحكمة الثالثة للعدة فتتمثل في احترام وتقدير العلاقات الانسانية المتمية خاصة العلاقة الزوجية التي عبر عنها القران الكريم بقوله تعالى: (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون) ولقوله أيضا (هن لباس لكم وأنتم لياس لهن) مشيرا إلى أن مثل هذه العلاقات الحميمة لا تلغى في لمظة أو في سماعة وإنما الابد من فشرة تشمعر بالوضاء واحترام الذكرى التي كانت بين الزوجين حتى لو كان الطلاق هو الذي فرقها لأنه لا يتصبور ارتباط زوجين بهذا العقد الذي وصنفه الله عز وجل بأنه الميثاق الغليظ ثم يتناسى هذا الميثاق الغليظ في دقائق أو سناعات ،

تعنين : أحمد عطية

الحنين لبيت الله الحسرام

كلما دار الزمن وأقبل هلال شهر ذى الصجة حرك في نفوس المسلمين في شتى بقاع الأرض كوامن الشوق والعنين المسلمين في شتى بقاع الأرض كوامن الشوق والعنين الميت العرام كثيرة العدد منها ماروى البيهقى في كتاب شعب الإيمان عن أبى نر قال «قلت يارسول الله أي مسجد وضع على الأرض أولا؟ قال المسجد العرام قلت ثم أي قال المسجد على الأقصى قلت كم بينهما؟ قال أربعون سنة فاينما الركتك الصحيحين . وعن عبدالله بن عمر قال خلق البيت قبل الأرض بالفي عام ثم عبدالله بن عمر قال خلق البيت قبل الأرض بالفي عام ثم حديد الأرض منه .

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم أول بقعة وضعت في الأرض موضع البيت ثم منت منها الأرض وإن أول جبل وضعه الله تعالى على وجه الأرض جبل أبو قبيس ثم مدت منه الجبال وعن دهب ابن منبه قال إن أدم عليه السلام لما أهبط الى الأرض استوحش منها لما رأي من سعتها ولأنه لم ير فيها أحد غيره فقال يارب أما لأرضك هذه عامر يسبحك فيها ويقدس لك غيرى فقال الله تعالى إنى سأجعل فيها من ذريتك من يسبح بصمدى ويقدس لي وسأجعل فيها بيوتا ترفع لذكرى فيسبحني فيها خلقي وسأبوثك منها بيتا أختارة لنفسى وأخصه بكرامتي وأوثره على بيوت الأرض كلها باسمى وأسميه بيتى أعظمه بعظمتي وأحوطه بصرمتى وأجعله أحق البيوت كلها وأولاها بذكرى وأضعه شى البقعة التي اخترت لنفسى فإنى اخترت مكانه يهم خلقت السموات والأرض أجعل ذلك البيت لك ولمن بعدك حرما أمنا أحرم بحرمته ما فوقه وما تحته وها حوله فمن حرمه بحرمتى فقد عظم حرمتي ومن أحله فقد أباح حرمتي ومن أمنه أهله فقد استوجب بذلك أماني ومن أخافهم فقد أخافني ومن عظم شأته فقد عظم في عيني ومن تهاون به فقد صفر في عيني سكانها جيراني وعمارها وفدي وزوارها أضيافي أجعله أول بيت وضع للناس وأغمره بأهل السماء والأرض يأتونه شعثًا غبرا «وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق» (الحج ٢٧) يعجون بالتكبير



قال الله تعالى (وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم) صدق الله العظيم

عجا ويتجون بالتلبية تجا فمن اعتمره لايريد غيرى فقد زارني وضافني ونزل بي ووفد على فحق لي أتحفه بكراستي وحق على الكريم أن يكرم وقده وأضبياقه وزواره وأن يسعف كل واحد منهم بحاجته تعمره يا أدم ما كنت حيا ثم يعمره من بعدك الأمم والقرون والانبياء من ولدك أمة بعد أمة وقرباً بعد قرن ونبياً بعد نبي حتى ينتهى بعد ذلك الى نبى من ولدك يقال له محمد صلى الله عليه وسلم وهو خاتم النبيين فأجعله من سكانه وعماره وحماته وولاته يكون أميني عليه مادام حيا إذا انقلب اليّ وجدني قد أوفرت له من أجره ما يتمكن به من القسربة إلى الوسسيلة عندى وأجسعل اسم ذلك البيت وذكره وشرفه ومجده وسناه وتكرمته لنبى من ولدك قبل هذا النبي وهو أبوه يقال له ابراهيم ارقع له قواعده واقضى على يديه عمارته وأعلمه مشاعره ومناسكه وأجعله أمة واحدة قانتا قائما بأمرى داعيا إلى سبيلى اجتبيه وأهديه إلى صراط مستقيم ابتليه فيصبر وأعافيه فيشكر وآمره فيفعل وينذرلي فيضى ويدعوني فاستجيب دعوته في ولده وذريته من بعده وأشفعه فيهم وأجعلهم أهل ذلك البيت وولاته وحماته وسقاته وخدامه وخزانه وصجابه حتى يبدلوا أو يغيروا واجعل ابراهيم أمام ذلك البيت وأهل تلك الشريعة يأتم به من حضر تلك المواطن من جميع الجن والأنس.

وعن عطاء قال أهبط أدم بالهند فقال يارب مالى لا أسمع صوت الملائكة كما كنت اسمعها في الجنة قال بخطيئتك يا أدم فانطاق إلى مكة فابن بها بيتا تطوف به كما رأيتهم



يطوفون فانطلق الى مكة فبنى البيت فكان موضع قدمى آدم قرى وأنهارا وعمارة ومابين خطاه مفاوز فصع آدم البيت من الهند أربعين سنة.

وسأل عمر كعبا فقال أخبرني عن هذا البيت فقال إن هذا البيت أنزله الله تعالى من السماء ياقوتة مجوفة مع أدم عليه السلام فقال يا آدم إن هذا بيتي فطف حوله وصل حوله كما رأيت الملائكة تطوف حول عرشى وتصلى ونزلت معه الملائكة فرفعوا قواعده من حجارة فوضع البيت على القواعد فلما أغرق الله قوم نوح رفعه الله وبقيت قواعده وعن على رضى الله عنه قال البيت المعمور بيت في السماء يقال له الصراح وهو بحيال الكعبة من فوقها حرمته في السماء كحرمة البيت في الأرض يصلى فيه كل يوم سيعون الفا من الملائكة لا يعودون إليه أبدا ، وذكر على رضى الله عنه أنه مر عليه الدهر بعد بناء ابراهيم فانهدم فبنته قريش ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ شناب قلمنا أرادوا أن يرقعو الصجر الأسود اختصموا فيه فقالوا يحكم بيننا أول رجل يخرج من هذه السكة وكنان رسبول الله ضلى الله عليه وسلم أول من خرج عليهم فقضى بينهم أن يجعلوا الحجر في مرط ثم ترفعه جميع القبائل فرفعوه كلهم فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قوضعه . 🆋

وعن الزهرى قال: بلغنى أنهم وجدوا فى مقام ابراهيم عليه السلام ثلاثة صفوح فى كل صفح منها كتاب (فى

الصفح الأول) أنا الله ذو بكة صنعتها يهم صنعت الشمس والقمر ومفقتها بسبعة املاك حقا وياركك لأهلها في اللحم واللبن (وفى الصفح الشاني) أنا الله ذو بكة خلقت الرحم وشفقت لها اسما من اسمى من وصلها وصلك ودن قطعها قطعته (وفى المدفح الشالث) أنا الله ذو بكة خلقت الذير . والشر فطوبي لمن كان الخير على يديه وويل لمن كان الشر

الأكثرون من أهل الأخبار على أن البيت كان موجودا قبل ابراهيم عليه السلام واحد جوا بقوله تصالى : «وإذ يرفح ابراه يم القواعد من البديت، فيإن هذا صدريح في أن تلك القواعد عنه كانت موجودة فهدمت إلا أن إبراهيم عليه السلام رفعوا وعمرها .

الأكثرون من أهل العلم اتفقوا على أن سيدنا اسماعيل عليه السائم كان شريكا لأبيه ابراهيم عليه السائم في رقع القواعد من البيت والتقدير «وإذ يرقع ابراهيم واسماعيل القواءد من الريت»، والتاليل عليه أنه تعالى عطف استماعيل على ابرائيم فالابد وأن يكون ذلك في فعل من الأقعال الذي سلف ذكرها ولم يتقدم الا رفع القواعد من البيت فوجب أن يكون اسم اعديل معطوفا على ابراهيم في ذلك ثم إن اشتراكهما في ذلك يحتمل وجهين الأول أن يشتركا في البناء ورفع الجدران والثاني أن يكون أحدهما بانيا للبيت والأخر يرقع اليبه الصجبر والطين ويهبيىء له الآلات والأدوات وعلى الوجهين تصبح إضافة الرفع إليهما وإن كان الوجه الأول أدخل في الحقيقة ومن الناس من قال إن اسماعيل في ذلك الوقت كان صغيرا وروى معناه عن على رضى الله عنه وأنه لما بئى البيت خرج وخلف اسماعيل وهاجر فقالا الى من تكلنا؟ فقال ابراهيم عليه السلام الى الله فعطش اسماعيل فلم ير شيئًا من الماء فناداهما جبريل عليه السلام وقحص الأرض بأصبعه فنبعت زمزم وهؤلاء جعلوا الوقف على قوله تعالى من البيت ثم ابتدءوا دواسماعيل ربنا تقبل مناء طاعتنا بناء هذا البيت فعلى هذا التقدير يكون اسماعيل تشريكا في الدعاء لا في البناء وهذا التأويل ضعيف لأن قوله تعالى «تقبل منا « ايس فيه ما يدل على أنه تعالى ماذا يقبل فوجب صرفه إلى الذكور السابق وهو رقع البيت فإذا لم يكن ذلك من فعله كيف يدءو الله بأن يتقبله منه فإذن هذا القول على خلاف ظاهرا القرآن فوجب رده وثبت أن سيدنا اسماعيل اشترك مع ابنه ابراهيم عليهما السلام في بناء البيت الحرام ،

اللهم تقبل اعمال حجاج بيت الله الحرام هذا العام ووفق من لم يسعده الحظ في الحج هذا العام الحج العام القادم إن شاء الله تعالى .

أسعارالحجالسياحينار

المنافق المنافق أدى من إيادة الأسعار ٣٠ %

تعقيق: صلاحطه

وفقا لهذا العدد يتم توزيع حصة مصر من الحجيج والبالغة (٧٥٤٠٠) على النحرو التالي ٥٠٥، ٣١ لمجاج القرعة و٢٠٠٠٠ ألف لعجاج السياحة لوزارة التضامن الاجتماعي و٠٠٠ ر٢٠ ألف لحجاج القرعة السياحة و٢٥٠٠ تأشيرة للوزارات والهيئات المعنية بالدولة و ١٤٠٠ للبعثة الطبية والإدارية و ٢٥٠ تأشيرة للعمالة من سائقي الصافات ويقترح مصدر أمني أن تزداد حصة حج القرعة ويتم تخصيص ٩٠٪ من التأشيرات لصالح الفقراء من حجاج القرعة وتشرف على ذلك وزارتان الداخلية والتضامن الاجتماعي حتى لا نعطى الفرصة لبعض الجمعيات التي تبلغ في زيادة تكلفة الحج حيث بلغت هذا العام ابتداء من ٣٥٠٠٠ جنيه في بعض الجمعيات و٥٠ ألف للشركات السياحية وتصل إلى ١٠٠ ألف باختلاف الدرجات والمدمات التي تقدم الأمر الذي يدفع هذه الشركات اللجوء إلى شراء التأشيرات من يعض الجمعيات والمؤسسات والأقراد بمبالغ وصلت إلى ١٨٠٠٠ جنيه للتأشيرة الواحدة وهذا جعل شركات السياحة تعجز لأول مرة عن اكمال أعدادها من الحجاج وهو الأمر الذي جعل الحج يدخل عالم النفية أو السمسرة والبيرنس والغمس نجوم وغيرها من المسميات التي أطلقت عليها بطبع أنواع مختلفة من الكتيبات تحوى العديد من الوسائل والميزات التي يتمتع بها الماج مثل مشاركة بعض الدعاة الجدد الميم الكيفة مفروشة بالسجاد ، والجلسات العربية، تكييف قريون، الطعام الساخن ، والفاخر الغرف للنفردة والمكيفة والسيارات بوفية مفتوح ٢٤ ساعة مشرويات باردة وسأخنة خاصة بالسيدات وأغرى للرجال وحمامات مجهزة للرجال والنساء وهي صورة تدعو إلى الإسراف والرياء والمبالغة والشروج عن شريعة الإسلام في الانضباط والوسطية من هذا لابد من إعادة هذه القريضة الرفيعة إلى هدفها المنحيح وهي تقوي الله:

من هذا يجب على كل مسلم أن يبتعد عن المظاهر التبي قد تبطل هذه الفريضة وينائي بغسه عن صور الرياء والتضاهر بعن الناس أو اللجء إم يخمن الدعاة في الفضائيات الذين يورن فيهم القدرة على قيادة أفواجهم وإتمام شعائر الحج بمسردة صحيحة فيقبلين على تائة الشركات السيمية ويوفعون مبالغ طائلة بلغت هذا العام مائة الف جنيه لوجود الداعية الفلاني في هذه الشركة حيث أن هذه الأفسواج ●● ارنفاء المعار الحج وتكلفته أصبح قضية المواطن المصري في تلك الادام الحالات من كل عام خاصة مع أبسات عدد بالبرأت مج القرعة الذي تشرف عليه وزارة الداخلية بالمقارنة بالأعداد التي تتقدم للحج فعلى سبيل المثال القاهرة بتقدم إليها مايقرب من سبعين الق طلب لحج القرعة لم رقال سوى شمسة وعشرين ألفاً بعد قيام وزأرة الداخلية بتحديد أرصة واحدة للحج في العمر حتى تعطى الفرصة اكل مواطن لم يسبق له الحج قبل ذلك حيث في الأعوام السابقة كانت تسمح لحاج القرعة الدين مرد أذري ما الم قد مر على الصحة السابقة خمس سنوات ورغم هذه القرارات التي تعد أسوة برسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هج مرة واحدة طوال حساته الله أن أسعار الدح هذا العام آصيحت ثار وتنافس شركات السياحة في المضاربة والاحتكار في تأشيرات الحج السياحي حتى أصبح يردد المصريون اسماء جديدة على أنواع الدج منهما الدج المسياحي وحج الصفوة والأثرياء وحج الدمس نجوم والحج الفاخر وغيرها من الاسماء التي تشرج هذه القريضة من مكانتها وجوهرها وهو النقوى وتطهيب التقسي والضمير من كل سوء قال تعالى الن بنال الله لدومها ودماءها ولكن يثاله التقوى

ها بمدئ إن رقى يوم يجرح فيه الفقراء من **حج بيت الله الحرام** هي طاري الدة أحياه السكان 20 طيون و - 2 **الف تسمة ويناء على** 14 طالعت لأما يجول الدفير أحدد رزق مساعد **رزير الداخلية الشئون** العدد لذه المدرين بالذارح والمجرد واللاجئين:

عدى رئيس الاتفاق دي جدورية مصدر العربية والملكة العربية السعادة والوقع وبكة الكركية في ٢٠٠٨/٤/٢ والذي ينظم ترتيبات واسم الله جافي ان حسة مصدر الرسمية لمرسم الحج لعلم ١٤٩٩ هـ ١/٨ - بع داغ حدث الله حجاج القربة الله السالح حجاج القربة الله حرف دورة في مصدة مصدر الزيادة كلما الصالح حجاج القربة وابناء عصماعا وزير الله أو حيثة لا يمكن بالاتفاق زيادة مصدة مصدر من الحداث المصدرة وقبل الأولى حيثم وزراء منظمة المؤتمر الإسلامية الله حال مادي وزيرا المراجع وواجع وقبلة على أساس ١٠٠٪ من المحالة المساددة إلى واجعة والله حياج الكراميون تسمة على المحاسبة على المحارج وواجع ألف حاج الكل مليون تسمة على المحاسبة على مدد المحارج المحارجة ويادة ألف حاج الكل مليون تسمة على المحاسبة على المحارجة والمحارجة ويادة ألف حاج الكل مليون تسمة على

وهائي الصور أحدد روو



تتمتع بمديزات ويمسائل ترفيه بشكل خاص مثل التكييف المديز داخل الغيام فى وقفة عرفات را لإقامة فى فنادق الغمسة نجوم وأفضل أنواع الطعام ويمسائل النقل المكيف أيضاً بينما البسطاء من المصريين يتكسسون داخل أتوبيسات النقل بعضمهم فوق بعض ولا يجدون مكاناً أدمياً فى بعض الأماكن .

ويدات هذه الشركات كما يقول حسن حسين من قطاع السياحة فرض أسمار خيالية في رسوم الحج نظراً أقلاً عند التشيرات المنزمة تكل شركة فضلا من ارتفاع أسمار تذاكر الطيران التي يلنت ما يين ه
- ٣٧ الف جني وأسمعار الفائلة الكلم الطيران التي يلنت ما يين ه
العام فضلا من ارتفاع أسمار النقل الداخلي ويرسائل الراحة والترفيا
نظما الحاج وقد تراوحت أسمار الشركات السياحية هذا العام ما بين ه٤
الف جنيه وستين الف جنيه للحج السياحي أما الفاخر فتتراوح أسمار
بين ٨٠ ألف التي مائة الف جنيه نظراً لأن شركة السياحية قد تطلب في
كل تأشيرة تجمعل عليها مبلطاً يتراوح ما بين عشرة إلى خمسة عشر
ألف جنيه التشيرة الواحدة ولايد من تغطية هذا المليا فالقضية
أمبحت بيزنس كبير تمارسه معظم شركات السياحة قد المليا في
أمبحت بيزنس كبير تمارسه معظم شركات السياحة مادامات تجد
الأبياء ورجوال الأعمال وغيرهم من الذين يتوقين إلى أداء الشعيرة كامه وليين الك عليه وسلم
وليبت الك المرام والكعبة الشرفة .

البداية مع الدكتور شوقي عبداللطيف وكيل أول وزارة الأوقاف حيث

إن الإسلام دين اليسر واليسطية ويممل أنامناً امسالم الإنسانية والمبادات هي تركية النفس والفسير والمع من قرائض الإسلام القسس ررغم قدرها ورفحة شائها إلا أن الله ثم يغرضها إلا على المستطيع وتؤلاءي مرة واحدة في العمر وهو ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه ويسلم وهي محجة الوباع ووالمع مثل المسلاة المغروضة يجب أن يسيقة النية أما عن الاستطاعة يقول تعالى ولا وكلف الله تفعناً إلا ويسعقه لها ما كسبت وعلهما ما وككسيته، ومن هنا فقد أنتى بعض اللقهاء على غيارة أن يقوم المداج بعمل جمعية لأداء الفريضة بشرط أن يكون على قدر الوباء يسدادها من يمكه القائم أو ما سيحصل عليه من معاش

أو مكافئة نهاية الخدمة في تاريخ معدد ، مورة ، يك آدد دد، الل ، وب فيط الوغاء وأصافة يجب حملها و ، مورة ، يك آدد دد، الل ، وب فيط الوغاء وأصافة يجب حملها و ، مورة ، وقال عدي الله في المحلسان بعد الوغاء بضموروات الحاج الدائسرة درة مناسبة و أدب أدام الوغاء بضموروات الحاج الدائسرة درة مناسبة و أدام الوغاء بدرا الطاحة أدام الرغاء المناسبة و المحلس الطاحة المحلسة و المحلسة و المحلسة والمحلسة و المحلسة و المح

ويقول د. منبع عبدالعليم مسمود عميد كلسة أصول الدين بجامعة الأزهر سابقا في وسف فريضة الدج:

إنها ركن من أركسان الإستانية بدو من بين على السال الطاقة المستطيع مرة واحدة في العمر وفرينا لين ين عليه بداية الدالية هذا العام التحقيق التكافئ بين الإستانيين علياني الدين بعد ون لدخ القرعة ومن يزيد الاستؤلافة من قمل الذي لد ومستطرة الاكانا الفريسة مالياً ومنحياً فله ان يتقدم إلى ساهو حدوث الدين الدين الذي تزيد أعياق المالية عن الحج البسيط وقد قديم الطناب على ورود الدي مرة واحدة وما زاد على ذلك فهو مناوع ومرجى معرب بدا الإستان إلى

وأضاف الدكتور منيع عبدالدايم ذاذا

علينا أن نعرف أن حقوق الماد عدم من من الذا عام المح فلا يجوز أن يخرج المسلم حاصاً ومحتمرا وشه من بدالله مدين أم سال استدائه منه وذلك حفظاً لحقوق العباد أي أن الاستدامة المالية مسرورة لأداء الحج .

ويقول الشيخ زكي ميارك الأستاذ بجامعة الأزهر :

أسمار الحسج نار ل

آ قاریش ققیر لهو عمل عظیم
 ۲۰ یا ۱۰ قرمان ،

أدا بنا اهر الرياء التي قد تحيط من التيادات وتعقد على التكاف والاشت... ال والادعاء فشرد على أحسابوا الأن الله طيب لا يقبل إلا كل طبي كما أن الاضلاص شرط أصبل في التيادات.



إن سلوكيات الماج هي ترجما تلاب مع الله عز وجل في
هـذا المشهد الذي تتجهى فيه الرحمات يقول تعالى «الحج أشهر
معلومات قمن قرض فيهن الحج فلا رقت ولا قصوق ولا
جدال في الحج» ومن هنا قبان طبيعة المكان والشمائر التي
يتردد عليها الماج بإختلاف أماكتها سواء في مكة أو الدينة تقتضي
أن يقترم الماج بالانضباط والالتزام والاب مع الناس عمم الله من
وجل ققد اجتبه حتى وصل إلى هذا المكان طالباً التدينة والغه رأن
والتطهد فلايد أن يجتهد العاج في تحقيق غاية الشعيرة وهي تقوي

واضاف الدكتور رأفت عثمان

يجب أيضاً على كل من أنهم عليه الله باداء فريضة الحج أن يحرص على حياة الأغرين ريحمى الضعفاء ولا يزاحم الوصول إلى «الحجر الأسعد» الذي يتقاتل عليه بعض الحجاج فيسقط البعض منهم وقد تنتهى حياته وقد أرصى رصول الله صلى الله عليه وسلم فقال عندما نظر إلى الكعبة وقال مما أبهاك وما أعزك على خالقنا ولكن النفس البشرية أغز حربة منك»،

من هنا يجب أن يسمى الحاج الوفاء وأداء المناسك بصورة لا تضر الآخرين أو تؤذيهم.

كذلك يجب أن يتحلى ألماج بالنظق الكريم لكى تكون هجته مرورة وأن يتجنب الوقوع في الأهاديث التي تنظف في باب المهادلة والتنابذ بالألقاب والفسوق في القول أو الفعل والابتماد عن الهفاء والمددة وأن يكون تقسيا بارأ بمن صداح يملاً قلب بالإيمان والهب زائتمارن مع الناس حتى يحقق الهدف الأسمى لهذه الفرضة التي تتالب الصير والاجتهاء والتقوى والمغربة والإخلاص إ



علىعرفات

للشاعر الإسلامي:



وقف الحجيج في عسرفات . . تجلي الله بالرحسمسات منج بالدعاء .. توجهنا إليه بالدعوات هباللمسلمان جميعهم نابومك على عسرفسات راجها رحلة العهمر ن أسها لزلة الخطوات شعبث غبيرا بقلوب . . منكسرة ملئ بالحسرات اشرح بالقرآن صدورنا .. احفظنا من العشرات أنزنته بلسان عسريي . . مسحكم مسفسصل الأيات به حقق مقاصلنا ناعناعلى الخسيسرات أكرمنا بخبير منافينة المحرث لثااليسركسات تستغفر اللائك لهجيجنا نتحفنا تؤثرنا بالصلاوات وفي المعالقات وترضى باسمامع الأهات اقض للمسلمين حوائجهم ٠٠٠ رينا باقساضي الحساجسات تنزل الفييث تحيياك نارض بعيد ميوات ت خصرات به النزرع ن والزيتون وأطيب الشمرات تسسيح الكافنات برأن كسما الحوت بالظلمات تنبض القلوب تواقسة كالهبط الرحمات والنفحات هدنا إليك فساقس بلنا ٠٠ سكبت عيوننا العبرات صفحاجه يالأمنزل ناقرآن والإنجيل والتبوراة أعطفاطهم وأبكتماب فأبيض ناصع الصفحات أصيح والله ورسوله نعتدوا تضوروا بالجنات صلواعطي النبيئ الهاشمي خاتم الرسالات الأجله أف الماء الله على السلمين بالتحيات

الصفاوالمروة . . التوسعة والحكم

شاء الله ومشيئته الفذة أن يبتلي المسلمون بعمل بدعة، ما كان للمسلمين في الماضي أن تتحمل مشاعرهم مثله وهذا العمل البدعة هو حمل المسلمين الذين كتب الله لهم أن يحجوا أو يعتمروا، على أن يقوموا بالسعي خارج المكان الذي حدده الشارح فهم زغم أن إيقاع السعي في المكان الذي أراده الله فريضة لا يجوز تجاوزها.

ومع أن مثل هذا الاعتداء ظاهر الدلالة فإن صداه في الأمة تشعب إلى ثلاثة اتجاهات:

أما أحدها فهو هذا الصمت الذي لجأ إليه معظم أفراد الأمة ، وأما ثانى هذه الأحوال التي تعير عن صدى المبث بالمسعد عن المبث بالمسعد فهو المسائل والأحكام المبث بالمسعدي فهو المسائل والأحكام المبث بالمسعد المسائل والأحكام المرتبطة بها ، والأدلة التي تلاى هذه الأحكام ، وكيفية استخراج الحكم من الدليل مع ما من الله به عليهم من ملكة قادرة على اسقاط الحكم على المسائلة التي تناسبه وهؤلاء العلماء ضمير الأمة ، وهم السياح الذي يحيط بعرضها ، لا يؤتى هذا العوض ولا يتال هذا السياح عن قبلهم .

بقلم دكتور: طه الدسوقي حبيشي

والشائد هو الاتجاه الذي يعبر عن أنصناف العلماء أو المنشبهين بالغلماء وهلاب كلاج مقاده المنشبهين بالغلماء وهلاب مياون فقد صدر عن هولاء كلاج مقاده أن السعي الشرعي جبائز، ثم اضطريوا فيما ينجم اضطرابا شديدا حين أرادوا أن يوجدوا ذريعة لما قالوه، فمنهم من قال: إن نقل المسعي إلى مكان حياور، ولو في بعض أشرواط جبائز، والدليل على ذلك ما يمكن اصطفاعه من المسالح المرسل، إن العمالح المرسل، إقد أخطا هذا الفريق لأن المسالح المرسلة لا تستعمل إلا في مجال الاجتهاد، وتعديد المسعى أمر توفيق لا الجتهاد فيه.

ومنهم من قال: إن الزيادة في المسعى جائزة، والشروع عن المسعى القديم جائز، والقريمة إلى هذا الهجواز القياس على الترسعة في المسجد النبوي، والمسجد الحرام بمكة، وأخطؤاء لكن يظهر من كلامهم أنهم لا يعرفون القياس ولا يعرفون القيود التي تؤدي إلى اصطناعه.

والذين يقرمون بتوسعة المسعى هم من الوهابية والوهابية يمصدرون اعتصاد ادائهم في ثلاثة من: الكتاب، والسنة، ويقيم السلف المصالح، فما بالهم اليوم يعتصدون القياس، والمصالح المرسلة وغيرها ثم يضعون غيرهم بعقامم من حديد، أن أن هؤلاء الأغيار قد استعملوا القياس في الاستدلال، والويل كل الويل لمن استعمل المصالح المرسلة قما هي عندهم إلا اليدعة يعينها لانها سستال كلها لم تحدث في عهد رسول الله، ولا في عهد المصحابة، ولا في عهد التابعين.

ومن هؤلاء العلماء الذين أجبازوا التوسعة بإفسافة أرض للسعى من المسعى أثاس تترجوا لهذا الجواز بأمر عجيب، وهو أن كلا من الصفا والمروة جبالان وأن لهنين الجبلين جذورا في الأرض متشععية كجهنور النبات يبحث عن غذائه في المتربة والشرع يكلفنا أن تسسعي بين هذين الجبلين فسمن لم يعرك



ظاهرها أدرك الجنور والكل صحيح وقد أخطأ هذا الفريق كذلك خطأ ذريعا، فليس الصغا والمروة جبلين كما قالوا، وإنما الصغا مرتقع في حضن جبل أبي قبيس، وقد انفصل منه الآن بشارع وسامة يسمى شارع الملك وساحته، والمروة مرتقع يشبه الأنف من جبل قيقمان قد اختفى منه بعضه، وفي آخر هذا المرتفع صخرة بيضاء ليست من المشعر.

واقد شاء الله أن يعيز بين لون صخرة الصفا وصخرة ابي قبيس، وكذلك كان بين الروة وليقعان, والله لم يعرينا أن يكون الشعص في باطن الأرض وأن يرتبط التكليف بهما هكذا، ومن القاتلين بجواز التوسعة قريق يرى أن توسعة المسعى جائز والدليل عليه أخلاقي وهو الاعتراف بالهميل للأسرة المالكة، فكم أسدوا من معروف العرمين الشريفين، والله يقول: (قل جزاء الإحسان إلا الإحسان) وقد أخطارا كذلك فيما قالوه الان المكافأة تكون من نقس العمل لا من عكسه إننا لانتكر مصروف خام الصريعين يكون غير أننا نقول: إن واصدا منهم لا يقبل أن يكون

الصفاوالمروة . التوسعة والحكم

الاعتراف بالجميل متمثلا في هدم المشعر الحرام.

ومن هؤلاء العلماء الذين يقولون بجواز التوسعة في المسعى أناس يغتبرين كل الاعتماد على شهادة مجموعة من العوام. قضب بهم ممثل الحكام إلى المحكمة ليدلي كل واحد منهم بشهادته علي انذراء، وقد المطاؤا في اعتمادهم علي هذه الشهادات:

إن التوسعة في السعى بين الصفا والمروة خروج عن مقصود. الشرح و يهو مبطل السعى والشيء القيدين أن من يجيرون التوسعة استندوا إلى القواعد الفقيية من تمون الضري يزال وحيشما كانت المسلمة فتم أمر الله والقرع يتبع أصله، وأشياء كثيرة ذكروها ينحن تقول لهم إن القرق شاسع بين أصول الفقه وبين الفقه، وين القواعد الفقهية، ولكل من هذه الاشياء مجاله الذي يعدل فيه.

والترسعات الجديدة، يتم معها ترحيل السعى عن مكانه مسافة يسهل معها التوسعات من هذه الجهة، وهى الجهة الجنوبية الشرقية بالنسبة إلى الكعبة.

أما الصفا والمررة فهما ليسا كذلك والشعيرة المتعلقة بهما ليست طراقا بمعنى الدوران حولهما، وإنما هي سمع بينهما ذهابا روايا، بنحن نحب هنا أن نتصور كون السعى بين الصفا والمروة، ولن يخلص لنا ذلك، إلا إذا شهمنا الشكل التقريبي العبال.

والشكل التقريبي للجبال مثل مثلثين نقلب أحدهما فوق الأخر، فيكون الناتج من هذا الشكل، شكلا مديباً من طرفيه، منبعج من الوسط مكذا يكون الجبار، وأسه أرفع من اعتمته، والجراء المعتد في الأرض أرفع من رأس الجبل، وبالتالي هو أرفع من القاعدة للجب ودة على سحلح الأرض هذا من حيث الشكل فياؤا أردنا أن نتصدث عن تكون المماف والمروة فإننا نقول: إن كل واحد منهما عبارة عن صحور نارية متداخلة مع المحضور الأصلية في مكة ومسفورها متصيرة بل إن مسخور كل واحد منهما متميزة عن

ولو أننا ذهبنا إلى جو الآية الكريمة الواردة فى سورة البقرة، وفى قول الله تمالى: إإن الصفا والمروة من شمائر الله فمن حج البيت أن اعتمر فاد جاتا عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم} ثم حاولنا أن نتتبع تطبيقات النبى – صلى الله عليه وسلم – القائل: حذتوا عنى مناسككم، لاتضحت لنا عدة المر مهمة:

إن الآية الكريمة تنص على أن المسعى لابد أن يكون بين المنطأ والروة، والبيئية عنا تعنى أننا في جو مسألة محددة غاية التحديد بطرفين من ناحية الطول، وهما الصفا من ناحية، والمروة من ناحية أخرى ولا تكون هذه البيئية متحققة خارج حدود هاتين الملامين.

- يستحيل غاية الاستحالة أن تكون البينية المرادة هي ما بين مذين الجرئين الغائرين في الأرض، واللذين يطلق عليهما تجاوزا جداعي الجبلين بل البينية المرادة هي مما بين هذين الجرئين المنبحين والملاين اسميهما قاعدتي الجيلين، والخروج عنهما بالسعي بعيدا عن نطاقهما يكون خروجا عن مراد التص الكريم. والذي صلى الله عليه وسلم - يقعاله - يعد التطبيق العملي.



لراد القرآن الكريم خاصة فيما يتملق بالتكاليف وإذا نظرنا إلى
سعى النترى عمره من محمدة فيما يتملق بالتكاليف وإذا نظرنا إلى
صمدت عرضه وطرف وقد تابعه على ذلك المصحابة والأمة جمعاء
محدت عرضه وطرف وقد تابعه على ذلك المصحابة والأمة بمعاء
معنى فيه النبى والسلمين معه، حتى تما والكثيرين منهم بتحديد
للسعى طولا وعرضاء وتحديد المسافة الفاصلة بين طرف الصفا
للسعى طولا وعرضاء وتحديد المسافة الفاصلة بين طرف الصفا
من ناحية البيت الفتيق والحجر الذي هو الكرن.

وقيل أن تتم التوسعات في عهد الدولة السعودية، كانت المساقة بين الحجر والصفا بالدراع ماشتي دراع واثنتين يستين ذراعا وشائية عشر إمبيا وكانت الساقة با بين قاعدتي الجباين الصفا والمروة سبعمالة ذراع وستا يستين دراعا يضمف الذراع أما عرض المسعى فكان بالذراع خمسة وثلاثين دراعا يضمف

وآن آننا تحملنا جرح المشاعر وقلنا: إننا سنترك فعل النبي صلى الله عليه وسلم إلى عميم الآية، لذقول: إننا سنطوف بين المبلين على نصو ما هو ظاهر القرآن، قرن عميدر النص الكريم لن يتسمع إلى أى خروج بالسعى إلى ما فعق حدود قاعدتى المبلين، كما أن صمدر النص لن يتسمع إلى إذالة القاعدتين المبرتين الصفا والمروة.

وسيكون صدر النص قد بلغ غايته من الضيق لو خرج الناس بالمسعى عرضا إلى خارج قاعدتي الجبلين.

إن قضية توسيع المسعى ليست وليدة اليوم، وإنما هي قضية مطروحة منذ سنوات مضت استغرقت ربحا طويلا من القرن العشرين.

وقال العلماء كلمتجه، وقده بالكثير ون منهم إلى ربه، وكل سيعيد من يتم في البداية كانت القضية مطروعة على اساس سيعيد عني تتم في البداية كانت القضية مطروعة على اساس المحود عنها تم توسعة المسعى بإضافة الطابق الاعلى الطابق المساعة وهذا النوع من التوسعة إبلى لدى كثيرين من العلماء الاسطى وهذا النوع من التوسعة إلى المحارة تضموهم حاديا وروحيا للاصطى كما أن التوسعة أدرادة اليوم فهي كما أن التوسعة المرادة اليوم فهي كما أن التوسعة المرادة اليوم فهي مضمت لدى العامة من الناس، أما التوسعة المرادة اليوم فهي تتخذ أبعاد أثناؤته توسعة عن الأسطى أي تحت سطح المسمي مناسبة أبعاد أبعاد أنتاؤته توسعة على الأسطى أي تحت سطح المسمي مناسبة وفها مصافية المسلول وفي منطقة مجاورة إلى الشرق أنقريا) من الصفا والمرود في ليست يتفها ثم الدوار في ليست بينهما ثم الدوار في ليست .

وهذه التوسعة القترحة ريما يعرض لها ما عرض التوسعة

@ نوسعة السعى دين الصفا والمروة خروج عَسْ فيتصبهذ الشرع. ومنطاسة للسفي.

● السعى في الكان الجديد باطل بإجماع العلماء وهذاحكم لايقيل الجدال ولا ادعاء الاجتهاد فيه.

القديمة بين الصفا والمروة من إمكانية هضمها في مستقبل الزمان أما العلماء فريما يعلن الكثير منهم رأيهم وهم يعلمون أن رأيهم ريما لا يأتى بثمرته،

وسأعرض أراء العلماء في قضية توسيع المسعى أفقيا

ورأسيا وفي البدرومات :

فبالنسبة للتوسع في المسعى رأسيا من المعلوم أن القضية لم تطرح يوم أن اعتزم المسئولون عن إضافة الطابق الثاني فوق المسعى، ليتم السعى فوق الصفا والمروة كما كان في القديم، وليتم السمى بين المسقا والمروة على ما هو المقترح وعرضت مسألة توسيع المسألة رأسيا على هيئة كبار ورفضها مجموعة من الأعضاء وأجازها عضو وأجد،

وما ذكر الله في الآية أنه من شعائر الله هو شخص الصفا والمروة، أي: الحقيقة المعبر عنها بهذا العلم الشخصي ولا يدخل شيء آخر البتة في ذلك لتعين المسمى بعلمه الشخصي دون غيره كائنًا ماكان، سواء كان الفراغ الكائن فوق المسمى الشخص بعلمه أو غير ذلك من الأماكن الأخرى وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم هذا النص القرآني بالسعى بين المعقا والروة وقعله واقع لبيان القرآن العظيم، لقوله صلى الله عليه وسلم: «خذوا عنى مناسككم، فقعل النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو سعيه بين الصمقا والمروة مبينا لذلك مراد الله في كتابه لا يجوز العدول عنه في كيفيته ولا عدده ولا مكانه ولا مبدئه ولا منتهاه إلا بدليل يجب الرجوع إليه من كتاب أو سنة.

والسعى في المسعى المديد خارج عن مكان السعى الذي دات عليه التصموص، لأن النبي صلى الله عليه وسلم بين أن الظرف للكائي للسمي بالنسبة إلى المسفا وللروة هو ظرف المكان الذي يعبر عنه بلفظة (بين) وأما المسعى الجديد فظرفه المكانى بالنسبة إلى الصفا والمروة هو لفظ (فوق) ومعلوم أن لفظ «بِن» وافظ(فوق) وإن كان ظرفي مكان فمعناهما مختلف، ولا يؤدى أحدهمنا معنى الآخر، لتباين مداوليهما، فالساعي في المسعى الأعلى الجنيد لا يصندق علينه أنه سناع بين الصنف والمروة، وإنما هو ساع فوقهما، والساعي فوق شيئين ليس ساعيا

وإقرار المسمى الأعلى الجديد لا يؤمن أن يكون تريعة لعواقب غير محمودة، وذلك من جهتين:

الأولى: أنه يخشى أن يكون سببا لتغييرات وزيادات في أماكن النسك الأخرى، كالمرمى، وكمطاف مماثل فوق الكعبة.

الثانية: أنه لا يؤمن أن يكون نريعة للقال والقيل، فلا يؤمن أن بقال: إن الهيئة الفلانية أو الجهة الفلأنية بدأت تغير مواضع النسك التي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه

والمسلمون أربعة عشر قرنا،

ومن أهم الفتاوي التي عارضت التوسعة فتوي الشبخ مبالم الفوزان عضو هيئة كبار العلماء والتي قال فيها إن المحدود الشرعية الموجودة الآن، التي تعاقبت عليها أجيال وأجيال هذا هو المسعى، قبلا بزداد فيه ولا ينقص منه، لأنه مشبعر، ولا يجوز التصرف في المشاعر بزيادة أو نقص، ولتبق على ما هي عليه.

وأيضا فتوى الشيخ صالح اللحيدان الذي قال: أنا لست ممن وافق على المسعى الجديد، ولا أرضم بتلك التوسعة، وأكثر أعضاء هيئة كبار الطماء لم يرضوا بذلك، ولا أعرف أن أحدا وقع سوى اثنين من الأعضاء.

وتعرض كل شبهة كما ذكرها أصحابها

الدليل الأول: فأول أدلة القوم دليل أخلاقي وخلاصته أن خادم الحرمين الشريفين له على المقدسات في الحرمين أياد لاتنكر وقد أراد هنا أن يتدخل بتوسيع المسعى والواجب الأخلاقي يقتضينا أنْ نسلم له رأيه، وأنْ نوافقه على ما ذهب إليه ونسى صاحب هذه الشبهة أن خادم الحرمين الشريفين لديه من العلم والمعرفة الدينية ما يجعله يعتمض حين يقرأ مثل هذا الدليل إذ هو يعلم قبل غيره أننا لا نستطيع شرعا أن نكافئ صاحب المعروف بمضالفتنا للشارع الحكيم.

الدليل الثاني: تقوم عمدته على أسناس أن هذاك جماعة من المعمدين في هذا العصد الصديث ذهبوا إلى المحكمة وأدلوا بشهاداتهم وهي شهادات تعد بينة تثبت دعوى المدعى أو قتواه بجواز توسعة المسعى والسؤال أين كنان هؤلاء الشهود وقت تحديد المسعى على يد اللجنة الشرعية؟ ولماذا لم يدلوا بشهادتهم حينذاك؟ كان أن الشهود لم يقولوا أدركنا الناس يسعون خارج الحد الشرقى الذي وضعته العِمارة الحديثة على عهد الملك سعود، وأن المسعى قد المتزل بعد ذلك.

الدليل الثالث: إن المعتبر من الصفا والمروة ما ارتفع وعلا حتى مبار مشعراً بارزا وأما ما اختفى تمت الأرض قلا يعتبر مشعرا لعدم بروزه ووضوحه وهذه الزيادة أجمع السلمون في مختلف العصور على تركها لأنها مخالفة للإجماع العملي المتوارث بين المسلمين،

الدليل الرابع: إن المسلحة للرسلة يمكن سلكها في نظام الاستدلال، ويمكن إدراجها شمن الأدلة الشرعية التي تستشرج منها الأحكام بشروط.

الأمر الذي لا يفوتنا أنه مهما كانت قسوة التعديات لتضييق المسمى فإن ما يبقى من المسعى يصلح السعى إلى أن يرد الله المسمى إلى أصله دون أن يترتب على ذلك منسدة في حج أو عمرة إذ أن قصاري الأمر أن نقول إن كلا من الحاج والمعتمر قد أتم نسكه بالسعى في المكان الذي انتدبه الشرع إلى أن يسمعي

غير أن الطامة الكبرى والمخالفة التي لا تحتمل أن يأتي زمان يكون فيه المسعى خبارج المكان الذي انتدبنا الشبارع إلى أن

واستنادا إلى كل ما ذكر، نقول مع القائلين: إن السعى في للكان الجديد باطل بإجماع العلماء وهذا حكم لا يقبل الجدال حوله. ولا ادعاء الاجتهاد فيه.

تجاهل تجريم الإساءة للرموز ودعا إلى حرية الردة مؤتم رنيويورك لحوار الأديان لم ينصف المسلمين

مؤيمر حوار الأديان الذي عقد مؤخرا في مقر الجمعية العامة للأمم المتحدة بمشاركة معثلين لمختلف الأديان الموجودة في تلف المعارات خاصة وإن الموجودة في العالم بم يحقق الأهداف التي يسعى إليها الجانب الإسلامي من المشاركة في تلف الحوارات خاصة وإن الموارد الميام المسارك الإسادة والمسارك المسارك المسارك

. وأكد البيان الختامي على الأهداف والمهاديء المواردة في ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان مشيرا إلى تفهد جميع الدول بموجب الميثاق بتشجيع احترام حقوق الإلسان والعربات الأساسية للجميع، بما في ذلك حريات الاعتقاد والتعبير، دون التعبيز على أساس العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين.

وعيرت الدول المشاركة عن قلقها من تنامى حالات عدم التسامع، والتمبيز، ويث التراهية، واضطهاد مجتمعات الاقتيات الدينية لأى دين، مطالبة يتشجيع الحوار والتفاهم والتسامح بين الناس واحترام أدياتهم وثقافاتهم ومعتقداتهم

تحقيق:أحمد عطية

وأكد البيان رفض الدول المشاركة أى استخدام الدين لتبرير قتل الأبرياء وممارسات الارهاب والعنف والإكدراه، واصفا ذلك بأنه بتناقض مم دعوة جميم الاديان والعدل والمساواة.

ويما إلى نشر ثقافة التسامع والفهم المتبادل عبر الموار، وإلى دهم مبادرات القادة الدينيين والمجتمع المدنى والدول لتعميق ثقافة السائم والقضاهم والتسامع واحترام حقوق الإنسان بين أتباع مختلف الأميان والثقافات والحضارات.

وطالبت الدول المشاركة بتقوية وتدعيم الأطر القائمة ضمن منظومة الامم للتحدة للشجيع التسامع ومقوق الانسان، والعطاظ على الاسرة، وهماية البيئة، ومكافحة الفقر والمفدرات والجريمة والإرهاب، مؤكمة على أهمية المساهمة الإيجابية للأديان والمعتقدات القلم الانسانية الأخلاطية في أحواجهة هذه التحديات.

فلافات

وقد أثارت مصطلحًات التسامع وحقوق الانسان وحرقة الاعتقاد وحقوق الاقلبات الدينية خلافات بين الشاركين في المؤتمر لان يعض المشاركين (رأ فيها اتهاءات ضمنية البائدد الاسادية باتها هى التن تشطيع الاقليات ولا تسمع بحرية الاعتقاد وتضيق على الاقليات الدينية التي تعيش على أراضيها بالاضافة إلى اتهامها المسبق باتها تمارس الارهاب باسم الهين ويالتالي تكون مقصودة من التوصية بعنع أي استخدام الدين في تقتل الابرياء على حد وصف البيان بعد ألقائمي وشرد ثقافة التسامح أما احترام الانبان وعم الشاول على الرموز الدينية وفي مقدمتها في الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم فلم تنال هذه المؤتمر لأن الفسري هو الذي يمارس تلك الإسادات ولان هذه المؤتمرة تاتماز الغرب وتعمل على تنفيذ أجندة الإسادات ولان هذه المؤتمرة تتماز الغرب وتعمل على تنفيذ أجندة غريبة في الغالب.

وقد عبر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في اختتام

المؤتمر عن هذه القافات بين الشاركين فعال بإن التحدي يكمن في المؤتمر بهم القافات القوية الإيجابية التي يزرت غلال المؤتمر ويكمن أفي الأوتر. وبعد تعبد ببعث الكامل الجهورة الدولية من أجل كنزيز حوال الأوتر. وبعد تعبد ببعث الكامل الجهورة الدولية من أبط المؤتمر أم ينظل الأدبية والمؤتمر على المأتمر على المأتمر المؤتمر أم ينظل المثالثات المؤتمر المؤتمرة على أمسية حقوق الانسان المؤتمرة على المنابعة على المؤتمرة على المؤتمرة المشاركة في كامل المؤتمرة المشاركة في المؤتمرة المؤت

مصالح الأمة

من جانب أخر أكد علماء الأزهر أن حوارات الأديان التي تكثفت في الأولة الأخيرة في مناطق مختلفة من العالم بمبادرات تربية وسيلة غير ناجعة أتجاوز أسباب الشلافات بين الفرب والعالم الإسلامي، مرضحين أن هذه الخلافات ترتكز أساسا على خلفية وسياسية» وليست دينة.

واعتبروا أن اللقاءات الحوارية التي تجرى الآن سائرة في اتجاه نزع الفتيل المعارض للفرب في العالم الإسلامي على حساب مصالح الأمة الإسلامية.

ودعا الدكتور محمد سليم العوا إلى ضرورة تعديل مسار الحوارات بين أهل الأديان لأنها بلا جدي، خاصة مع رفض الاعتراف



الإسلام يدعو أتباعه إلى الموار ومجادلة لتباع الأديان الأخرى،
بالتى هى أحسن وبالحكمة وبالموطنة الحسنة كما يدعو إلى الحوار
بين الخصارات والتقافات والتركيز على القواسم المُستركة والتسامح
مع المخالفين موضعا أن الرسول – صملى الله عليه ومعلم – كان قدوة
الله في كل ذلك فقد كتب إلى الملوك والرئيساء واعملي للعالم في مصرية
مصورة واضحة عن الاسلام ويحث إليهم الوفود وأنشنا مع الهجميع
حوارا مشرا حمل الاسلام وارسى قواعد التعامل مع أهل الفئة على
أسس من السحاحة والمردة وأنام مضارة تعين مفهجها بإقامة نظام
الدولة على مجادئ المق والعدالة والإنكاز على الدين والعقيدة دون
أن يكون الدين عاماقا عن رقى الدولة وازعمار الحضارة.

ويؤكد أن الاسلام عايش الأديان معايشة طيبة ورجد في كفه لتباع الديانات كل مورة واحترام فالكنائس في المجتمعات الاسلامية تجاور المساجد من غير تضييق ولا منع وفي ذلك يقول تعالى: ﴿ وَ يَالَمُ اللَّهُ عَلَيْهُ تَعَالَى: ﴿ وَاللَّهُ الكُمْ كَثُمُوا أَمَا كُلّمُمُ اللَّهُ لَوْلِ الْكِتَابِ قَد جَاءِكُم رَسُولًا وَبِينَ لَكُمْ كُلُوراً مَما كُلّمَم تَخْفُونَ مِن الكتَابِ وَيعْفُو عَنْ كُثِيرٍ قَد جَاءِكُم مِن اللّه لُورِ وكتاب ميينَ ﴾.

ويضيف:

إن الإسلام بيذل كل الجهورد ليجمع الناس على الحق وعلى الغير ووحدانية الله وحبادت ومم الشرك ورد العقل البشرى إلى التوهيد والامتقاد المقى مشيرا إلى أن الإسادم حينما رسمفت جدوره في والامتقاد المقى مشيرا إلى أن الإسادم حينما الصفارات الأشرى وهذا جماء بينا متجددا عبر العميد فقد قامت حضارته على الأشد والعمام والقاعل المثلاق مع تجارب وحضارات الأخرين لكن حضارة الإسلام لا تقد من غيرها أعرابين القضيريع ولا بعارته الأفقال الأبيا السند منهجا أصبيلا ويثرة فصفحة وهي تلفذ تجارب الشياة ولردع المعرفة كل عام يتبعد العلم التجييس والابتكار المشرق في مشترن الحياة شريطة الا يتعارض كا ذلك مع مقيمتنا وتراشا.

ويشير الشيخ عاشور إلى أن:

الإسلام يرفض الاتمزال والتقريق ولا يقر التحصب لكنه في نفس الهات يعتد على الآخذ الممبير عن الأخرين ويخفعي كل ما يقتي إليه النقد والتحصيص مؤكدا أن هذا المنهج كان له الفضل في مسهر ما نقله من علوم الآخـرين وثقـافـاتهم في يونقـته وصبـغـه بالطابع إلاسلامي.

ويخلص إلى القرل أن الرسريل حملي للله عليه وساء – كان القردة أن مذا فهي الذي منحنا تجربة انقل الحضاري لم علي المساد المسادم قد تمان بعض قيم الجاهلية وترك بعضيها وقال على باب الكبلة بعد فتح مكة: «ألا إن كل منازة أن يم أن مال يدعى فهي تحت أثنتي هاتبي إلا سدانة الكبية وسقاية العاج إن الله قد الهب عنكم نخرة الجاهلية وتماظمها بالآياء الناس من أنم وأنم خلق من تراب». كلمات جويًا ع

من جانبه يري الدكتور محمد شامة مستشار وزير الأوقاف :

ان مؤتمرات حوار الأليان لمنصة غربية لشغل المسلمين بأمور تافية وصرابهم من قضاياهم الأساسية مشير إلي أن المؤتمرات التي مقدت فشلت في حمم أي قضية لتمسك الفريبين بوجهات تظرهم وليما الكافؤ بين أمراف الحوار وعدم الاتفاق على أسس وقواعد يتم الحوار على أساسها.

ويوضع إن الحوار لا يكون إلا بين أطراف متكافئة في حين أن الموار بيننا وبين الفرب يفتقد التكافق ايضا يجب أن يكون الجوار بالاسلام دينا سماويا، ورفض اعتبار فلسطين دولة إسلامية، مشيرا إلى أن هذاك ة مسائل يتم العرص عليها في الصوار من الهاتب المسيحي أهمها السماح بيناء الكنائس بالاقيد والسماح بالبهطات التبشيرية في الدول الإسلامية، والسماح بزراج المسلمة من غير المال.

وشدد على أن من الواجب على الطماء عدم المشاركة في الحوارات مع أتباع الأديان الأغرى إذا ما ظل مناك رفض بالاعتراف بالإسلام كدين، واعتبار فلسطين دلال إسلامية، ذلك حتى لا يكون الأمر مجرد تحقيق مكاسب للغير، والوقوف عند المسائل للجانب الاسلامي، إذر سول القدوة

بؤكد الشيخ محمود عاشور وكيل مشيخة الأزهر الأسبق

إن الإمسلام هورة. الموالا والقطيش مع الاخراز رفعي يستوعب الآخر ولا يرفقهد بالناجهية ويدائم عنه لاراز إغلام مؤقفه بالنسبة للمضارات فقد استوعب حضارات الغرس والرونارا واليهنان واستطاعت العقلية للسلمة أن تستشر هذه المضارات في إقامة حضارة إسلامية له مساؤيا الخاصة وطابعها الميز.

ويوضع أن الإسلام لا يحمل حقدا لقومية أو شعب ولا يحارب حضارة أو فكرا أو نينا وإنما يكلل العربة بحيث يختار كل اسان.ها يريد دنن إكراء أو إجبار على اعتناق دين بعينه أو فكرة بذاتها مشير الى إلى أن الإسلام إس دين نسك وعبادة أو تقتصر صهمته على تنظيم علاقة الانسان بربه وإننا هم دين عملى خاله ينظم علاقة الانسان بربه ويبني جنسه يورسم له طريق السحادة في النيال والاخرة وهو يبضو إلى الغير والمداح إلى كل عناصر العياة الطبية السعيدة وينهي عن

ويشير الشيخ عاشور إلى أن:

الوالمسسر لسر دورك لاشوار الأذيذن لم يعصف السموس

حول قضايا وموضوعات بحيث يستطيع طرف اقناع الطرف الآخر بهجهة نظره وليس من المتصور أن نتنازل عن شئ من مبابئنا الدينية من أجل الحوار بين الإيبان لأن المقائق الدينية مطلقة وكذلك الطرف الآخر أن يستطيع التنازل.

ويضيف د، شامة قائلا:

أنا مع الحوار من أجل التعايش السلمي لكن لابد أن تكون هناك مبدأت عام الحوار بأن مبدأت عاملة على المحاور بأن مبدأت عاملة والمحاور بأن عالمان عالم المحاور بأن المحاور بأن المخالق والمحاور في المبدئ المحاور بالا يون مواطن الحدود والم الناس المحاور على بين الأوروبي ولا بين الأسود والأبيض ولا يين مواطن الدول المقدمة ومواطن الدول المتقافة على انسان حقه الدول المقدمة على انسان مقد المحدوث بدفل والمحدود من المحدود من المحدود من المحدود على مستوى الأقراد أن الدول ومواجهة المعتدى وأن تكون هناك حرية في التعبير عن الأواء.

ويتساحل هل القربيون مستعدون البخول في حوار بمثل هذه الشاء وطاء بحديد لا أمتقد أنم يقالت ذاك ويشادة

الشروط ويجيب: لا أعتقد أنهم يقبلون ذلك ويذكر د. شامة:

إنه في أحد الحرارات التي مقدت في القاهرة كان الغربيون للشاركون يطنين رفضهم اتركيز الجانب الاسلامي على قضية القدس رغم أن القدس قضية آساسية بالنسبة المسلمين إنضا لا يزال الغربيين يرفضون الاعتراف بالاسلام كبين رغم أننا نعترف بالديافية كذلك لا يعترفون بالقران ويزعمون أنه كتاب بشرى في حين يمترف المسلمون بالقراة والانجيل ونزواهما من السماء

ويخلص د. شامة إلى القول:

في ظل هذه الأمور يعد الدخول في مؤتمرات الحوار نوعا من العبث فالحوارات التي عقدت كلها صجرد خطب رنانة وكلمات وشقشقات لغوية وبيانات يعيش الناس في أوهامها ولا طائل من وراء ذاك كام

ويدعو المسلمين إلى رفض مؤتمرات العوار إذا لم توافق الأطراف الأخرى على تلك المبادئ التي ذكرها وتقعيلها ووضعها في صعيدة قانونية أو قواعد عامة عمريا عن اعتقاده بأن الغربيين لا يريدون من تلك العوارات سرى شغل المسلمين وتضييم وقتهم في مسائل تافهة.

ويبضع أن المؤتمرات كشكل من أشكال التعاون ليس فيها مشكلة لكن لابد أن تكون هناك قضية تناقش ويتم التوصل فيها إلى قرار مصدد والعمل على تنفيذه على سبيل المثال عنصا نناقش تألهية إليدل يطرح السيال لمل من العدل أن تحتل اسرائيل الأراضي الفلسطية إليدل والعربية ويلم من العدل أن تضرب إصريكا أطفال العراق أو أن تضرب روسيا الشيشان وتمرها بلحدث الأسلحة وأشدها فتكا؟ وهل من القدل انتهاك حقوق السلمين في الفليرية على من العدل تجاهل قضية كشمير والمارسات الهندية ضد شجهها رغم قرارات الأمم المتحدة بحق الكشميرية في تقرير مصيرهم؟

ويرى الدكتور شامة:

إن هذه أمرر يجب أن تكون واضيحة قبل الدخول في أي حوار ~ روزا ألم تكن مائات مبارس الصوار يتم التوصل من خيالها إلى معاهدات واتفاقات تتمارن الدول على تنفيذها غلاك تاعي للحوار لأنه سيكون بدون منظي ولا مضعون وسيكون خدعة للمسلمين.

. لغة الحوار ويؤكد الشيخ فرحات السعيد المتجي المشرف العام السابق على مدن البعوث الاسلامية بالازهر:

100

أن الحوار بين الأدبان لم يعد له أى دور ولا فائدة ترجى من وراؤه موضعاً أن معنى الصوار بين الأدبان والشقافات أننا نجد أرضاً مشتركة ومدفا نبيلا مشتركا نسمى إليه جميعاً هذا هو الموار وهذه هى لغة المحوار أما أن يكن هناك تدخل فى العقيدة أو مطالبة طرف لا الأطراف بالتتازل من جزء من دينة فهذا ليس هوارا وإنما ضرب من الفيال والسفه.

ويضيف قائلا:

لا يقبل صاحب دين أن يتنازل عن شيخ من دينه سؤكدا أن هذا ليس حيان أديان وإنما هو حوار مفهرم أديان فمثلا الأديان كلها تدعو إلى الصدق والفضائل وتتكل الرذائل هذا أمر مشترك يجب أن نسعي إليه جميعاً.

ويري أن الفرييين هل ظال الأوضاح الصالية غطال خطال مسوف يسيرون عليه تعاورنا ممهم أم لم نتحارر فيناك خطة موضوعة مُسد الفالم الإسلامي بهت تنفيذها حند انهيار الاتحاد السوليتي مشيرا إلى أن الفرييين ليس أصامهم الأن إلا الإسلام وكل صركات التنصيير تستهيف المسلمين نفي وصوف مجال خصب في ممارسة المصل التشويري بين الذين لا يعتقون أي بين مهالا من الإسرائي بها أن تتهي إليهم الانظار حتى يشتجوا نينا ويعرفيا ربا ويوهدوا إلها لكن الأسر على المكن تماما فلا يوجد غير المسلمين من الستهدفون من بين أتباع الديانات فهم يبحشون عن المسلم لكي ينصروه وهذا ثابت هذا

الطرف الأضعف

ويؤكد الدكتور محمد عبدالمنعم البري الاستاذ بكلية الدعوة الإسلامية جامعة الأزهر:

إن هذه المؤترات تنسق براميجها على إعطاء أوقات النشاط والاستماع التأويد والسيستين أما الإسلام كالأيكند إلا وبتنا قصيرا وفي اوقات لا يوجد فها الكلنجةون وهذا تجعلناً لا تتزاعم من وراء هذه المؤتمرات تأمري سحالاً أنها

ويرى أن توقع فائدة من هذه الحوارات ناتج عن الجهل بطبيمة الغربيين وأهدافهم من هذه الحوارات وإذا كنا ننتظر أن يتعاطفوا معنا في قضية ما فالخلل فينا وليس فيهم.

ويشير د. البرى إلى أن المسلمون الآن هم الطرف الأضعف وبالتالي قان يحملوا على ديقهم سواء فد المؤمرات أو غيرها والثال عيداً أن ننهض بشــُــفينا وأن نقوى أنفسنا حتى يحترمنا الآخرون وتتمكن من استرجاح حقوقتنا بالمؤمرات أو بالحروب إننا أصحاب حقوق وعلينا الفاع علها بكل الوسائل.

ويرفض د. البرى كافة أشكال التدخل في شئون المسلمين أو فرض ثقافات غريبة عليهم تضالف قيمهم ودينهم وعاداتهم وتقاليدهم معربا عن أسفه لبعض الانتهاكات التي تحدث في هذا المعدد.

دار الإقتاء تتبنى مشروعا لتعديد عرض السيرة الأدية يهدف لواجهة الإساء عني يسول الأسلام

طرحت دار الإفتاء مشروعا جديدا لتجديد عرض السيرة النبوية وإعادة تقديمها بطريقة تواكب روح العصر ويهدف الشروع وإعادة تقديمها بطريقة تواكب روح العصر ويهدف الشروع من خلال (براز جونباب الرحمة الإنسانية والأخلاقية . الى إظهار الوجه الششق للإسلام، وتصحيح كلير من المفاهم الفغلوطة والأكاذيب التى وضعها بعض الكتاب المتحاملين على الإسلام من خلال تحريفهم وتفسيراتهم الخاطبة للسنة النبوية وتقديم صورة صحيحة للإسلام لشعوب العالم عامل المفروع الله على الإنساف او الموضوعية كما يهدف الاسلام على الجهزة الاعلام مفرصة لا تترف العدل ولا الانصاف او الموضوعية كما العالم على الله عليه وسلم المضوعية كما يهدف المشروع الى معاجهة الاساعات التي تتالى من رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم بحجج وبراهين منطقية بعيدا عن الانطلام الماسية التي تشتمل فترة وتخير فترات .

تحقیق : أحمل عطیة

وأعبرب عبدد من علماء الأزهر عن تأبيدهم لشبروع دار الافتاء الذي طرحه الدكتور على جمعة مقتى الجمهورية وطالب نبيه المؤسسات البينية والبحثية ومجامع الفقه فى العثالم الاستلامي بألعمل على تجديد عرض السيرة النبوية، وإظهار ما فيها من جوانب إنسانية وأضلاقيسة تدحض الشبيبهات التي تشار ضد الإسبلام، وقالوا إن الدعوة إلى تجديد عرض السنة النبوية ضرورة في هذا العصر وتحتاج إلى تكاتف جميع الؤسسات الدينية والبج ثية والمؤرخين ومنجنامع القنقنة في العنالم الاسبلامي،

وحول تفاصيل المسروع يقول الدكتور إبراهيم نجم، مستثار مفتي الجمهورية:

إن الهـــدف من هذا الاقــدراح هو إظهار الوجه المشرق الإسلام، وتصحيح كثير من المفاهيم المفلوطة والأكاذيب التي وضعها بعض الكتاب المتــداملين على الإسلام من

خلال تحريفهم وتفسيراتهم الخاطئة للسنة النبوية، وشحن الخاطئة السنة النبوية، وشحن خلال الإعلام الذي يخدم المائة الم

واشار الى أن دعاق الدكتور علي جمعة بضرورة تبني المؤسسات البحشية والتعليمية العمل على إظهار جوانب الرحمة الإنسانية والأخلاقية سيكون أفضل عمل يقيم بالمساؤنين يحققون من خلالة الانتصار الطقيقي لرسفانا الكريم صلى الله عليه وسلم،

فرز التراث

ويرى الدكتور أبو البنزيد المجمى الأستاذ بكلية دار العجم العلم وقا العلم جامعة القاطرة ان التراث الإسلامي يحتاج الى الأصيل والدخيل بحيث يمكن الاستخبادة منه في الوقت الصافر مشيرا إلى ان تراثنا



نحاج إلى التركيز على الجوانية السائية والآخلاقية لدحض الشبهات التي تثار ضد الاسلام صدالاسلام

□ نواجه هجمة شرسة على ديننا تستهدف تجهيل أهله وشغل مثقفيه في الرد على الأخرين.

دارالإفتاءتتبني مشروعا ...

العربي والإسلامي مر بمراحل عديدة من الضعف والتدهور كما صر بعراحل من الازدها والقدم ويالتالي علينا اعادة فرزه والتركيز على ما يالام محصرنا بجانب ما يمكننا من الارتباط ارتباطا مصحيحا بجنورنا بميداع من العواطف

وحول كيفية تكوين هذا التراث أشار الدكتور العجمي إلے ران هذاك يعش العسوامل التي حدثت في حياة السلمين فولدت كيتابات عقدية لأن عرف عنهم عدم رغبتهم في الكتابة أو الإملاء في قضايا العقيدة أمثال أشمسة الفسقسه والحسديث وهذه العوامل تمثلت في وجود الفرق مم المستسلاف طروف نشسأتها ووجبود أصبول لهبذه القبرق ووجود طوائف غير مسلمة في المجتمع تثير جدلا ويلبلة مثل الدهريين واليبهبود والنصباري بجانب حركة الترجمة التى انفتح بها للسلمون على ثقافات وفكر الشنعوب والأمم الأضرى

فنقلت بعض مصطلحاته إلى مجال العقيدة.

ويصنف التراث الإسلامي مجال العقيدة إلى تراث فرق له مجال العقيدة إلى تراث فرق بجائب الجدل أكثر وتراث سلغي المجتوب المقيدة الحقة كما المتحدد الحقة على بعض أراء الفرق بالإضحافية إلى بعض خلق القرآن والرؤيا والشخاعة حدلا بين السلف والخلف مثل القرآن والرؤيا والشخاعة بشخية التي أنارت خلق منا التراث استمر موضحا أن هذا التراث استمر بشقيه الكلامي والسلفي حتى المسلفي المسلفي حتى المسلفي المسلفية المسلفي

ويطالب بضسرورة تصديد الواقم في عنصسرنا كي نعلم مدى حاجتنا إلى كل نوع من أنواع التراث مع تنقيته مما شبايه عيس العصبور والمراحل التاريخية المتعاقبة خاصة وائنا نعيش في ظل حالة من الجهل بالعقبدة المنحيحة وصلتها بالسلوك حبيتي لدى الذين بمفظون كتب المقيدة فضلاعن عامة الناس فقد أصبحت المقددة شكلا كلاميا أوامهارسة غير حية بجانب وجود شبهات تلقى جنزافنا حنول الإسلام وعقائده تتعلق بالغيب ووجود الله سيحانه وتعالى وإنكار النبسوة وادعاء المهدية وإنكار ختم الرسالة بمحمد صلى الله

عليه وسلم . الجدل التاريخي

ويرى د. العجمي ان مثل هذا الواقع يحتاج إلى عالاج يجعلنا نستفيد من التراث من خلال الاتفاق بين علماء الأمة

على الإسبلام تستهدف تجهيل عامة أهله بهذا الدين وشغل بعض مثقفيه بمسائل تمتص جمهدهم وتستنزف جهد الأخرين في الرد عليهم أيضا يقتضى هذا الاتفاق أن نترك الخلافات التي كان سببها جدل تاريخي ومذهبي ابتعد واقعنا عنه بشكل واضبح قمن من العاميرين يشغله الجدل الذي دار حول خلق القرآن أو المسفات الخبرية أو غيرها من قضايا الهدل التاريخي وحتى أو أثيرت حاليا فليس هنأك من بقف ليعطيها أذانه أو يتحزب حواها كما كان في الماضي وكذلك نبذ الوقوف

على أننا أمام هجمة شرسة

عند لفظ بعينه أو اسم بعينه لعلم التـوصيد فنرفضه ونرفض كل ما جـاء تصته حتى واو كان مفيدا. ورؤكد على ضــرورة إعادة تصنيف التراث إلى

تراث غلب عليه البيان

والتعليم عبر تاريخنا وهو ما يمكن أن نسميه بالتراث السلقى يشبروط هذا الاسم وتراث به جدل نفيد من المنهج والاستدلال العقلي فنأه دون أن ننشغل بالجدل لفاته وإنما نستخدمه لرد الشبهات كنما حدث في تأريخ كثير من الفرق حتى واو اختلفنا معها في قضايا أخرى فالمعتزلة مثلا سبقوا غيرهم في الرد على اليهود والنصارى - كما فعل الجاحظ والقناضي عبد الجبار - فلا ينبغي أن نطرح هذا التراث في تلك النقطة



بالذات ،

ويخلص د. العجمى إلى القول: القول: ان على جميع العلماء ان

يدركوا أن الترات الذي خلفه علماؤنا جهد عظي به الصواب وبه الخطا ولا ينبغي آبدا أن عضرا من أجل الخطا من حقولات غير معنزا من طرح مقولات غير تأخذ عقيدتنا من القرآن والسنة والسنة ' لأن علماطا جميعا أعضا في من القرآن والسنة فأصاب من أصاب وأخطا من أخطا فمن أخطا هن أن كثيرين من من عبداكون أدواك التسمامل مع تكاورين من شموص الكتاب والسنة .

يؤكد الدكتور سيف الدين

الشيخ : جمال قطب

إن قراءة التاريخ وكتابته يجبأن تتم بمنهج ليجبأن تتم بمنهج التتاول التساريخ أسدات التساريخ في التورق السابقة إلى معايير ومصطلحات اخترعت بعد وقوع هذه الأحداث بعد وقوع هذه وأل

عبد الفتاح الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة :

إن التحاريخ الإسلامي وتعظيم ركز على السلاماي وتعظيم لركز على السلاماي وتعظيم تاريخ سلطة وسلطان أكثر من عربة أمة ومجتمع مشيرا إلى أن ذلك يمثل عيبا كبيرا في تاريخنا لأن الأسة التي لا وتتواريها الماضية وتتواريها الماضية ورزى المستقبل تكون كالرجل الماضي وها المسافس ووري المستقبل تكون كالرجل الذي أصبيه في عقاه والحقد الذي أصبيه في عقاه والحقد الذي أمسيه في عقاه والحقد الذي أصبيه في عقاه والحقد الماضي المستقبل تكون كالرجل الماضية المسافسة في عقاه والحقد المسافسة المسافسة في عقاه والمقدد المسافسة المسافسة في عقاه والمقدد المسافسة في عقاه والمقدد المسافسة المسافسة في عقاه والمقدد المسافسة في عقاه والمقدد المسافسة في عقاه والمقدد المسافسة المسافسة في عقاه والمقدد المسافسة المسا

ريشير إلى أهمية الوعي المحية الوعي المحيح بالتاريخ من خلال قصادة عبراءة أو بناء التجاريخ وجود إجماع في أسلط المغيين بالتباريخ في أوسط المغيين بالتباريخ خسادة كتابته ومصنفه القدماء على خسارة أعسادة كتسابة هذا التباريخ إسارة إعسادة كتسابة هذا التباريخ إسارة إعسادة كتسابة هذا التباريخ إسارة إعسارة إلى المساري إعسارة المساري إعسارة المسارية إلى المساري

ويرى أن هذا الإجــمــاع ساهم في بلورته اتجــاهان بارزان:

الأول: منهجي يتمثل في اتجاه المؤرخين القبيماء في مصنفاتهم إلى التأريخ للسلطة ومؤسساتها الصاكمة فقط بحسيت لا تجسد في هذه المستقات إلا أخبار السلاطين والخلفاء ومن حكم باسمهم من الأمسراء والولاة ومسا قسام يه هؤلاء وأولئك من أعسمسال وحروب وما شنجر بيتهم من فتن ومنازعات أما شئون الأمة وأوضباعتها للعيشبية والاجست مساعسية والفكرية والصضبارية فقد غفل عنها أولئك المؤرضون ولا نكاد نجد عنها شيئا في كتبهم إلا إشارات عابرة غير مقصودة الثنائي: يتنصل بأمنانة بعش مصادر المنتشات

إشارات عابرة غير مقصولة الشانى: يتحصل باسانة بعض محسادر المصنفات بعض محسادر المصنفات الشجار وموضوعية المحتفات الفصيعة المحتفات الفصيعة المحافظة عام المحتفات الفصيعة التالي المحتفات الفصيعة التالي المحتفات الفصيعة التالي الإنضاء على والاستيحاد والدة أخرى إلى والاستيحاد والدة أخرى إلى المبالغة والدس وثالثة إلى والاستيحاد والدة إلى والاستيحاد والدة إلى والاستيحاد والدة إلى والاستيحاد والدة إلى والاستيحاد والتحوير.

ويشب إلى أن هؤلاء المؤرخين وقعوا في ذلك بتأثير السلاطين مصواء بتسخفهم المباشر في عمل المؤرخين أ المؤوف منهم والتزاف اليهم من أجل نيل جوائزهم وعطاياهم وكذلك بسبب موقف المؤرخ ومحاولة قوليتها إرضاء الزرخية ومحاولة قوليتها إرضاء الزعة المسبية ما مع وجهة الموسية في عصور

اتسمت بالتكازم والتسوير الذهبي والسياسي ،

ويؤكد أن سد هذا الخلل يتطلب استندعاء جساة النصوص المتعلقة بالعلماء الدين لعبوا دورا محوريا في الدين لعبوا دورا محوريا في الصفحات الكثيرة المغلق المسفحات الكثيرة المغلق التاريخية باعتبارها نماذج مهمة هينما نكتب التاريخ وفق غناصر صورة أقرب ما تكون إلى الاكتمال لا ضمن صناعة المحروة التي تتعامل ضمعن مركزية السلطة وتاطيرها مركزية السلطة وتاطيرها مركزية السلطة وتاطيرها مركزية السلطة وتاطيرها

ويخلص إلى مسرورة أن نجعل من العلماء والمكام أهم العناصر لإسادة كتابة رقراءة التاريخ فإن نعتبر النصوص الأبيية قرائن لكتابة وقراء الأبيية في عصور مؤلفي هذه التاريخ في عصور مؤلفي هذه المسوص مشيرا إلى أننا في حاجة إلى قداءة اعتبار واستشعار وقراءة قضيل موتطيف وتشفيل وتقوم تنتج طرائق منهجية التعامل م طرائق منهجية التعامل م

إن قراءة التاريخ وكتابته يجب أن تتم بمنهج التناول التاريفي الصحيح فلا تحاكم أحداث التباريخ في القرون السنابقية إلى متعناييس ومصطلحنات اخترعت بعد وقوع هذه الأحداث بعدة قرون، ويضرب مثالا على ذلك ما يعتبره بعض المزيفين حركات استقلالية عن الدولة الأم فإذا كان ذلك في الدول القومية العصبية المعروفة في القرنين التاسم عشر والعشرين قانه لا یمکن اُن تکون حرکات علی بك الكبير وشناهر العمر ومجمد أبق الدهب مشلا إلا حركنات مضادة لدولة الضلافة في ذلك

ويشبير إلى أن المؤرخين الغربيين والاوروبين ومناهجهم وراء تشويه التاريخ الإسلامي خاصة من خلال تلقد مؤرخي الشرق عليهم وتلقى العلم على اليديم ومن ذلك أنهم امصطفعا مناهج يمجدون بها حضارتهم المدينة وتاريضهم ويساء بها إلى تاريضا الإسلامي،

الوقت ومستعدية على كسيان

الدولة.

ويرى أن الموسومات التى كتبت هدينا عن التاريخ مراجعتها بإنقان ومسال يجب براجعتها بإنقان ومسعة الإنشراع بإنساغ أو سمعة الإن مدرت عنها وإنما لابد من رؤية العمل نفسة ونقده والحكم عليه من جانب للتخصصصين ومن خلال هذا للانطلاق نصو إصادة كتابة للانطلاق نصو إصادة كتابة التاريخ الإسلامي

ويضيف:

في الاحتفال بمولد سيدى أبراهيم الدسوقي- رضى الله عنه



●● تحت رعابة سماحة الشريخ الشريف أحمد كما ياسين الرقاعي شيخ مشسايخ الطرق الصوفية ونقيب السادة الإسراف المقبر المقربة والقبيب السادة الإسراف المقبر المؤتمر المسوقي المام تلاحتقال بمولام المناص مفهد حدالا المام عنوان النسوف مفهج حياة وقد حضر الاحتقال السيخ والدكتور جودة ابو اليزيد المهدى نائب رئيس جامعة الأرفر واعضاء المجلس الصوفي النسيخ والتقيدنه بعداقظة كفر الشيخ الشعبية والتقيدنه بعداقظة كفر الشيخ الشعبية والتقيدنه بعداقظة كفر الشيخ المحدون والأحباب من أبناء الطرق المصوفية والمدون والأحباب من أبناء الطرق المصوفية مناهس ولمناقران الكريم ...

ولم القيد المنتج المؤقران الكريم ...

ثم القي السيد مختار على محمد شيخ الطريقة المحدية المسوفية كلمة نياية عن سماحة شيخ المشايخ جاء فيها . ●●

المعد لله الذي عجز المامدين عن حمده فحمدوه بهذا الإقرار حق حمده ولم يحص أحد منهم ثناءا عليه سبحاته إلا أنه كما أثنى على نفسه . فهو المسر الكنوز المتجلى بالألوهية التي مفهرها استواء الرحمن على عرشه .

والصادة والسلام الدائمة أن اللازمان المتلازمان من الله وملائكة وألواجبان فريضة على المهترز استجابة الأمر ويوفانا لله فضل مع عاجزين عن صده سيدنا ومولانا صحم الذي ختم الله تجارك به الرسالات واللبوات والمجزئا عن محرفة قدره روضى الله تبارك وتعالى عن سعاداتنا أمل الله الصحالتين وأزواج نبينا أصهات للمنزين ومن صحاب الكرامات الجيئة الملية المدودة عن ربه ومن جده سيدى الواهيرين أيني المجد المسرعي القرشي المحددي الله غنة المواددين عادم بدورية ما يحجز الله غنة المواددين عام يحرف من الله أن المحالة عن وصحفه . فهو رضى الله عنه المواددين وهي وضي الله المعالمين عن وصحفه . فهو رضى الله عنه المواددين . وهو رضي الله الصائحين عن وصحفه . فهو رضى الله عنه المواددين . وهو رضي الله المعالمين عنه المصائح في مهدده الولي والأنشقة عنه المصائح في مهدده الولي والأنشقة عنه المصابح المسيد التعرب الشريف برفان الماة والدين وهرفة تاج مالاطارات المسيد التصيد الشريف برفان الماة والدين وهرة تاج المطارات المسيد التصيدي العملين وجهة الله على المذكرين ولميناء الواصلين وجهة الله على المذكرين

فإنَّ الصَّوفِية إذا نسبت لأهل الصفة فلا يعييها

وإذا نسبت إلى ليس الصوف فلا يزينها .

وإذا نسبت إلى (سوفيا) بمعنى الحكمة فلا يشينها . أما إذا نسبت إلى الاصطفاء والصفاء والكاشفة والكالة

والفناء في البقاء فإن قدا هو معينها . وقد رأى بعض الحلوا أن كلمة صبوني تضرح عن كونها اسماً وتتعدى ذلك الكترين فعلا ماضياً صبيناً المجهول كما نقول موفى المريض أو سومح المخطىء كذلك نقول صدوفى الرجل فهو مصافى من الله أو الملكه الله وكاشف وصافاه بإسرار خاصة فاستحق أن يكون من أهل الله وخاصته



السيد مختار يرحب بالسيد المحافظ





محافظ كفر الشيخ ينقى كلمته

والمتصوفة لا يضيفون إلى الدين شيئاً ولا يحنفون منه شيئاً ولم يشادوه لأنه متن (وان يشاد الدين أحد إلا عليه) إلا أنهم أوغلها فيه برفق وتلمسوا مراضع أقدامهم ولم يكنبوا خواضين في بحره بل أنقتهم سفن الإنن الإلهي فريانها وقبطانها هو سيدنا رسيل الله صلى الله عليه وسلم ديا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشراً



السيد مختار على محمد شيخ الطريقة الدسوقية وسط اللواء مهندس أحمد زكى عابدين محافظ كفر الشيخ والدكتور جودة أنهدى نائب رئيس جامعة الأزهر.

واليسوم أكسملت لكم دينكم

وأتممت عليكم نعسمستي ورضيت لكم الإسسلام بيناً» بل هو كمن يدعى الألوهية العلنا لنقسه .

غير أن المسوقية أعطاهم الله أدوات استكشاف جحواهر الدين وعلجحائبه وغرائبه فاستغرب الناس ما يسسمسعسونه مفهم لأنهم لم يمهدوه وليس معقولاً أن من يكتشف شيئا من خبايا الكون يقال أنه أضافه كمن استخرج البترول مهربهالأن الأرض بقال أنه أضافه إليها وكذلك من يستخرج الذهب أو النماس أو المديد يقال عنه كذلك ، ولا يقال للغواص الذي يستنشرج اللؤلؤ والمرجان من البحار أنه أضبافها إليه وقارىء القرآن العالم بأحكام التلاوة لا يضيف من عنده شيئا إلا أنه الأعلم بقواعد التبصويد ولإ أقول تجويد القرآن إلا مجازأ بل تجويد صوته بإتقائه

للأحكام لأته يعسسرف المد

والإدغام والإششاء والفن

ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ، وهم الذين أحبوا الله فاتبعوا رسول الله فأحبهم «قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله» ومن يتوهم أنه يمكنه أن يضيف شيئاً إلى الدين فهو واهم يلجمه الله بلجام قوله تعالى

وقد أوصى المؤتمر بإرسال برقية إلى السيد الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية ، هذا نصها : فخامة السندرئيس الجمهورية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بمناسبة انعقاد المؤتمر الصوفى السنوى العام بمدينة دسوق محافظة كفر الشيخ يوم الأربعاء ٤١/٨/١٨ م-٧ذو القعدة ١٤٢٩ هاحتفالاً بمه لد العارف بالله سيدى ابراهيم النسوقي ومشاركية من أبناء الطرق الصوفيية لأهالي الحافظة في الاحتفالات بالعيد القومي نكفر انشيخ وعرفانا وامتنانا وشكرآ وتقديرأ لفخامتكم على رعاية كل طوائف الشعب المصري فإنى أتقدم لفخامتكم بالتهنئة الخالصة بمناسبة أعباد النصر الجيد كما نعاهدكم على الحفاظ على وحدة الشعب الصرى والوحدة الوطنية متمنيا لفخامتكم موفور الصحبة والتوفييق إلى ما يرضى الله ورسوله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته أحمد أحمد كامل ياسين الرفاعي

شيخ مشايخ الطرق الصوفية ورئيس الجلس الصوفي الأعلى تقيب جمه والسادة الأشراف

والوقف الجائز والواجب والمنوع .. إلخ عندئذ تخرج الكلمات الكريمة من فيه وفيها إضاءة لا إضافة وإذا استمع من لا يعرف القراءات إلى المتخصص فيها فقد يستهجن بعض ما يسمع وينسب إلى القاريء بجهله الخطأ .

وكما نرى الزهور فلا نلتفت إليها وعندما نسمع أحد الشعراء يصف ما قيها ويتغزل في محاسنها عندئذ نشعر بها ونتقاعل معها فهو بذلك قد أضاء لنا وما أضاف إليها .

ونفس الصال مع الذين صافاهم الله فأطلعهم على غرائب وعجائب القرأن ولطائف وأسرار الأحكام قد يحول بيننا وبينهم جهلنا بما من الله عليهم به والناس أعداء ما جهلوا أو قل هم (أعداء) ما جهاوا حتى أن بعض الناس يرون في محبة الصنوفية لسيدنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم وأل بيته الأكرمين أن ذلك نوع من العبادة وهم في زعمهم هذا أبعد ما يكؤنون عن الصقيقة وأقرب ما يكونون إلى الجهل

وفي هذا المجال وجب علينا أن نتوقف عند الفرق بين العبادة والاتباع وكذلك العلاقة بين الاقتداء والتأسي .

فَالْعَبَادَة : هي قصد المعبود لما عنده ابتفاء مرضاته ولابد أن يكون ما عند المعبود سبحانه ليس مستمداً من غيره أي ذاتي ، وعلى ذلك فإذا أحب العبد معبوده يكون حبه له عيادة.

أما الاتباع : فهر طاعة المتبوع لما عنده ابتفاء مرضاة الله ومأ عند المتبوع مستمد من الله ، فيإذا أحب التبابع متبوعه يكون حبه له اتباعاً وليس عبادة.

أما الاقتداء : فهو طاعة المقتدى به لما عنده ابتخاء مرضناة الله ورسنوله ومناعثه المقتدى به إنما هو من عند الله ورسبوله فبإذا أحب المقتدي قدوته يكون حبه له اقتداء لا هو ابتياع ولا هو عبادة. أما التأسي : فهو طاعة

الأسسوة وتقليسده على قسدر المستطاع لأن ذلك مستحيل على المتأسى فبالا يستطيع المسلم أن يصلى كمصلاة رسول الله ولكن كسسا رأه يصلى قنال صلى الله علينه وسلم (صلوا كما رأيتموني أصلى) ولم يقل صلوا كسما أصلى كمما أنه لا يستطيم مواصلة الصوم مثله صلى الله علبه وسلم «لقَّد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كشرأ» .

التصوف منهج حياة

ويجب أن يعلم من لا يريد أن يعلم أن الصنوفية هم أهل العمل بكتاب الله وسنة رسوله في العبادات والمعاملات ولم يحلوا حراماً أو يحرموا حلالاً كما أنهم يأكلون من عمل أيديهم ولا يعطى العهد لعاطل إقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال (ما أكل أحد طعاماً قط خير من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده) لذلك فإن الصوفية يعمرون مجتمعاتهم ولا يضربونها ولا يشتهون ما في أيدى الناس من مال ولا جأه ولا سلطان ولذلك فإنهم مصبوبون من الله ومن الناس (وازهد فيما عند الناس يحبك الناس) والصوفية لا يكفرون مسلماً إلا بجحوده بما أقر به ولا يفسقون ألناس ولا بيدعونهم ولا يرون العيب إلا في أثفسهم ويعملون بوصية المسطقي صلى الله عليه وسلم (يسروا ولا تعسيروا) وكنان النبي يقصد توجيه المسلمين إلى أن يكونوا مكتشفين مخترعين لكل شيء يؤدي إلى تيسير حياة الناس وكذلك يدعوهم إلى إصلاح كل شيء يخدم الناس وكذلك يدعوهم صلى الله عليه وسلم إلى أن يسبقوا العالم وتكون أيدى السلمين هي العليا يمدونها إلى الناس إعطاء وليس أخذا أو تسولاً على عقول غير السلمين فالرسول يرى أن من فعل الخير فقد أصلح ويسر ومن فعل الشر فقد أفسد وعسر (والله لا يحبِ المُفسدين) .

والمعوفية ليسوا حطباً للفتن ولا أطرافاً في الصراعات على
 الدنيا واكتبم أمل تنافس على الأضرة (وفي ذلك فليستافس
 المتنافسون) وأمل استباق إليها (فاستبقوا الخيرات إلى الله
 مرجمكم جميعاً وأمل القرار إلى الك (ففروا إلى الك) .

. - وأَلْمَبُوفَيْةَ لا يتعرضُونُ للفتيا ويتركُّونُ ذَلك لأَهلها وعندما طلب من الصوفي الجليل يحيى بن معين أن يتعرض الفتوى قال

قولته المشهورة أيعيد رب العالمين على رأى يحيى بن معين ؟ - والمموضية يوقنون أن حب الوطن من الإيمان ضلا يحاربون

بنى وطنهم تحت أى ظرف فهم رحماء بينهم . - والصوفية لا يؤمنون بالصدفة فليس في علم الله صدفة (إنا

المتكرم أو إلى كليهما أما الصنوفية فإنهم يرون أن فوق ذلك بلقدرات الإلهية التي هي السابقة وهي الماكمة وعندمم المكمة التي تقول إذا أراد الله إنفاذ أمر هيا له الأسباب يقدل الإمام الشائعي رضي الله عنه ، وأرض المله وإسعة

يقول إذا نزل القضا ضاق القضاء،

– والمسوقية يعرفون أن الأزفة ليس لها من دون الله كاشفة هالهم احقظ باردنا من الوزاء والملاء والفتن ما ظهر منها وسا بطن ويفق بفضلك ولاة أصررنا إلى منا تصبه وترضاء واجمع حولهم بشانة الفير واجهل بأسنا على من مادنا ولا تجمع بأسنا

بيئنا إنك سبحانك ولى ذلك والقادر عليه .

ثم تحدث السيد اللواء مهلدس أحمد زكى عابدين محافظ كفر الشيخ بعد أن رحب بالسادة الضيوف لقال:

حقيقى أنا أشفق على نفسى من الوقوف فى هذا القام لأنهم يقولون لكل مقام مقال، وهذا القام بمسعب فيه لقاء هذا الجمع خصوصا بعد أن سمعنا مؤلاء الشيوخ القصحاء الذين تحدثها من تبلى عن الصدوفية والصوفيين والإسلام وعن القعاب سيدى إبراهيم النسوقى رضى الله عنه .

يصنعب على شخصى في هذا المقام أن يجادل مثل هؤلاء المتحدثين في الصنوفية ولكنني سنوف أتحدث في حدود علمي ومعرفتي فلقد استمعت من هؤلاء إلى تفسير عظيم للصنوفية



د. جودة المهدى بتحدث في الاحتفال



السيد عيدالهادي القصبي يتابع المؤتمر وسط الجماهير

رشرحهم لها من حيث أن الصوفية تعنى السلام مع النفس ومع الأخرين ، فيإذا كانت هذه هي أخياق الصيفية فنرجو أن تكون جميعا من الصوفيين ، فالصوفية هي التي نص عليها الدين الطنيف ودعا لها إلرسول الكريم صلى الله عليه وسلم .

مؤكداً على ضرورة نبذ العنف والتشدد والتمسك بالدين العنيف بكل تفاصيله ومعانيه وبكل قيمه السمحاه وهذا هو منهج الصوفية الذي لابد أن نتمسك به مجمعا ونحرص على الاقتداء بهم في هذه الحياة التي نعيشها والتي لها متطلبات فالإسلام دين ودولة ودين وجياة لكل العصور والأزمان .

إن الصدوقية ليست الجلوس في الأضرحة والعبادة فقط والاقتصار على الابتهال والهماء ولكن كل الصدوقين لهم أعمال يتميشون منها وهم يطبقون الدين المثيف بكل ما جاء به رسولنا الكريم من حيث العبادة والعمل من أجل الغير للناس أجمعين .

مشيراً إلى أن رجال التصوف هم سفراء الدين وللإنسانية ريمارن من أجل غدمة الناس والإخلاص في العمل ومراعاة الله في كل شيء وعمم التعدى على حقوق الغير والرفق بجميع خلق الله ، فهم يقدمون المثل الصريح في التضحية والإيثار والعمل المسالح وعدم التحدى على القوائين والنظام القائم حتى تستقد الأمور في المجتمع ولا يصدق أن شقاق بين أفراده ،

فَنْحَن فَى حاجة شديدة إلى نشر التعاليم الأساسية للإسلام والعمل بها ولا تكون مجرد شعارات نتحلى بها ولا نفعل ما يؤيدها وتكون محل نقد من الآخرين.

وأضاف: لو طبقنا تعاليم الدين العنيف الصحيحة لأصبحنا أسبد هذه الأمم فالرسول صلى الله عليه وسلم اسس الدولة الإسلامية على دعائم الدين الحنيف من المدل والمساواة والأضلاق كما قالت عنه السيدة عاشة، عندما سنلت عن آخلاته صلى الله عليه



لسيد عبدالقادر مجاهد يلقى بيان المؤتمر



مشايخ الطرق أثناء انعقاد المؤتمر

وسلم فقالت : «كان قرآنا يمشى على الأرض». فهو صلى الله عليه وسلم كأن مثالا للعمل والاجتهاد والكفاح. وأخيراً كل التقدير والاحترام لكل الصوفيين وكل من يعمل بتعاليم الإسلام ويطبقها في جميع نواحي الصياة وخدمة الناس

وأعمال الخير ، ثم تحدث الدكتور جودة أبو اليزيد المهدى نائب رئيس

جامعة الأزهرى:

نحن الأن في رحساب ولي عظيم وقطب مسجبيت من أقطاب التصوف هو شيخ الإسلام أبو العينين سيدى إبراهيم العسوقي القارشي رضني الله تعالى عنه وارضناه ، تحتنقل بمولده وتحتنقي

فهو أحد الأقطاب الأزبعة العظام أركان الولاية العظمى وكنوز الفتح الأسمى وأصحاب الدوائر الكبرى في عالم الولاية .

وقد شهد بسمو مكانة القطب البسوقي أكابر الأولياء المحققين فقال فيه الإمام الشمراني رضوان الله عليه في ترجمته من طبقاته . له المعراج الأعلى في المعارف ، والمنهاج الأسنى في الصقائق والطور الأرفع في المعالى ، والقدم الراسخ في أحوال النهايات واليد البيضاء في علوم الموآرد ، والباع الطويل في التصريف النافذ والكشف الخارق عن حقائق الآيات ، والفتح المضاعف في معانى المشاهدات ، وهو أحد من أظهره الله عز وجل إلى الوجود وابرزه رحمة للخلق ، وأوقع له القبول التأم عند الخاص والعام وصرفه في العالم ، ومكنه في أحكام الولاية ، وقُلْت له الأعيان وخرقُ له العوائد ، وأنطقه بالمغيبات ، وأظهر على يديه العجائب ، وصومه في المهد ، رضني الله عنه) .

هذا: وأولى مناقب الإمام النسوقي رضي الله عنه أن نسب الشريف ينتمى إلى الدوحة القرشية الهاشمية من فرع جده سيدنا

الأمام الحسين رضى الله تعالى عنه ، فوالده سيدى عبدالعزيز أبو المجد القرشي ، ووالدته السيدة فاطمة بنت الولى الكبير سيدي أبي الفتح الواسطي من أجل خلفاء ، سيدي أحمد الرفاعي رضي الله

وقد ولد سيدي إبراهيم الدسوقي عليه رضوان الله تعالى في اليوم الثَّلاثين من شبعان ٢٣٣هـ على الارجع كما في طبقات الامام الشعرائي والامام المناوي وغيرهما.

وقبل مواده كان سيدى محمد بن هارون يقوم اسبيدى عبدالعزين

أبى المجد والد سيدى إبراهيم الدسوقي إذا مرَّ عليه ويقول (في طهره ولى يبلغ صبيته المشرق والمغرب) .

وقد شهدت (دسوق) أول كرامة للقطب البسوقي عقب مولده إذ وقع الشك في رؤية هلال رمضان فقال سيدي محمد بن هاون انظروا هذا الصنفير هل رضم في هذا اليوم ؟ فأشبرت والدته أنه منذ آذان الفجر قد فارق الثدي فأرسل الشيخ ابن هارون بقول لها تحزني فإنه إذا غريت الشمس شرب !! وأمر الناس عندئذ باتمام صوم هذا اليوم ، وثبت أنه في رمضان ،

ولما التحق سيدى ابراهيم بالكتاب لحفظ كتاب الله تعالى سأله المؤدب (شيخ الكتاب) عل شعرت بصومك في المهد ؟؟ فقال له سيدي إبر اهيم وهل يتقبل الله تعالى عباده من يعبد الله على جهل ؟؟

هذا ومع أن سيدي إبراهيم الدسوقي رضوان الله عليه قد اشتهر عنه أنه نال عهد التبرك على يد الإمام الشاذلي أو عن جده سيدى أبي الفتح الواسطى إلا أنه على التحقيق كانت تربيته محمدية مباشرة وفي ذلك كان بقول

شريت نئان الصرف في حضرة الرضا

وكان دليلي الهدى سيد العرب

وقال في كتاب الحقائق (إن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ علي العهد بيميته وصار يكشف لي عن الأمور ويفتح لي اقفال الصجب، ومن ثم كان فتح سيدى إبراهيم الدسوقي رضى الله تعالى عنه وهبيا لا كسبيا ، لأنه عبدالله في مهده ، ونطق بالعلوم الدينية منذ طفولته ، ولم يأخذ عهد السلوك والتربية إلا عن جده المصطفى صلى الله عليه وسلم ،

ومما يثور حاله مع الله تعالى قوله منذ نشأته (لقد أخذني حبيبي من إياى ، وسلبني عن معناي ، وأفناني عن فناي ، فتلقيته لا من ثلقای ، واستجلیته لا بمرآی ، وخاطبته لا بایای ، وناجیته لا بإصنفاى ، وأجاستي على سرير الصفا ، وسقائي بكأس الوقا ، وعقد لى أواء الولا ، فاستعذبت فيه أليم العذاب والبلاد ، ورضيت فيه بقديم القضَّنا ، فلو جرعني كنوس المنية لشربتها ، وأو عذبني بفتون الرزية لاستعذبتها، وأو أوردني موارد الهلكه لوردتها ، فأنا معه كما بريد لا كما أريد فهو المراد وأنا المريد ،

وقد ربى سيدى إبراهيم الدسوقي أبناء طريقته على منهج سديد وعلى مبادىء مثلي. فمن أقواله التي تثور منهجه (الشريعة أصل والمقيقة قرع ، فانشريعة جاتمعة لكلُّ علم مشروع والمقيقة جامعة لكل علم خفى وجميع المقامات مندرجة فيهما) وكان يقول (من لم بكن متشرعاً متحققاً نظيفا عفيفا شريفا فليس من أولادي ولو كان ابنى لصلبي وكل من كان من المريدين مانزما للشبريعة والصقيقة والطريقة والديانة والصدانة والزهد والورع وقلة الطمع فهو ولدى واو كان من أقصى البلاد) وقد طبقت شهرة القطب الدسوقي الافاق بعلمه ومعرفته حتى خلع عليه الظاهر بيبرس لقب شيخ الإسلام رضي الله تعالى عنه وعنا به ،

تابع المؤتمر: أحميد شامخ



حتى الشايخ شيخ شيخه الشيطان .. وشيخ شيخه الزمان .. وشيخ شيخه الرحمين

> وخالف النفس والشيطان واعميهما وإن هما محضاك النصبح فاتهم

وأما من شيخه الشيطان، فأشهرهم :

 القرائيون : ولقد البسهم الشيطان هذا الذي ليلبس على العوام .. ويضمن لهم القبول والاستحسان بين الأنام .
 وعقيدة مؤلاء أن السنة النبوية والأحاديث المروية لا يحتج بها ،

وان العجة في القرآن وحسب .

وهذه الأفكار ليست بالجديدة .. فقد قال بها أولياء الشيطان منذ قرون عديدة .. ولكن الشيطان المقريص لإغواء الإنسان ، قد وجد الفرصة سائحة هذه الأبام (حيث تفضي واستشرى ضعف الإيمان ، وعم الجهل والهذيان) لققام طياء لعنة الله) مستتهضاً أولياء من بني الإنسان ، وحكتهم من إعادة واستنزازة هنا الكلام في سحواته الفضائية والتر تبني إلى كل مكان، ويتقن السيطرة عليها بإمكام .

وأطلق على من يريد هذا ... مفكرو الإسلام .

وإن تعجب فلا عجب ، فلقد سلكي مسلك أجدادهم ، ممن قال الله .. حقم :

خواندين اتخذوا مسجداً ضراراً وكفراً وتفريقا بين الشهنين وأرمسادا لمن حارب الله ويسوله من قسيل وليسطفن إن أردتا إلا العسني والله يشهد إنهم لكاذبون «التوبة ۲۰۱».

ولدهش مزاعم أولياء الشيطان ، إليك هذا البيان :

فلقد بين المالم الملامة بحق وحجة الله على الأنام (جلال الدين السيوطى ، ٨٤٩ – ٩١٨ هـ) : إن من الناس مَّلُ كَانَ نَكَّر حَجِيـة السنة ، حيث قال لَنَّ صدر كتابه (مقتاح الجنة) :

سنة ، حيث قال في صدر ختابه (مفتاح الجنة) : (اعلموا -- يرحمكم الله -- : إنّ من العلم كهيئة الدواء ، ومن الآراء

كهيئة الفلاء : لا تذكر إلا عند الضرورة -، وإن مما فاح ريحه في هذا الزمان (وكان دارساً بحمد الله تعالى منذ أزمان) ، هو : إن قائلاً رافضياً زنديقاً ، أكثر في كلاب: إن السنة النبرية ، والأحاديث المرية: (زادها الله علوا وشرفا) لا يحتج بها ، وإن الحجة في القرآن خاصة .

وأورد على ذلك حسيث : (مسا جسامكم عنى - : من حسيب -فاعرضوه على القرآن : فإن وجنتم له أصلاً فخذوا به ، وإلا فردوه) . كال مستدار المناد

ولا من اين جاء . فأردت : أن أوضع للناس أصل ذلك ، وأبين بطلانه وأنه من أعظم كلهالك .

فاعلموا (رحمكم الله): إن من أنكر كون حديث النبي # قولاً كان أو فعلاً (بشرطه المعروف في الأصبل) حجة: كفد وخرج عن دائرة الإسلام ، وحشر مع اليهود والنصاري أو مع من شاء الله من فرق الكلزة ،

ردى الإمام الشافعي **رضي الله عقه** يوماً حديثاً ، وقال: إنه صحيح: «قال له قائل: أتقول به يا أيا عبدالله ؟ ، «اضطور» وقال: يا هذا … أرأيتني نصرانناً ؟ أرأيتني ضارجاً من كنيسة أرأيتني في وسطى زناراً ؟ أردى حديثاً عن رسول الله ﷺ ولا أقول به ؟! .

وأصل هذا الرأي الشاسد : إن الزنادقة ، وطائلة من غارة الراشضة ذهبوا : إلى انكار الاحتجاج بالسنة ، والاقتصار على القرآن ، وهم في ذلك مختلفو المقاصد .

فحنهم : من كان يعتقد أن النبوة لـ (على) رضى الله عنه ، وأن (جبريل) عليه السلام أخطأ في نزوله إلى (سيد المرسلين) # - تعالى الله عما يقبل الظالمون علواً كبيرا - .

ومفهم : من أقد اللدي هُ بالنبوة ، ولكن قال: إن الفلاقة كانت حقاً لعلى ، فلما عدل بها المسحاية عنه إلى أبي بكر ، قال هزاك المُخذولون (نفتهم الله) كفر المصحاية جديد جاروا وعداوا بالمق من مستحقه ، وكفرها (نفتهم الله) علياً رضمى الله عنه أيضاً : لعدم طلبه حقه ، فينوا على ذلك رداً المادين كلها : لائها عدهم (بزهمهم) من دواية قرم كفل .. فإنا لله وإذا إليه راجعون .

وهذه أراء ما كنت استهل حكايتها كان لا مادعت إليه المضرورة: من بيان أصل هذا الذهب الفاسنا الذي كان الناس في راحة منه من أعملنا ، دوقت كان أهل هذا الوائح سيخلهين يكثرة في زمن الأسا الاربعة تأثين بعدهم أوتصدى الأشخة الأربطة وأصحمائهم - في درنسهم ومناظراتها أو وتصاليفهم - لكن طيهم .

ولذا إطناقة لذلك مزيد بيان :

فإنه سبحانه وتعالى لما تكفل كتابه العزيز ، وفر الدواعي على نقل السنة وضبطها وتبيينها ، إذ لا حفظ للكتاب بدونها .

قلقد اشتمار (القرآن) على نصوص مجملة ، وأشرى مشكلة، ولابد (المعلم بها) من شرح بينها ويوضحها بولسسرها ، ولإبد لهذا الشرح والبيان أن يشاكال للشروح والمين في عصمت وقسسيت ، أي أنه لابد وأن يكون من عند الله كذلك ، لأنه هو الذي كلف المباد ، فهو العليم بالراد ، ولا الحلاع لغيره عليه .

وما من بيان أولى بكتاب الله من بيان رسول الله ﷺ الموحى إليه ، هذا البيان الذي حفظته لنا (السنة المشرفة) هو وحى كذلك ، سواء ما تلقاء النبى عن ربه من معنى ، وما أقر عليه من اجتهاد ، فمهمة



بقلمدكتور

السنة مى البيان ﴿ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذَّكَرِ لَتَهِينَ لَنْنَاسَ مَا تَزَلُ إليهم (اللمل 25) .

وعلى سبيل الذكر لا الحصر، نبين ذلك ببعض الأمثلة :

قال الله تعالى: ﴿وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة﴾ . فهذا يقهم منه محرد وجوب كل من الصبارة والزكاة .

ولكن: مأهي ماهية هذه الصلاة التي أوجبها الله ؟ وما كيفيتها ؟ وما وقتها وما عددها ؟ وعلى من تجب ؟ وكم مرة تجب في العمر ؟ ثم ماهي ماهيــة الزكــاة ؟ وعلى من تجب ؟ وفي أي مــال تجب ؟ ومــا مقدارها ؟ وما شرط وجويها ؟

وقال تعالى: ﴿وَأَنْمُوا الْحِجِ وَالْعَمْرِةُ لِلَّهُ * وَالْهِفْرَةُ ١٩٦، فقيمنا بهذا وجوب إتمامهما ، وأكن ما المراد بهما ؟ أهو ما كان يقعله المرب في الجاهلية ؟ أم شيء آخر ؟ فما هو ؟ وكم مرة يجب في العمر؟ كل هذه الأسئلة وما يشاكلها لا يسعفنا في الجواب عنها سوى سنة المصطفى 🏶 بل لا يستقيم ديننا إلا ببيانها ولا بيان لها إلا في سنة الحبيب الأعظم 🏶 ،

وقد وردت أحاديث وافرة تحض على الاعتصام بالسنة والتحذير من ضهرها فقد أخرج الدارمي واللالكائي (في السنة) عنه * أنه قال : (سياتي ناس يجاداونكم بشبهات القرآن ، فخذوهم بالسان، فإن

أصماب السنن أعلم بكتاب الله) .

وأخرج ابن سعد (في الطبقات) من طريق عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه : أن أمير المؤمنين عليًّا بن أبي طالب رضى الله عنه أرسله إلى الشوارج وقال: إذهب إليهم فشاصمهم ، ولا إجاجهم بالقرآن ، فإنه نو وجووي ولكن خاصمهم بالسِنة) وأخرج مزروجه أخر: (إن ابن عباس قال: أمهر المؤمنين ، فإنا أعلم يكتاب الله منهم ، في بيوتنا نزل ، قال : صدقت ولكن القرآن حمال أور يجوه ؛ تقول ويقولون: ولكن حاججهم بالسان ، فإنهم أن يجدوا عَتْهاِ محيصاً ، فمُرج إليهم ، فحاجهم بالسان : قلم يبق بأيديهم حجة) ،

وقد نبه (الحق) جل في علاه على ذلك مرات عديدة في القرآن المبيد ، غقال: ﴿وَمِمَا آتَاكُمُ الْرَسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنَّهُ فانتهوا (المشر٧؛ ، بل توعد (الحق) من صد عن (رسول الله) (ألحق به وصف النفاق ، فقال : ﴿وَإِذْا قَبِلُ لَهُم تَعَالُوا إِلَى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صده د 🗗

فليــتق الله كل من تســول له نفسـه الإعراض عن رسـول الله 🟶 والصد عن سنته ، ولتوجل نفسه عند قراءة هذه الآية ، وليشند إشفاقه من أن يكون مختاراً للدخول تحت هذه الصفة المذمومة الموبقة ، الموجبة للنار ، والعياد بالله .

ولقد أخبر (رسول الله) 🏶 أن ذلك سيكون فقال 🛎 : (ألا إنى أوتيت الكتاب ومنَّله معه ، ألا يوشك رجل شبعان على

عليكم بهذا القرآن ، فما وجدتم فيه من حلال فأحلوه ، وما وجدتم فيه من حرام فحرموه ، وإن ما حرم رسبول الله كما حرم الله ،

ألا يحل لكم الحمار الأهلى ولا كل ذي ناب من السباع ، ولا لقطة معاهد إلا أن يستغنى عنها صاحبها ، ومن نزل بقوم فعليهم أن يقروه ، وله أن يعقبهم بمثل قراه) .

وخلاصة ما هو معلوم من الدين بالضرورة عند عموم المسلمين الذِّين لا يجتمعون إلا على التحق المبين. :

(إن حجبة السنة النبوية ، وكونها طريقاً لمعرفة الأحكام الشرعية من ضروريات هذا الدين، ومن القضايا المسلمة عند جميع المسلمين ، ولا يشك في ذلك إلا جهول متعصب ، أو ملحد مكذب ، كيف لا .. واعتقاد ذلك من لوازم الإيمان به # والإذعان لما جاء به من كتاب الله تعالى كما هو واضح غاية الوضوح .

قال الله تمالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الذِّينَ آمَنُوا أَطْيِعُوا اللَّهُ ورسولُهُ ولا تُولُوا عَنْهُ ؛ الأَنْقَالُ ٢٠؛ أي عن الرسول ، وقال تعالى : ﴿قُلُ إِنْ كَنْتُم تَصِيونَ اللَّهُ فَانْسِعُونَى يَصِيكُمُ اللَّهُ ﴿ أَلَّ عسمسرأن ١٩١ وقسال تعسالي : ﴿ فَسَلَّا وَرَيْكُ لِا يَوْمُنُونَ هَسْتِي يحكموك فيما شجر بينهم ثم لايجدوا في أنفسهم حرجا معا قَضيت ويسلموا تسليما «النساء ه٠٠٠».

وقال تمالي: ﴿ فَلْيَحَدُرِ الدُّينَ يَضَالُفُونَ عَنْ أَمِرِهِ أَنْ تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب اليم النور ٢٣٠ .

وفي المديث عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال إن رسول الله ع# قال: (من أطاعني فقد أطاع الله ، ومن عصائي فقد عصبي الله) .

وعن العرباض بن سارية رضى الله عنه قال : وعظنا رسول الله موعظة وجلت منها القلوب، وذرفت منها العيون ، قال فيها : (فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى ، عضوا عليه بالنواجد) وفي حديث أخرجه أبوالشيخ وأبو نعيم و لنيلمي : (فعن استمسك بحديثي وفهمه وحفظه جاء مع القرأن ، ومن تهاون بالقرآن وحديثي فقد خسر الدنيا والأخرة، أمرت أمتى أن يأخذوا بقولى ويطيعوا أمرى ويتبعوا سنتي فمن رضي بقولي فقد رضي بالقران) ، قال الله تعالى: ﴿ وَمِمَا آتَاكُم الرَّسُولِ فَخُذُوهِ وَمَا نَهَاكُم عَنْهُ

وعن رجل من آل خالد بن أسيد أنه سأل (عبدالله بن عمر) رضي الله عنه فقال: يا أبا عبدالرحمن .. إنا نجد صلاة الخوف وصلاة المضار في القرآن ولا نجد صلاة السفر ، فقال (ابن عمر) رضي الله عنه : يا ابن أخى إن الله بعث إلينا مصمداً الله ولا نعلم شيئا وإنما نفعل كما رأيناه يفعل .

فائتهوا> «انجشر٧ي

وروى أن امرأة من أسد أثت (عبدالله بن مسعود) رضى الله عنه فقالت له : بلغني أنك لعنت كيت والواشمة والمستوشمة ، وإني قرأت ما بين اللوحين فلم أجد الذي تقول ، فقال لها : أما قرأت ﴿وها آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله> الحشر٧، قالت : بلي .. قال : فهو ذاك .

وعن (عمر بن عبدالعزيز) رضى الله عنه قال : سن رسول الله 🏶 وولاة الأمر (يعنى الخلفاء الراشدين) بعده سننا الأخذ بها تصديق لكتاب الله ، واستعمال لطاعة الله ، وقوة على دين الله ، ليس لأحد تغييرها ولا تبديلها ، ولا النظر في رأى مِن خالفها ، من اقتدى بها

الانسان كما أراده الرحمن

مهتدى ، ومن استنصر بها منصور ، ومن خالفها واتبع نحير سبيل المؤمنين ولاه الله ما تولى وأصلاه جهذم وساءت مصيراً .

وروى (عبدالله بن عمر) رضى الله عنه ينير ناقته أى يطيفها فى مكان فسئل عن ذلك فقال: لا أدرى إلا أنى رأيت (رسول الله) الله فعله دد.اته

فقد بان الناق للمناق كلمة المسلمين على اعتبار السنة النبوية ، وأنها من حجج الدين القاطعة ، وأدلته الساطعة بل لم يثبت معظم الأحكام الشرعية إلا بها .

مأما الانتصار على القرآن ومده الجامة مو رأى قوم لا خلاق لهم . خارجين على السنة ، قد عوليا على أن الكتاب فيه تبيان كل شيء نظرهوا أمكام السنة .قدامه ذلك إلى الانتخارع من الهمامة ، وتأويل القرآن على غين ما انزل الله ، كما ويد عن النبي ﷺ أنه قال: (گلر ما انتخوف على امتى من بعدى رجيل يتأول القرآن ، يضمعه على غير مؤلمته) ، رقائر ﷺ : (من قال في القرآن براية فأصاب فقد أخطا) .

ولله در القائل: وكم من مدع فقه خابط في ضلاله وحجته فيها الكتاب المنزل

وأما هديث (ما أتاكم عني أأعرضوه على كتاب الله فإن وافق كتاب الله لما تأتاكم عني أأعرضوه على كتاب الله في وافق كتاب الله لما أقاء ان وكيف أغالف كتاب الله قويه هذا أن اوكيف أغالف كتاب الله قدت قال مبدالرحمت بن موسعي (كما أم المؤلفات): إنه وضمه الزنادقة والغرارج، ومدة الألفاظ لا تصبع عند ألما المام بمصحيح النقل وسقيمه وقد عرضناء على كتاب الله لا يعقله ، لأنا لم نيد في كتاب الله أنه لا يقبل من هديث رسول الله كالم المؤلف كتاب الله ، بل وجدنا كتاب الله يطاق الناس به، والأمر بعنا مناسبة على كل حال ، وعكس بعضيم بطاعته ، والتحدير عن مضالفة جملة على كل حال ، وعكس بعضيم بطاعته ، والكمر المرسول فقدونه .

وعلى كل حال فهذا الحديث مختلق مصنوع .

٢ - الذين ادعوا سقوط التكليف عنهم بدعوى قوله
 تعالى :

قراعيد ريك هتي بأنك البلقين ، المهجر 4.9 ، واصدرا اليقين منا بلغام المصفحة ، فيهلاه خالرقون من ريقة الإسلام ، إذ راليتري منا للرب ، كما قال جمهور المسموين ، فمن اعتقد بذلك ولم يؤد جملة التكاليف الشرعية حتى آخر لمطلة في حياته مع القدرة عليها ، فهو غارج من الإسلام ، مهما زين له قرناء الشيطان عمله ، أو غروره بسمع مكانته .

لقد ترك قوم العمل وقالوا : نحن نجسن الظن بالله ، وكذبوا كما يقول (رسول الله) ﷺ : (لو أحسنوا الظن الحسنوا العمل) .

إن هذه الفئة الضالة التي نسبت نفسها زوراً ويهتاناً إلى أهل التصوف ، فإنما دسها الأعداء في صفوف الأصفياء .

لابد من أداء الفرائض ، وإلا لما كأن لهملها إلى القرب من (الله تعالى) من سبيل ،

ومع أداء الفرائض ، الإكثار من النوافل ، فتلك سمة أهل التصوف من المتأخرين ومن الأوائل ،

يقرل الشيخ (محمد خليل الخطيب ، ت ١٩٨٦م) في كتابه (يداية التعرف في شرح تفاية التصوف) : وغاية العلم العمل به فلا ينفع علم يلا عمل بل يضر ، قال ۞ : (كل علم وبال على صاحبه يوم القيامة إلا من عمل ، به).

وغاية العلم به أن تعملا يا خسر من لعلمه قد أهملا

يقول أبو يزيد (طيفور بن عيسى وهو من رواد الصوفية ، ت ٢٦٧ هـ) : لو نظرتم إلى رجل أعطى من الكرامات حـتى يرتقى فى لهواء فلا تفتروا به حتى تنظروا كيف تجدونه عند الأمر والنهى

الهواء ضلا تفتروا به حتى تنظروا كيف تجدونه عند الأمر والنهى وحفظ العدود وأداء الشريعة . وهو أيضا (أبو يزيد) وقد وصف له شيخ وسمع من أحواله ما

وهو أيضًا (أبو يزيد) وقد وصف له شيخ وسمع من أحواله ما أعجبه ، فذهب لزيارت ، فلما رأه بيصق في اتجاه القبلة ، قال: هذا! غير مرةمن على أدب من أداب النبوة ، فكيف يؤتمن على الدين ؟ معاد واد قالله .

إنه برهن بذلك على أن المسادقين ومشايخ التصوف الحقيقيين هم أغير الناس على أدق سنن النبي # فما بالك بالفرائض ؟..

يريز من في المصاحبات التاريخ بأمثال ماد الشاعد الدالة على مسدق أملها وعلو قدرهم عند ربهم ، أولك هم أهل التصويف ومشايف بحق ومن عميد أن أعداء الإسلام قد نجحوا إلى حد كبير في تزيين الباطل ومحيد الحزق في أدهان الكثير من الناس ، فإذا ذكر التصوف على سمع أحدهم ، الزارة خياله إلى الإفاقين واللمحوص أو من يتسبون أنفسيم إليه زور أوعدواناً ، فالذي يفعل ذلك (تماما) مثل الذي إذا ذكر الإسلام عنده ذهب خياله إلى (عبدالته بن أبى بن سلول) زعيم المنافقين بالمبينة وفرقته ، وترك (أبا بكر وعمر ومشان وعليًّ وسائر (الأصحياب) رضي الله عنه بريك ماذا تقول فيمن هذا الهد إلا أيه بن هله إلا أن يكون الداء عنده في قليه !!!.

لقد كان الشغل الشاغل لكثير من مشايخ الصيوفية هو تتقية. يستان التصويف البديع ، المزهر ، المثمر ، الوارف القلام ، مما يلمو في جوانبه ، من نباتات طفيلية وحشائش ضارة ، ومزيد بيان ذلك في السطور القائمة : السطور القائمة :

قهذا رجل ها مستقسرا من الإمام الجنيد (وهو من أشة السيدقية رجل ام المسادقية المسادقية بن ١٧٧ هي قائلال ال إن جماعة تركيا أداء المسادق بندوي أنهم قد رصابل ، فأطرق برأسه برهة قم قال : فم ، وصلا إلى سقر ، ثم إنبري قائلا: (إن هذا قبل قوم محكموا بإسقاط الأعمال هذا ، هلى تعلقه والذي يسرق ويزني أحسن حالاً من الذي يقول هذا ، هلن العارفين بالله تعلى أخفوا الأعمال عن الله، وإليه رجموا ولو يبت ألف عام لم أنقص من أعمال البر ذرة إلا أن يحال بي

وقال الإمام النووى (الفقيه المجدي الصوفى العلم ت : ١٧٦ هـ) : (من رأيته يدعى مع الله حالا تخرجه عن حد العلم الشرعى فلا تقربن منه) .

ويقول أبوطالب الكى (الإمام الصوفى الشهير ، ت ٦٣٠ هـ): (ومقام الأمين لا يسقط فرزائض الإيمان ، ومشاهدة الترجيد لا تبطل شرائح الرسوم ، ولا تسقط اتباعه ، فمن زعم ذلك فقد افتري على الله روسول وكذب على الوقتين والحبين) .

على منه ورسوله وعدب على موسي وحسين) . وقال العلامة الكبير الأستاذ (أبوالأعلى المودودي) في كتابه (مباديء الإسلام) تحت عنوان التصوف :

(إنما أتصرف عبارة في حقيقة الأمر عن حب الله ورسوله الممادق بل الوارع بهما والتفاض في سبيلها ، والذي ينتشيه هذا الوارع والتفائي الا يتحرف المسلم قيد شعرة عن اتباع أحكام الله ورسوله ﴾ ، فليس التصوف الإسلامي الخالص بشيء مستقل عن الشريعة ، وأضا هو القيام بتحكامها بغاية من الإخلاص، وصفاء التروية والقراء القلام .

الطفولة رائدةالستقي

إذا تساءلنا: ولماذا كل تلك العناية بالطفولة، والاهتمام البالغ بها ؟

فإن الجواب هو: لأن الطفولة هي المرحلة الأولى للشباب، ولأن الطفولة هي رائدة المستقبل، فالعنابة بها أمر ضروري، تمليه حاجة المستقبل، وتلح عليه دنيا الحاضر، وتحقر نحوه عير الماضى ودروسة.

أما بالنسبة للمستقبل، فَلأن أطَّفال اليوم، هم رجال المستقبل، هم العالم والطبيب، والمهندس والمدرس، والقائد.. وهكذا...

وأطفالنا اليوم في مستوليتنا، وغدا يحملون المستولية، وتلك هي سنة الله في خلقه، فليس لجيل أن يعمر في الأرض ما شاء، وليس لأحد أن يعيش دنياه كما يريد من العمر الطويل والحياة المدودة. ولهذا فكل جيل يسلم الأمانة إلى جيل، وكل عهد يترك

الرسالة لمن بعده، فإذا كان الجيل السابق أو العهد السابق واعيا للمستقبل، ناظرا بعين الجد والاخلاص، للأجيال اللاحقة، عنى بالطفولة، وأكد الوصية بها، لأنها هي رائدة المستقبل، فإن كل الأبناء مسلحين بالإيمان، مستنيرين بالعلم، مدعمين بالتجربة والوصايا والنصائح والضبرات وإذا كان الأبناء في تكوينهم الأول أخنوا الطابع الجاد، وتمرسوا في خطى حياتهم على العلم والعمل، والإخبلاص والخلق الضاضيل، والتبريينة الإسلامية الصحيحة، القائمة على العمل، والقدوة قبل القول والتوجيه، وقامت حياتهم على الإيمان بالله، وانتهاج منهاج الحق والعدل، والجد والاجتهاد، نهضت في مستقبل حياتها، وتسلمت الرسمالة وهي قادرة على حملها، غير هيابة ولا وهذانة. وإذا كان الهيل السابق وأعيا لصاضره معنيا به، فإنه لا تشبقه فيه مهمة عن مهمة، ولا رسالة عن أخرى، ولا ينسى في رُحِمة الحياة وبتكيس الأعمال والمطالب، وضخامة رسالته، وثقل أمسانته، لا ينسى مع كل هذا وذاك رسالته تجاه الطفولة، ولا حقوقها، لأنها بحاضرها ووجودها قد أخدت موقعا في الحياة غيرها هو المسئول عنها، وغدا تكون هي المسئولة عن غيرها وهكذا. وإذا كانت العناية بالطفولة لها هذه الأهمية، فإن أولى الأطفال بالعناية هم أولئك الذين فقدوا أبامهم، ضهم في أشد الصاجة إلى الرعاية الدائمة، والاهتمام الأكيد والصادق، حتى تعوضهم عن الحنان الذي فقدوه، والأبوة التي حرموا منها ولا يتأتى ذلك إلا في جو يفيض بالرحمة ويعنى بالتعليم.

ولقد عنى الإسسلام بالأيتام، وبالتوصية بهم، والنهى عن احتقارهم أو قهرهم قال سبحانه:

[فأما البتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر] (سورة الضحي

وبشير رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كافل اليتيم منزلة عالية ودرجة رفيعة، أنه يكون جارا أو قريبا من الرسول

صلوات الله وسيلامه عليه. فقى الصديث: مخير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه، وشر بيت في السلمين بيت فيه يتيم يساء إليه، ثم أشار



بأصبعيه: «أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا». إن هذا الشوع من الأبناء في أمس الحاجة إلى الرعاية والإصلاح، ولقد يكون من

بينهم عبقرى نادر، أو عالم مصلح، أو صاحب موهبة فائقة، قد يستفيد منه المجتمع لو عنى به ووجهه وعلمه وأحسن تربيته، وقد ينقلب هذا العبقرى النادر أو صاحب الموهبة الفائقة إلى شرير أو مجرم خطير، عندما يترك دون تعليم أو توجيه وحسن تربية، فلا تجد مواهبه من يصقلها، ولا ترى عبقريته من يوجهها إلى الخير والإصلاح، فينزع إلى الشر، ويتفنن فيه، وفي كل وسائله، ويحترف شرورا لا تخطر على البال. وإذا تظرنا - بعين الاهتمام - إلى الأطفال، بين حاضر

يعيشون فيه، وهم في أمس الحاجة إلينا كأباء وأساتذة ومربين وموجهين ومصلحين، وبين مستقبل سيقدمون عليه، حيث يكونون هم الرجال وهم الرواد، وهم الآباء والأساتذة، إذا نظرنا كذلك، دفعنا هذا لأن نولى الطفولة اهتماما بالغاء ونضاعف من رعايتنا وتشجيعنا لأبنائنا، ومن قصور النظر أن يقل بعض الناس ينظرون الطفل على أنه معفير غير مكلف، بسيط لا حاجة لإشراكه في مهام الأمور ويظل الناس يهملونه حتى ينمو ويكبر، وهو هياب أمام المواقف، عاجز أمام كبار الأعمال، يتخوف من رسالة الهياة، قلا يستطيع أن يضطلع فيها بمهمة كبرى، ولا أن يقوم برسالته في المستقبل غير قيام، ولهذا نجد في كثير من صواقع العمل ضروبا من هذا التوع، نرى أصحاب المواهب الكبيرة، وأصحاب المرقة والخبرة بدقائق تخصص معين، أو فن خاص، قلة محدودة، قد يكونون طاعتين في السن، فلا يكانون يرحلون عن الحياة، فلا ترى من يقوم مقامهم، وما ذلك إلا العدم العناية بالصنفير، وبالأجيال الصغيرة، لقد ظلت النظرة البسيطة إلى الأبناء فلم يتحملوا المسئولية، ولم يخوضوا معترك الحياة،

ولكن عندما ينظر إلى الطفولة على أنها رائدة المستقبل، وتسلم لها الرابة شبيئا فشبيئا، وتدرب على كل شيء في كل مرحلة، بما يتوامم مع ميول الأطفال وإدراكهم، وتضاعف لهم برامج التعليم والتوجيه والتربية والتشجيع، فقد تتفتق عقولهم على عبقرية أو موهبة تأتى بالجديد وبالنافع، وباكتشافات تنفع الحياة والمحتمعات،

التصوفروح الإسالام (٣٤)

يقوم بناء التصوف الإسلامي

في جوهره على قاعدة التحقة

بالعبادة والعبودية والعبودة لله

الحق جل جلاله، فهي الركائز

الثلاث التي تتحقق بها المعرفة

بالله ويتحقق بها اليقين في

أروع صوره وقد صرح القرآن الكريم بأن العبادة هي الغاية

من خُلق الإنسان ذاته حبيث

قسأل تعسالي فومسا خلقت الجن

والإنس إلا ليعبدون (١) ققد

فسرت العبادة فيه بالخضوع

والتذلل ، كما ورد عن الإماء

منجناهد التنابعي تقسيسرها

بالمعرفة؛ أي إلا تَيعرفون(Y) .

(روح البيان، بقوله (ولعل السر في

التعبير عن المعرفة بالعبادة - على

طريق إطلاق اسم السبب على

المسبب- التنبيه على أن المعتبر هي

المعرفة الحاصلة بعبادته تعالى لا ما

يمصل بغيرها كمعرقة القلاسقة)

نجم الدين داية بتجسيد علاقة العبادة

بالمعرفة قائلا: ﴿وَمِمَا خُلُقْتُ الْجِنْ

والإنس إلا ليسعب دون﴾ لأن درة

معرفتي مودعة في صدق عبوديتي،

وأن معرفتي تنقسم قسمين معرفة

صفة جمالي ، ومعرفة صفة جلالي ،

ولكل وأحد منهما مظهر والعيبوذية

والسبيل إلى التحقق بمقام اليقين

الذي هو حقيقة الإيمان ، وقد نوه بذلك

القرآن العظيم في قوله تعالى ﴿وَأَعَبِدُ

ريك حـتى ياتيك اليـقين∢(٥)

واليقين هو الشاهدة كما نقل عن أمي

المسين النورى رضى الله تعالى عنه

(٦) ومن ثم كانت العبادة هي طريق

* والعبادة أيضاً هي الوسيلة

مشتملة على المظهرين) (٤) اا

و ثم لقد سطع العارف الشيخ

* وقد جمع بين الوجهين صاحب

المشاهدة والولاية ،

قال الإمام أحمد الفاروقي النقشبندي قدس الله سره: (وكما أن القصود من خلق الإنسان أداء العبادة المأمور بها كذلك المقصود من أداء العبادة تحصيل اليقين الذي هو حقيقة الإيمان.

ويمكن أن يكون في قبسوله تعسالي ﴿واعبد ربك حتى يأتيك اليقين﴾ رمز إلى هذا المعنى؛ فإن كلمة (حتى) كما أنها تكون للغاية تكون للعلة أيضاً أي لأجل أن بأتبك، وكأن الإيمان المتقدم على العبادة صورة الإيمان لا حقيقته التي عبر عنها بالبقين ؛ قال الله عن شبأته [با أبها الذين أمنوا أمنوا ..] (٧) أي الذين أمنوا صورة أمنوا حقيقة بأداء وظائف العبادة المأمون بهاء

والمقصود من الفناء والبقاء اللذين

 * من أجل ذلك كانت العبادة في الخطاب القرآني هي دعوة الرسل أجمعين حيث قال تعالى شبأنه : ﴿وَهِا أَرِسِلُمُا من قبلك من رسول إلا توحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون ﴿ (٩) وقسال ﴿ إِنْنِي أَنَّا اللَّهُ لاَ إِلَّهُ آلِا أَنَّا فاعبدني وأقم الصلاة لذَّفري﴾ (١٠) وقال سبحانه ﴿يا أيها النّاسَ اعبدوا ريكم الذي خلقكم والذين من قبلكم

* ومن العبادة تتفرع العبودية والعبودة بترتيب تصاعدى، وهذا يقتضينا أن نتعرف معنى كل من العبادة والعبودية والعبودة ومرتبة كل منها من المنظور الصنوقي العرقائي:

غاية التذلل ، فيقال طريق معبد أي مذلل بالوطء ، كما يقال عبدت فلانا إذا ذالته واتخنته عبداء ولأن العبادة غاية التذلل فإنه لا يستحقها إلا الله تعالى ولهذا قال سبحانه ﴿ وقضى ريك ألا تعبدوا إلا



الولاية عبارة عن حصول هاتين الدولتين هو هذا اليقين قحسب) (٨)،

لعلكم تتقون ﴿ ١١ أ).

أما معنى العبادة في اللغة : فهو



جودة محمد أبو اليزيد المهدى نائب رئيس جامعة الأزهر وعضو مجمع البحوث الاسلامية

ایاه..۶ (۱۲).

والعبادة ضربان: عبادة بالتسخير كما في قوله تعالى ﴿وَالنَّهِمُ وَالشَّهِرِ يسجدان﴾(١٣) وعبادة بالاختيار وهي لذوى النطق وهي المأمور بها ، في نحو قوله تمالي ﴿ إِنَّا أَيِّهَا النَّاسِ اعْبِدُواْ ريكم∜.

وأفظ العبد يطلق على أربعة أضرب: ألأول: عنيند يحكم الشيرع – بالإطلاق الفقهي -- وهو الإنسان الذي يصبح بيعه وابتياعه ، وهو المذكور في قوله تعالى (ضرب الله مثلا عبداً مملوكا) (١٤).

والشائي : عبد بالإيجاد ، وذلك ليس إلا لله تعالى ، وإياه قصد بقوله سيحانه ﴿إِنْ كُلُّ مِنْ فَي السموات والأرض إلا آتى الرحسمن عبدا (١٥).

والثَّالُكُ : عبد بالعبادة والخدمة ، والناس في هذا ضربان: --

(أ) عبد لله تعالى مسطعسا ، وهو المقصود في قوله تعالى ﴿الحمد الله الذي أنزل على عسيده الكتاب .. ﴾ (١٦).

(ب) وعبد للدنيا وأعراضها، وإياه قصد النبى صبلى الله عليه وسلم بقوله (تعس عبد الدرهم..) (۱۷) .

وقد ذكر الراغب أن لفظ العبد أبلغ من لفظ العابد ، والناس كلهم عباد الله ، بل الأشياء كلها كذلك ، لكن بعضها بالتسمير ويعضها بالاختيار ، وجمع العبد الذي هو مسترق عبيد، وجمع

العبد الذي هو العابد عباد، فلفظ المبيد الذي أضيف إلى الله تعالى أعم من العباد ولهذا قال ﴿وما أَتَا بِظَلام للعبيد (١٨)، (١٩).

* أمسا لفظ العسبسادة في الإطلاق القرآني: فقد أطلق بمعنى الخضوع كما في قوله تعالى ﴿واعدوا الله ولا تشركوا به شيئا﴾ (٢٠).

كما أطلق بمعنى الطاعة في نحو قوله تعالى ﴿ أَلْمُ عَلَمُ الْكِمْ فِأَلَّمُ أَعْهَدُ إِلَيْكُمْ فِأَ فِنْيَ الْمُوالَّا اللهُ طَالَقُ وَأَلَّا اللهُ عَلَيْكُمْ أَلَّا اللهُ اللهُ عَلَيْكُمْ اللهُ اللهُ عَلَيْكُمْ وَأَلِكُمْ اللهُ عَلَيْكُمْ وَأَلِكُمْ اللهُ عَلَيْكُمْ وَأَلِكُمْ اللهُ عَلَيْكُمْ وَاللّهُ عَلَيْكُمْ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْكُمْ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

وكذلك أطلق بمعنى التوصيد، ويه فسسر في قوله تعالى ﴿وَمِا خَلَقْتُ الْجِنُ وَالْإِنْسِ إِلَّا لِيَعِيدُونَ﴾ (٢٦). * أما معنى العبادة شرعا: فقد أورد العلماء فيه عدة وجوه

مضيئة . * فسمنها: تعسريف أبى الليث السمرقندى المفسر بأنها (قيام العبد بما تعسد به وكلف من استثال الأواصر

تعتد به وكلف من استثال الأوامس والنواهي)(٧٤) * ومنها تعريف الحافظ محمد حبيب الله الشائلة على الله الشائلة شده الله

* ومنها بغريف الخافظ محمد حبيب الله الشنقيطي بأنها (غاية الخـضـوع والتدلل لمن يعتقد الخاضـع له أوصـاف الربوبية) (٢٥).

ولعمري إن هذا التصريف جامع مانع، وهو حجة على خصوم التصوف الذي يزعمون أن التبرك بالأولياء شرك وعبادة لغير لله تعالى ؛ فإن الزائر للها لا يعتقد أنه فإن الزائر العبادة وإنما يعتقد أنه يعتقد أنه المان ومحام يعتقد أن المان والمحام يعتقد أن المان أو النبي كلاهما عبد لله تعالى فإنه بذلك بري من الشرك للربيبة بحال من ألا يجتمع مع وصف العبودية لا يجتمع مع وصف والدين ب سبحانه وحدة لا شريك له والدين ب سبحانه وحدة لا شريك له ويقعر بألك من تلبيس التصريف عن

* ونجد الإمام الشهاب الألوسى النقشيندى المفسر رضوان الله عليه تعريفا رائعا للعبادة يجمع مقامات الدين التسلانة الإسسام والإيمان والإحسان في نطاق العبادة إذ يعرفها

الصراط القويم .

بثنها (انقياد النفس الأمارة بالسوء لأحكام الله تعالى. وصورته وقالبه الإسلام، ومعناه وروحه الإيمان، ونوره الإحسان) (٢٦).

وُمِنْ ثُم : تَكُونُ الْعَبَادة شساملة لحقائق الدين كله وجامعة لمراتبه بما فيها مرتبة الإحسان التي هي حقيقة التصوف ومبناه !!,

* ومن أصل العيادة تتشرغ العبودية والعبودة ، فقد اعتبرهما بعض المحققين مرتبتين فوق مرتبة العيادة الأولى؛ إذ يقول العارف الأوسى رضى الله تعالى عنه:

* وذكر بعض المحققين أن لها - أي للعبادة - ثلاث درجات :

ه لأنه إما أن يعبد الله تعالى رضية في توابه أو رهبة من عقابه ورختص باسم الزاهد: حيد يعرض عن متابعة النيا وطبياتها طمعا فيما هو أدم وأشرف، وهذه مرتبة نازلة عند أهل الله تعالى وتسمى عبادة .

* وإما أن يعبد الله تعالى تشرفا بعبادته ، أو لقبوله لتكاليفه ، أو بالانتساب إليه، وهذه مرتبة متوسطة ، وتسمى بالعبودية (٢٧).

* وإضا أن يعبد الله تعالى
لاستحقاقه الذاتي من غير نظر إلى
نفسه بوجه من الوجوه، ولا يقتضيه
إلا الضيضسوع وللذاه، وهذه أعليه
الدرجات ، وتسمى بالعبودة ، وإليه
الإشارة بقال المملى المالى لله
تعالى ، فإنه لو قال أصلى لله
تعالى مثلا أو التشرف بعدانة فسدت

مىلاته) (۸۲).

وهكُذا اعتبرت العبودية والعبودة درجتان علويتان من درجات العبادة، داخلتين في إطارها .

ومن شمروى الإسام أبو القاسم ومن شمروى الإسام أبو القائد رضي الشغول . الله عما أنه كدان يقول: (العبوبية أتم من العبادة ، فالعبادة العوام من أم عبودية ، شم عبودة، فالعبادة العوام من المهودية الموام من - ثم قال - وسمحته لشخواس، والعبودة للن المبادة لمن له علم اليقين، والعبودة لمن والعبودة لمن والعبودة لمن عبن اليقين، والعبودة لمن المها اليقين، والعبودة لمن له علم اليقين، من قال اله علم اليقين، من قال إلى المها الهنوا المها المها

وسمعته يقول: العبادة الصحاب المجاهدات، والعبودية الأرباب المكابدات ، والعبودة صفة أهل المشاهدات..

فمن لم يدخر عنه نفسد (۲۹) . فهو صاحب عباده، ومن لم يضن عليه بقلبه فهو صاحب عبوية، ومن لم يبخل عليه بروحه فهو صاحب عبوية، (۲۰) وقال شيخ الإسلام سيدى زكريا الأنصارى في باب العبوية من شرح الرسالة (وأصلها العبادة وهي القيام بالفحل المطلب، شسرعا وهي ممدوحاة ومطلوبة)(۲۱).

« حقيقة العبودية من خلال تعريفاتها :

لقد أدلى علماء التصوف بتعريفات وضاءة للعبودية تجلى حقائقها، وتبين منزلتها وتجلي معالها،

فقد نوه العارف الشيخ نجم الدين داية رضى الله عنه بمنزلتها في قوله : (اعلم أن العبودية من مقامات الروح،

(اعلم أن الغبودية من مقامات الروح، لأنه (صلى الله عليه وسلم) أول عبد عبد الله مخلصا حين لم يكن شيئ مع الله يعبد الله ، أو يعبد له من دون الله .

فإنه أول من تعلقت القدرة به، وهو في المقيقة روح (سيدنا) محمد صلى الله عليه وسلم، ولهذا خصصه باسم العبيية مطلقاً؛ حيث قال تعالى خسيحان الذي أسرى يعيده ليلا؟ (٢٣)، وقيال خارايت الذي ينهي عيدا إذا صلي(٢٣).

ولأنه كانت العبودية مسلمة له، إذ لم يكن تحت رق غير الله تعالى :

* فالعبودية بهذا الاعتبار:

التصبوف روح الإسسلام

هي الحرية عما سوى الله . فلما خلق الله الروح عبداً لله ، حرا

عما سوى الله، ثم خلق الموجودات ، فتصرف الروح فيسها بضلافة الحق تعالى، وتعلق ببعضها لمناسبة ما معه فصار عبدا له) (٢٤).

 « وقال سبيدي ذو النون المسري رضى الله تعالى عنه (العبودية أن تكون عبده في كل حال كما أنه ريك في كل حيال) وقيد شيرجيه النجم الراري بقوله :

(قلت : العبودية أن تكون عبدا لربك حراً في كل حال عن رق الأشياء ولا تكون ربا لشئ؛ فإن العبد وما يملكه لولاه)(٥٧)!!

 * ثم لقد أورد الإمام القشيري العبودية تعريفا تتجلى فيه العبادة مضافأ إليها قيود ومخصصات ومكملات تلحقها بالعبودية إذ قال:

ويقال: العبودية القيام بحق الطاعات بشرط التوفير (٣٦) ، والنظر إلى ما حصل منك بعين التقصير ، وشهود ما يحمل من مناقبك من التقدير) (٣٧) .

* ومما نقله الإسام القشيري عن بعض الأكسابر في مسعني العبودية قوله : (العبودية ترك الاختيار فيما يبدو من الأقدار) (٣٨). * وعن عبارف أشير : (العبيودية التبرق من الحول والقوة ، والإقرار بما

يعطيك ويوليك من الطول والمنة) (٢٩). * ثم ترتقى العبودية بالعبد إلى مقام المشاهدة بإدامة إظهار فاقته في مراقبته لمولاه ؛ فيقول الإمام القشيري : (العبودية شهود الربوبية)(- ٤)،

* ويروى لذا الإمام القشيري عليه رضوان الله تعالى عن العارف النياجي ثلاثة أصول للعبادة تصلها بالعبودية التي هي من أكمل مقامات الروح -

كما سيق - فيقول: (أصل العبادة في ثلاثة أشياء: لا

ترد من أحكامه (١٤) شبئاً ، ولا تدخر عنه شيئاً ، ولا يسمعك تسأل غيره حاجة)!! (٢١).

سحوله وقوته) (٤٧).

* وقال الإمام القشيري (وقبل من علامات العبودية ترك التدبير ، وشهود التقدير)(٤٨).

* أما الإمام الجنيد رضى الله تعالى عنه فيرى أن العبودية ترك المشيئة ويقول : (لا تصفو العبودية إلا بثلاث : الخوف والرجاء والمحبة) (٤٩).

* ثم نرتقى إلى الدرجة العليا من العبادة ، وهي العبودة ، وكلام السادة الصنوقية قيها عزيز لبعد شنأوها وسمو مرقاها ودقة مرماها وعزة من تحقق بها من الأولناء.

* وفي التعريف بالعبودة يقول سيدي أحمد ضبياء الدبن الكمشخانوي قدس الله سرة (العبودة لخاصة الضاصة؛ الذين شمهدوا نفوسمهم قائمة به هي عبودته ، فهم يعبدونه به في مقام أحدية الفرق والجمع (٥٠) ونجد نفس التعريف العبودة في معجم مصطلحات الصوفية للعارف القاشاني(١٥).

* وفي توضيح معالم العبودة يقول العارف الشيخ إسماعيل حقى قدس الله سره في تفسير (إياك نعيد) من تفسيره

(ثم قوله «إباك نعيد» بحتمل أن يكون من العبادة ومن العيودة والعبادة هي العابدية ، والعبودة هي العبدية.

 فمن العبادة : المبلاة بلا غفلة ، والصوم بلا غيبة ، والصدقة بلا منه ، والحج بلا إرادة - أي رياء - والفرو بلا سمَّعة ، والعنق بلا أذية ، والذكر بلا ملاله، وسائر الطاعات بلا آفة.

ومن العبودة : الرضا بلا خصومة

* ويذكيس العبارف الضبيباء الكميش خيائوي قندس الله سيره: أن العبودية التي هي للشاصة من عباد الله تعالى (هي تصحيح النسبة إلى الله والصدق إليه في سلوك طريقه)(٤٢) وقبيل هي (إستقاط رؤية التنعيب في مشاهدة المعبود (٤٤)،

* أما أوصاف العبودية وعلاماتها: فيروى مناحب (الرسيالة القشيرية عن الإمنام ابن عطاء رضي الله تعنالي عنه أنه قال: (العبودية في أربع خصال: الوقاء بالعهود ، والصفظ للصود ، والرضا بالموجود ، والصحير عن المفقود)(٥٤).

* ويقول الإمام أحمد بن عجيبة رضوان الله عليه: (أوصناف العبودية أربعة بقابلها من أوصناف الربوبية أريعة،

أولها: من العبد الفقر ، ومن الله الغنىء

الشاني : من العبد الذل ، ومن الله العرث الثالث : من العبد العجز، ومن الله

الرابع: من العبد الضعف، ومن الله

القوة) (٢٦).

فإذا تحقق العبد بأوصاف عبوديته أربه أمده ريه بأنوار أوصناغه العلية ويذا قبال الإمنام أحسمند بن عطاء الله السكندري رضي الله عنه في حكمته :

(تحقق بأوصافك بمدك بأوصافه، وتحقق بذلك يمدك بعزه، وتحقق بعجزك يمدك بقدرته ، وتحقق بضعفك يمدك



، والصبر بلا شكاية، واليقين بلا شبهة ،

والشهود بلا غيبة ، والإقبال بلا رجعة ،

عبد الكريم الجيلي قدس الله سبره في

بيان مقام العبودة حيث قال (وفائدة هذا

الكلام أن العبودة رجوع العبد من

الصضيرة الإلهيئة بالله إلى الصضيرة

الخلقية، فمقام العبودة له هيمنة على

جميع المقامات ، والفرق بين العبادة

والمبودية والمبودة: هو أنَّ العبادة

صنور أعمال البر من العبد بطلب الجزاء.

العبد لله تعالى عاريا من طلب الجزاء؛ بل

وأذلك كانت الهيمنة لمقام العبودية على

بسطوع بيان العارفين لها .

عملا خالصا لله تعالى.

جميع المقامات) (٥٣).

و (إياك نستمن).

والعبودية : صدور أعمال البر من

والمعبودة مي عبارة عن العمل بالله ،

وهكذا تتضح المقامات الثلاثة

* وقد أوضح ابن القيم في شرحه

لنازل السائرين أن منازل السائرين التي

تصل إلى ألف منزل بدءاً من منزل اليقظة

إلى منزل التوحيد هي منازل العبوبية

التي ينشقل إليها القلب منزلة منزلة في

حال سيره إلى الله تعالى بين (إياك نعبد)

أبى صامد الغزالي رضي الله تعالى عنه في فضل العبادة، (٤٥).

بمرضاته : أنَّ العبادة ثمرة العلم وهائدة

* ثم نختتم بقول حجة الإسلام سيبنا

(اعلموا إخواني أسعدكم الله وإياي

* وقد أفاض العارف الكامل سيدى

والإيصال بلا قطيعة) (٢٥).

الأولياء ، وطريق الأتقباء ، وقسمة الأعزة، ومقصد ذوى الهمة وشعار الكرام، وحرفة الرجال واختيار أولى الأبصار

وهي سبيل السعادة ومنهاج الجنة؛ قــــال الله تعـــالى ﴿وَأَنَّا رِيكُمِ· فاعيدون﴾(٥٥) وقال تعالى ﴿إنْ هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم

مشكورا (٥٦)....) (٧٥). نسأل الله تعالى أن يحققنا بكمال العبادة والعبودية والعبودة بحق أول العابنين سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

الهوامش

(١) سورة الذاريات / ٥٦.

 (۲) انظر تقسیر التسفیٰ ص ۱۴ ط / دار المعرقة ، وتقسير روح البيان للشيخ اسماعيل . 1YA/5 .de

(۲) ، (۱) انظر تقسیر روح البیان للشرخ اسماع*یل حقی ۱۷۸/۹ – ۱۷۹*.

(a) meg3 (tage / 44)

(١) انظر تهذيب الأسرار العارف الشركوشي من ۹۳ بتحقیق یسام بارود. (٧) سورة اللسام / ١٣٥.

(A) انظر مكتبويات الإمنام الريائي سيدي أهد القاروقي ١٠٢/١- ١٠٣ ط / العلمية.

(٩) سورة الأنبياء / ١٥٠. . 14 / 4h Syper (11)

(١١) سورة البقرة / ٢١،

(17) mete 18mile / 17.

(۱۳) سورة الرهمن / ۲. (14) سورة النمل / ٧٠.

(10) mgg acga /99. (١١) سررة الكهف/1

(۱۷) رواة البخارى في كتاب الجهاد من . (Y+)4ayana

(۱۸) سررة (ق) / ۲۰،

(۱۹) اِنظر ماردات الراقب من ۲۲۲ ~ ۲۲۳ ط دار المعرقة.

(۲۰) سورة النسام / ۲۹.

(۲۱) سورة (يس) / ۱۱. (۲۲) سورة خافر / ۲۰،

(٢٢) الظر روح المعبائي للإممام الألوسي . 43/1

(٢٤) انظر روح البيان للشيخ إسماعيل حقى

(٢٠) انظر زاد المصلم فسيسما الثقق عليسة البخاري ومسلم للحافظ الشنقيطي ٢١/٢ .

(٢٩) الظر روح المعسماني للإمسمام

الألومية (٨٩ .

(٢٧) هذه الدرجة ثم يضع لها الإمام القشر الرازى في تفسيره اسما ، وإنما أطلق على الدرجة الثالثة - وهي العيودة - اسم العبودية.

(۲۹) الظر روح المعماتي للإمسام الالوسي ١/ ٨٦- ٨٧ المتيرية.

(٣٩) المعتى : من لم يبخل بتقسه على الله

تعالى في الطاعة والعيادة.

(٣٠) انظر الرسالة القشيرية الإمام القشيرى يتحقيق الدكتور عبد الطيم محمود ومحمود بن الشريف من ٢٨١ -٤٣٩.

(٣١) انظر شرح الإمام زكريا الأنصاري على

الرسالة القشيرية ٣/ ١٩٠ ش دار الكتب الطمية. 1 /rl) mec3 lym(19) 1

(٣٣) سورة العلق/ ٩- ١٠.

(٣٤) انظر منارات السائرين للشبيخ نهم الدين داية الرازى ص ٤٧٨ الهيئة المصرية

العامة للكتاب. (٣٥) المصدر السابق من ٤٧٩.

(٣٦) السراد أن تكون الطاعات موقرة كامئة غير منقوصة .

(٣٧) انظر الرسالة القشيرية عن / ٤٣٩.

(٣٨) ، (٣٩) نقس المصدر. (12) How Hower (172.

(٤١) أي من أحكام الله تصالى ، وهذا هو مقام الرضا والتسليم.

(٤٢) انظر الرسالة القشيرية من / ٤٣١.

(٢٣) الظر جامع الأصدول في الأولياء وأتواعهم ص / ١٤.

(11) انظر الرسالة القشيرية من / 177. (٤٥) انظر الرسالة القشيرية من / ٤٣١ .

(٢٦) : (٤٧) الظر ايضاظ الهنمم في شنرح العكم تلامام ابن عجبية من ٣١٤ ط / الطبي.

(44) انظر الرسالة القشيرية ص / ٢٩١.

(٤٩) الظر تهذيب الأسرار للمارف الفركوشي .155 / ca

(٥٠) انظر جسامع الاصدول في الأوليساء وأتواعهم عن ١٤ ط/ الطبي.

(١٥) الظر المعهم القباشياني ص/١٣٦ بتحقیق د/ عبد العال شاهین.

(°°) انظر روح البيان للمارف الشيخ اسماعيل

(٥٣) انظر الانسان الكامل لمسيدى عبد

الكريم الجيلي ٢/ ٩٧ ط الأزهرية.

(at) انظر مدارج السائكين بين متازل اياك تعبيد وإياك تستعين لابن القيم ١/١٣١/ دار

> (٥٥) سورة الأنبياء/٩٢. (٥١) سورة الدفر / ٢٢

(٥٧) انظر منهاج العابدين للإمام الغزالي

ص ۱۱.

ه الله الركاسيا (٤)

نستكمل حديثنا حول حجاب المرأة في تركيا باعتباره إحدى المشاكل الرئيسية التي تتصدر النواحي الاجتماعية والسياسية حيث تقاقم أمره منذ ظهور العلمانية في الدولة متخذا أشكالا من الصراع والعنف بين المسلمين المحافظين والعلمانيين الذين حكموا بسقور المرأة في مجتمع يضم ٩٩٪ من المسلمين .

وقد تحدثنا في المقالات السابقة عن الدولة العثمانية ومدى حرصها على المحافظة على نسانها واهتمامها بتطبيق الفضائل الإسلامية روحا ومظهراء كما أشرنا الى التأثيرات الغربية المتي أحاطت بالدولة بحجة التحديث والتغريب واعتبار التمسك بالمباديء الإسلامية نوعاً من أنواع التأخر المضارى والتخلف العصرى ، ساند هذا الاتجاه العناصر العلماتية التي أيدت تقليد الغرب في الشكل والمظهر كشكل من أشكال التقدم ومواكبة العصر واعتبار الدين مقصولا عن الحياة المتطورة .

> وقد تحدثنا أيضا عن الدور الرئيسس الذي قام به اليبهبود وشاصبة يهبود الدوثمة لتشجيع سفور المرأة بوسائل مختلفة ومتنوعة ، واليوم نتحدث عن كحال اتاتورك مؤسس الجمهورية التركية وموقفه من العنجاب ولد مصطفى أتاتورك في سالونيك عن أم تدعى «زبيدة»، وكمانت من النساء المتدينات الحجبات اللاتي عرفن بالتقوى والتدين، حتى أنها تمسكت بإطلاق أحد أسماء النبى صلى الله عليه وسلم على ولدها ، فأسمسته «مسمعطفى» وكسانت تحلم بأن تجعل منه إماما دينيا يخطب أسوق منابر المساجد، ويؤم المسلين في صبارة الجمعة، فألحقته بمدرسة دينية تابعة لأصد الصوامع القريبة من مسكنهم ، حيث تلقى فيها أول دروسه عن مقاهيم الإسلام الصحيحة، إلا أنه لم يكن مهيأ لقبوله، فلم ينته عامه الأول في المدرسية، حيتي رفض العبودة إليسها ، رغم توسالات أمه ، وانتقل الى إحدى المدارس التي تدرس العلوم الغبربية، وهي مسدرسسة «شسمس أفندى» اليهودي الدونمي الأصل، ويعد سلسلة من الأحساث، التسمق كحال أتاتورك بالعسكرية،

وتدرج في المناصب، حتى قام بالثورة على الضلافة العثمانية، واعبطتاني منصب رثيس الجمهورية التركية، وقام بإجراء العديد من التغبيرات في الدولة وأهمها تحويل الدولة من خلافة إسلامية، الى جمهورية علمانية. ومن أبرز سممات ثورة أتاثورك تشجيعه تحرير المرأة من التقاليد العثمانية الموروثة، فشجعها على العمل في كافة المجسالات، من شسركسات

ومؤسسات ومصارف وينوك، كما أعطاها حق التصبوبت وانتخاب النواب وأعضاء المحالس البلدية ومحالس المصافظات والولايات، ومن

جانب آخر فقد قام بتشجيعها على السقور كمظهر لتحررها من كافة القبود .

وفي سياق حديث أتاتورك بشأن تمديده اتجاهات الدولة وقت إعلان الجمهورية قال: «إنْ عهد المريم القابعات في خسدورهن اللاتي يقسضين حياتهن بابتلاع راحة الطقوم قد ولي وانتهى ، إن النسباء يشكلن نصف المستسمع ، والمجتمع الذي يبقى نصف دون عسمل ، ودون تحسمل المسئوليات ، مجتمع عاجز مشلول، ومحكوم عليه بالتأخر والقناءه

ويعد قيام الجمهورية

أصبحت المرأة مساوية للرجل، سواء في الحقوق السياسية أو الواجبات الوطنية وللدنية أو الانتخابات، وحتى في التجنيد والمواريث،، وقد انتخبت ١٧ سيدة كعضوات في الجمعية الوطنية الكبرى عام ١٩٣٥ م، واستقبلهن النواب بعاصفة من التصفيق وقت بخولهن القاعة، وقمد ظهمرن بالزي الغمربي ولبسن القيمات الغربية .

هذا واستمر مصطفى كمال يعمل من أجل تحديث الدولة ، ويدعب للشورة على الأصول والتقاليد الإسلامية، وذلك خلال الفشرة من عام ١٩٢٣ م وحشي عام ١٩٣٨ .

بقلم: د.هدی درویش رئيس قسم الأديان المقارنة جامعة الزقازيق



نسائهم».

وكان أتاتورك من خسلال تشجيعه للمرأة على السفور يضاطيها بقوله : لقد رأيت كشيرات من أضواتنا يغطين وجوههن إذا ما رأين غريبا يتقدم نحوهن ، ومن المؤكد أن هذا الغطاء يضايقهن كثيرا في الحر ، لماذا نكون نحن الرجال بهذه الأنانية التي تسمح لنا بأن نضعل هذا معهن؟ لماذا لا نشج مهن على أن يسفرن وجموههن للعسالم، ويأن يرين العبالم باتقسيهن، إن الأمم لا تتقدم بغير تقدم نسائها . هل تتصرف زوجات وينات العالم المتمدن بهذا الشكل، بالطبع لا

وكان لأتاتورك موقف للمارض لحجاب المرأة السلمة حيث عمل وجاهد باللين أحياناء والشدة والفضب في أحيان أخرى ، لإقناع المرأة المسلمة التركية برقع حسجابها والاستجابة للسفور ، ويتضح ذلك من خالل خطابه الموجعة المرأة التركية في هذا الشأن في مدينة أزميس عام ١٩٢٢ والذي جياء فيه «إن أكثر التصرفات التي تلفت انتباه الأجانب في المدن والمقاطعات، هو الصحاب الذي ترتبيه

المرأة».

الأزهم (النان)

شاركت الدكتورة هدى درويش، رئيس قسم الأديان بمعهد الدراسات الآسيوية التابع لجامعة الزقازيق في الاشراف على أول رسالة ماجستير بجامعة الأزهر فرع

ناقشت الدكتورة هدى درويش الطالب محمد ثروت السيد في رسالته التي تقدم بها لنيل درجة الماجستير من كلية الدعوة بجامعة الأزهر ، والتي جاءت تحت عنوان «قتيية بن مسلم وجهوده في نشر الإسلام في آسيا الوسطىء كأول دكتورة تناقش رسالة علمية داخل جامعة الأزهر فرع البنين، نظرا لدراساتها المتخصصة عن الإسلام في أسيا الوسطي ،

تقبول الدكتورة هدى درويش في تصبريح شاص غراسل أون لاين ، عقب المناقشة إن مناقشتها لطالب الرسالة تعد الأولى من نوعها، في حضور مناقشة علمية داخل فرع الجامعة للبنين ،

وتابعت الدكتورة هدى درويش : إن قاعة المناقشة شهدت صفدورا كبيرا من قبل الطلاب والأساتذة المتخصيصين وعميد كلية الدعوة، الذين أثنوا جميعا على المناقشة والرسالة معا ، مما كان له الأثر البالغ في التجرية ومدى نجاحها.

وأضافت : إن دعوتها لحضور المناقشة دليل عملي على المقهوم الوسطى للإسلام من قبل أساتذة جامعة الأزهر، وكانت المبادرة الأولى من فضيلة العالم الأستاذ الدكتور أحمد ابراهيم شحاته ، أستاذ الثقافة الإسلامية بكلية الدعوة (بذين) الذي وجه الدعوة لشاركة الدكتورة هدى درويش - الأستاذ المساعد ورئيس قسم بمعهد الدراسات والبحوث الأسيوية - جامعة الزقاريق - في مناقشة الطالب في بحثه ، مما يعد انتصارا للفكر الوسطى الذي يدعو الى مشاركة المرأة ، والتعامل معها من منطلق التخصص ،

وقد أسهمت النكتورة هدى بمؤلفات علمية إسلامية أشهرها كتابها «حجاب المرأة بين الأديان» والذي نالت شكراً خاصاً عليه من قبل فضيلة الأستاذ الدكتور الإمام الأكبر محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر، والذي أرادت من خَلاله بحث أهمية الدجاب، خاصة بعد الهجمة الشرسة التي تعرض لها الحجاب، كما قدمت عدداً من البحوث والدراسيات عن الإسبلام في أسبيا الوسطى ، آخرها بحثها عن الحوار الديني من أجل السلام العالى «المنشور في إحدى النوريات الروسية»، حسيث وضسعت نهاية تامة للماضى الذى عاشته تركيا كسدولة إسسلامسيسة في ظل العشمانيين، واستبدات بولة الخلافة بدولة علمانية في ظل الجمهورية التركية .

وتذكر المصادر المعنية بتاريخ الدولة أنه أثناء حروب الاستقلال التي خاضتها تركيا كان أتاتورك يدعو القتيات للرقص مع الضباط وقضاء أوقات ممتعة معهن، واعتبار هذا الأمر من قبيل الأوامر العسكرية، في سبيل الترفيه عن الضباط والجنود، حيث كان أتاتورك يرى في الرقص مقياس التحضر،

وفي هذا الشان يذكر شبيخ الإسبلام «منصطفى مبيرى، اعتراضه على هذا الأمسر بقسوله: «إن الحسفسلات الراقصة التي هي من لوازم الدنية الاجتماعية في الغرب ليسست إلا تأييسدا علنيسأ للمعاشرة المختلطة ». ويقول «إن السقور خرج عن معناه في أميل اللغية وهو الكشف عن الوجه وتحول الى ما نراه من نصف التعرى أو ثلثيه» وأضياف إن «الاغيتالط بالرجال الأجانب لا نجيزه لبلاد يهتم أهلها بعفية

قصية الححياب

وفسى زيارته لسدينة قسطموني ١٩٢٥ ألقي خطابا أخسر وجهه للمسرأة بهدف اقناعها برفع الصجاب فجاء

« خلال جولتي رأيت كثيرا من أخواتنا - ليس في القرى <u> قـــحـــ سب، وإثما في المدن --</u> يدجبن وجوههن وأعينهن ، وهذا لا يسبب لهن الراحة بالتأكيد، إن العالم لا يمكن أن يتقدم بدون نسائه ، ولا نستطيع أن نطلب من الرجال أن يسسرعسوا الخطى تحسق العضارة، ولا نزال نترك نسائه في التراب، لقد رأيت كيف أن بعض النساء يدرون وجوههن عندما يمر بهن رجل أو يجلسن على الأرض ، هل تتحسرف زوجات وبنات الشسعسوب المتمضرة مثل هذا التصرف ،

إن الموقف خطير جدا ؛ لقد أمسحنا مثارا للضحك في العالم ؛ لهذا قائنا يجب أن نوقف هذه العادة الغريبة لتسائنا فورا ،

وفي نهاية عام ١٩٢٦ صدر عن المجالس البلدية قرار حظر فيه على السيدات ابس السروال، وإلزامهن بلبس الفستان وإلا قدم أزواجهن أو أقرباؤهن للمحاكمة.

ويرر أتاتورك الشفور بثلاثة أسباب : أولها: إن «النقاب غير صنحى ، وقليسلات جندا من التركيات نوات وجنات وردية وأوجه نضرة، ونتيجة لتغطية وجنوههن جنعلهن منصسقارات الهجه ، كثيبات .

وثانيها : إن الرجل الأقل اختلاطا بالنساء، يكون أشد

اشتهاء للنساء وأغلب بهيمية. وبْالْشْهَا: إِنْ الْمُصِرِمِينَ كَانُوا يختبئون وراء البرقع النسائي لاخفاء شخصيتهم ، حتى أن الحكومة قبضت على أربعة ألاف مجرم يتضفون وراء هذا

الحجاب ،

في تقديره حقوق المواطن والأنثى بل تركه مطلقا ، العقيدة لكل شخص، طبقا

ومسسالة سنقبور المرأة التركية لم تبرز كتشريع قانوني في الدولة ، وإنما جاحت بدعوة وتشجيع مصطفى أتاتورك أثناء حركته النضالية، وظهرت مع الثورة الاجتماعية التي قادها من خالال خطبه التي تحدث فيها للشعب عام ١٩٢٤ ، ۱۹۲٥ والتي كان يدعو ويكرر فيها بضرورة السقور والاختالط، على الرغم من أن أمه السيدة زبيدة، وزوجته رفيعة هانم كانتأ ترتبيان

وجدير بالذكر فإن النستور

التركى، ومساواة الجميع أمام القانون ، لم يذكس الذكس والاستوريقر بمبدأ حرية للفقرة الأخيرة بالدستور من المادة ٢٤ والتي تنظم مصرية الدين والوجدان» فجات خطوة سفور المرأة ويروزها باعتباره عبملا استلاميا – في رأي مشجعى السقور - وعممته مؤسسات السنولة بأنسه رمنز له «تقالبذ الجمهورية» ، وعلى هذا فالحجاب غير «مجرّم» في القانون التركي ، لكن الذين يطبقون حظره ينطلقون من تأويل وتفسيس المكمسة الدستورية في هذا الشان . ثم



والمؤسسة العسكرية من ناحية

أضرى وسبيلة يتذرعون بها

لإبعياد كل الأشكال والمظاهر

البينية عن الدولة ، فالجيش

والعلمانيون يعتبرون ارتداء

الحجاب مظهر تحد للعلمانية

التى تنتهجها النولة، ومظهرا

لأسلمة المجتمع ، ومن ناحية

أنه مطلب وحق انساني ،

لحماية مصالح السلامة العامة،

ومسيبانة حقسوق وحبريات

الآخرين ،

والمادة ١٨ تتحدث عن حق كل فرد في الفكر والمعتقد والدبن، وهذا الحق يمنح القرد حقه في الجهر بدينه أو بمعتقده كفرد أو كجماعة سواء كان ذلك في القضباء العام أو الشاص، وذلك من خلال التعليم والتطبيق وممارسة الطقوس والشعائر ، ويجدر بنا الإشارة هنا الى

تقرير وزارة الخارجية الأمريكية أخرى فإن الأحزاب الدينية في تركيبا وضاصة الرفاء، اتخذ حول الصرية الدينية في العالم؛ قضيية الصجاب أصدأهم لسنة ٢٠٠٤ والذي أعلنه وزير القضايا في محاربة العلمانيين الخارجية «باول» بعنوان «الحق والجيش، باعتبار أن الحجاب في حبرية الدين يشكل حجر يعد في حد ذاته مظهرا وشكلا الزاوية للديمقراطية» حيث ورد من أشكال الديمقراطية التي : إن حرية الدين هي المقياس تنادى بها تركيا، اضافة إلى الحيوى في تشكيل وصون نظام سياسى مستقس وعلى هذا أمنيح الصجاب والتقصير في حماية حرية قضية صراع بين العلمانيين الأديان، والصقوق الإنسانية والعسسكريين من جسانب الأساسية ينمى التطرف ويقود والمسلمين المتمسكين بالمبادىء الى عدم الاستقرار والضعف، الإسلامية وحريتهم الطبيعية ويضيف التقرير إن الصرية في عنقبينتهم على الجنانب الدينية قيمة كونية ودول العالم قد وقعت على اتفاقية دولية وعلى السستموى الدولي تلتزم من خلالها باحترام حرية فالثادة التناشعة من العاهدة فكر الفرد وضميره ومعتقده . الأؤروبية لحقوق الإنسان تؤكد وتلك هي الحرية التي تنادى بها على صرية إظهان العقيدة النساء التركيات المسلمات، تماشيا مع الحنود المنصوص المحافظات. عليها في القانون ، واللازمة

ولنا حديث أخرحول هذا الموضوع في العدد القادم بإذن الله .

طريقة الذبح الإسلاميسة توفر الموت الرحيم للحيوان

اكلها.

بين الحين والآخر يتقنن البعض في البحث
هما يطقفون عليه (سلببات جديدة الديننا
الحنيف) وطريقة الذبح الشرعية هي المشارة
هذه الأجام المباركة ونسى هؤلاء أو تناسوا أنه
أولاً ما شرع الله الذبح بهذه الطريقة والكيفية
إلا لحكمة وعلم سبق لضائقها، ثانيا: وهما
إلا لحكمة وعلم سبق لضائقها، ثانيا: وهما
إلا لحكمة وعلم سبق لضائقها، ثانيا: وهما
ينهى عن الاساءة للحيوان وأكد علي الاحسان
نهى عن الاساءة للحيوان وأكد علي الاحسان
في أن نعني بالحيوان والإسلام وضع القواعد
في أن نعني بالحيوان والإسلام وضع القواعد
إذا تم تطبيق كل تعاليم الإسلام في عملية
إذا تم تطبيق كل تعاليم الإسلام في عملية
الذبح.

وأخيراً فإن للذبح اداب وسنن وطقوس وسراسم وتشريعات قبله ويعده وأثناءه هذه السنات تضبط عملية الذبح وتهتد بها وتتقلها للعادة إلى العبادة ومن مجرد عملية قتل للحيوان (سواء قتل رحيم أو.غيره) للاستفادة من لحمه وجلاد إلى احيماء لشعائر الله وتحقيق الغرض الذي خلقها الله من أجله توضيح لأفضلية طريقة الذبح الشرعية من توضيح لأفضلية طريقة الذبح الشرعية من أرأى الشرع في هذه الطريقة المستحدثة.



وذلك بعدد أن نظمت جمعيد أمن نظمت جمعيد أصدقاء الميوان السيدان من الصيدان والذي عصرف السيدان والذي عصرف أنها تجيز الميوان قبل البديد الميوان قبل لنبحه على شرط هو قاؤه حين عي شرط هو قاؤه حين عرب عمي شرط هو قاؤه حين لا يصبح مدين لا يصبح مدين لا يصبح مدين الميوان قبل المواقد على شرط هو قاؤه حين لا يصبح مدين لا يصبح مديناً ويصبح مديناً لا يصبح مديناً لا يصبح مديناً ويسبح مديناً ويسبح مبينة يحرم

عرض الدكتور عبدالفتاح للريش مسلاح وزير الأيقاف الأردني مسلاح وزير الأيقاف الأردني المسادرة عند أن الافتاء الأردنية والتي مندار الافتاء الأردنية والتي تتبيح است خدام الطلقة على ضب ورود أن يظال على ضب ورود أن يظال الحيوان عبأ ولا يتحول إلى حالة الفيبوية الكاملة حتى لا يصبح فطيساً يصرح أكل

واتحقيق هذا الفرض شدد به عبدالفتاح مسلاح على وجوب اغتبار الطلقة التكد من عدم تأثيرها على مسحة العيوان بحيث تزدى لله عكس المطلوب منها فيتكن ضمارة بالإنسان ومن القواعد الشرعية الأسلام المن ربح تم منع الفعل الذي الشرح يتم منع الفعل الشرح حسى لا يذكل الشرح (حسى لا يتعارض مع أحكام الشرح (حسى لا يتعارض المنتجوة (حسى لا للهجوم على الإسلام).

في البداية أوضح

تحقيق هبة حسن

د. صقوت الشامى كبير الشامى كبير الخصائيين بمديرية البيطرى بالغربية: النجع الإسلامي بتشريعات من النامج الإسلامي بتشريعات مصدر لها، وتؤكد الابحاث مصدر لها، وتؤكد الابحاث لفسرعي الطبية هذه القوائد وتوضيعاً لفسرعي ومزاياه سنذكرها على كل جهاز من أجهرة جسم المديرة الغنين:

ف أملي ألجهاز الدوري: قطم الدوجين: والدوجان هما أكبر ورديدين سطحيين في وهمم المديان يمران بالرقبة وقطمهما اثناء عملية الذيح يؤدي إلى نزف أكبر كمية مبكنة من المساء في أقل الدم أمر بالغ الأهمية حيث الدم أمر بالغ الأهمية حيث الميتر القضاوسة لتكاثر الميريات والكائنات الدقيقة

بالثمم وانساد المظهر.
وقط السيساتي: وهو
متصل مباشر بالويجين من
الناصية الداخلية وقطمه
يتسبب في عدم وسحل الدم
إلى المغ وإلى الأطراف
الاعامية ومن ثم إلى سرعة
الوضاة وإعالت مساكر
الإحساس بالألم في المخ
بسبب عدم وصول الدم إليها
فيذا شمصل الذيبية بالأمم اليها
وهذا محطق لشروط الذيج
الإسادية ومواق الذيج

الجمعيات،

• وعلى الجـــهــاز التنفسى: يؤدى قطع القصبة الهوائية بالذبح إلى عدم وصول الهواء إلى الربة ولا الاكسسجين إلى الجسم فيساعد ذلك في سرعة الوفاة وتفقد الذبيحة الوعى خلال ثوان معدودة.

 على الجهاز الهضمى: يؤدى قطع المرىء إلى نزول افرازات المعدة إلى الضارج (بدلاً من ارتجاعها إلى القصبة الهوائية عند المرىء فيؤدى ذلك إلى نمو البكتيريا في الرثة بعدد الوفساة مباشرة).

 على الجهاز العضلى: تستمر العضبلات في العمل لعدة توان بعد الذبح وريما دقائق (تقلصبات الموت) - " وهذا غير متوفر في حالة التخدير - اليؤدي ذلك إلى استمرار دفع الدم من المضلات إلى خارجها عن طريق الانقباضات فتنفض الدمياء الموجودة بكمصات كحصيرة التي هي الوسط الساعد للنمو البكتيري في الذبيحة.

● وعلى الجـــهــاز العصبي: فإن قطع السباتي يؤدى إلى توقف الدمساء الواصلة إلى المخ ويعيق بذلك مراكيز الشيعيور بالألم في الدماغ فلا تشعر الذبيحة بالألم عادوة على ذلك فان القصيل كامل للحيل الشوكي يساعد في استمرار عمل الاعمياب الطرفية حتى بعد الوفاة وهوسا يعطى وقشأ أكبر للتقلصات العضلية.

ومن جانبه أكد د. احمد سعید حمودة مسقستش أول إدارة الوقساية بمديرية الطب البيطرى بالغريية: إن تبين بالدلائل القاطعة مخاطر وسلبيات طرق التدويخ أو ترجع إلى وعيها أثناء نزفها قبل أن تموت، وهذا يتنافى مع الرحمة والرفق بالحيوان السبب الذي من أجله لجأت هذه الجمعيات إلى اقتراح هذه الطرق،

كما أكد بحث أخر من جامعة «هانوفر» بألمانيا أن الآلام التي رصندها الرسم الدماغي بسبب التدويخ أو التخدير لا يمكن مقارنتها

وخلامية القول يتبين لنا مما سيبق أن الفكرة الاساسية للنبح معتمدة دائماً على نزف أكبر كمية من الدم قد تصل إلى ثلثي الدم الموجود بالذبيحة وهو ما بحسن من كفاءة اللحم ومــذاقــه ويقلل من النمــو البكتيري الضيارية كيميا تعتمد الفكرة على تجنب أكبر قدر من الألم عن طريق اعاقة مراكر الاحساس في الدماغ زيادة على ضمان عدم دضول الطعام المرتجع من ألمعدة إلى الرئة.

قلماذا إذن اللجوء إلى هذه الطريقة المستحدثة والطريقة الشرعية الإسلامية توفر بكل الوسائل الأسباب التى ادعتها الجمعيات المؤيدة للطريقة المستحدثة؟

ابحاثأ كثيرة ظهرت مؤخرأ التخدير وأوضحت أن بعض الصيدوانات فاقدة الوعى



بالذبح الشبرعي الذي لم

يظهمر أي آلام للنبيحك

بالإضافة إلى أن القلب

بتوقف بسرعة أكبر وهو ما

يؤدى إلى تسرب الدماء إلى

اللحم عكس طريقسة الذبح

الإستلامي الشترعي كتميآ

وللذبح فوائد أخرى نفسية

بالإضافة إلى الفوائد التي

ذكرها د. صمهموت فللذبح

الإسلامي قيمة أخرى عظيمة

لا تقل أهمية عن طريقة الذبح

تقبست بل هي في الواقع

المغزى الرئيسي وراء كل هذه

المراسم الشرعية هذه القيمة

تقيد الإنسان نفسه الذي

يقسم بالذبح قبل أن تقيد

ذبيحته التي هي سائرة في

كل الأحسسوال إلى القناء

وبالطبع هذا الاحسناس في

هذا الوقت لا يتسأتي إلا مع

الطريقة الشرعية وليس مع

ذبيسحسة فساقسدة الوعى

يقسوم بالذبح) اتقسان وأن

تصحبه مشاعر إنسائية (إذا

قتلتم فاحسنوا القتلة) فإثباع

تعاليم الشريعة الإسلامية في

وينبغى على الذابح (الذي

والاحساس.

أوضح د. صفوت سابقاً.

الذبح ينفى أى تأثيرات نفسية أو انعكاسات عاطفية من قسسوة أو إثارة لغريزة القتل أوحتى اعتياده ويحاط الإنسان بمسمامات أمان تضمن احساسه باستمرارية العبادة التي لا ينبخي أن تنقلب إلى عادة بلا روح فاستحضار النية صمام أمان وذكر الله وفرضية التصدق صسمامات أخرى تحفظ الإنسان من الاندفاع وراء غرائزه.

أمسا من الناحسيسة الشسرعسيسة أوضح د.عبدالله النجار في كلمته التى ألقاها نيابة عن شيخ الأزهر فضيلة الدكتور سيد طنطاوى: أكد فيها على طريقة الذبح الشرعية التي أقرها الإسلام وسبيق في مراعاته الرفق بالمسبوان كل المنظمات والهيئات الاجتماعية، وأوضع سيادته أن الطريقة الشرعية في ذبح الصيبوان قبوامها أمسران الأول: أن الإنسسان حينما يقترب من هذه النعمة لابد أن يتـذكـر المنعم ويكون هذا بذكس اسم إله عليهسا

- رصاصة الرحمة التي طالب بها الغرب للحيوان تفسد لحمه وتضربا لإنسان. - الطريقة الشرعية للذيح تجعل الحيوان يتخلص من ثلثي كمية الدم ممايزيد من كفاءة اللحم. - دار الافتاء الأردنية تسح استخدام العظفة الرحيمة قبل الذيح.

والتكبير عليها، وهذا الذكر

لحمها طيبأ وينقيها من

المبكروينات وللذلك وضسع

الفقهاء في طرق الذبح اراقة

العروق حتى ينتهى سريعاً

وعملية الذبح في ذاتها يجب

ان تراعى أنّ الصييسوان

يتبغرض لصبيمية بأبسط

الضوابط الإنسانية أن يكون

رقيسقا في هذا الأمسر وأهذا

شرع الإسلام عدة أمور منها

مرأعاة الجانب النفسي

الحيوان حتى لا يفزع. ومن

هنا منع أن ينبح الصيوان

أمام حيوان أخر حتى لا

يقرعه ويثير الرعب في نفسه،

وإحد لنا جميعاً .

وأيضا ألا يكون المكان الذي يذبح فيه به رائحة دم لحيوان ليس حكراً على ما جاء في شريعة الإسالام بل جعل ذبائح أهل الكتــــاب من مسأكسولات المسلمين لانهم ذكروا اسم الله عليها وهو إله والأمسر الثاني: تجنب القناسيد من اللحم بخيث بكون طيباً لا يشويه ما يلوثه لأن من طباع الإنسان انه لا يحب الطعسام الكريه ومن المسروف علمسأ أن إراقة العظم وغيرها من الاضعال الدمياء من النسطة يزيد

والرفق. ويضيف د. تبيل الجوهرى أستاذ ورئيس قسم التقسير وعلوم القرآن جامعة الأزهر

التي تتنافي مع الرحمة

إن الرصمة بالذبيحة والرفق بها والاحسان إليها وعيم الاساءة لها أمر حثنا عليه الرسول (ﷺ) وهو أمر مطلوب ولكن ليس لدرجة فقد الاحـــــــاس كليــــاً واو أن التخدير (القصود منه فقد

الإسبلام كانت تعرف العلاج والتداوى بالاعشاب وتعرف جبيداً هذه الانواع وجدير بالذكر انه أحياناً قد تكون منتهى الرحمة في الشدة. فمثلاً الحنود في المجتمع رحمة بالمجتمع وأمن له وحفاظ عليه ولكنها في نفس الوقت شندة لمن يقسام علينه الحد، إذن فالنظرة هذا نظرة جزئية فالله سبحانه وتعالى رخص للمسريض أن يصلى جالمياً أو راقداً ولم يسقط عنه الصالاة نهائياً فهو لم بسقط التكاليف عنه. فيهذه النظرة المرئينة سنفت التكاليف أوحزاءأ منها تحت دعوى الرهمية بالإنسيان أو الصيوان، بالاضافة إلى أن التخدير أوفقد الحيوان الاحساس لا يعثى الرحمة أبه لأن وقت الذبح الشسرعي لا يتعدى لحظات قصيرة فعندما سِنُثُل رِسُولُ الله 😘) حَانُ قال واستغفروا لأخبكم فإنه الآن يسكأله سكأل بعض المسحبابة والتنابعين راوي المديث كم كان يمكث النبى (拳) للاستغفار قال قدر ذبح جزور وسلخها وقدر أهل المديث فيما بعد هذا الزمن يمقحار من ثلث إلى نصف ساعة. فكأن نبح الجمل وتنظيفه وسلضه يأخذ هذا الوقت القصير، وإذا كان هناك خلل في الذابح نفسسه (من يقوم بالذبح) سواء نقص في الخبرة أو غيرها وبالتالي

فإن الرحمة في ذبح الحيوان

أنواع من النباتات والاعشاب

تصيب الإنسان بفقد

الاحسباس واو لفشرة والعرب

قحيماً قصل ويعيد ظهيور

في الشروط التي ذكرتها السنة والفقماء كما ذكر الدحديث: «فازا قاتلتم فأحسنوا القتلة ورذا ذبصتم فأحسنوا الذبح وليحد أحدكم شفرته فليرح ذبيمته».

ثانياً: لو كان ذلك من باب الرفق بالحيوان لنص عليه القـــران أو السنة ولم يرد هناك نص ولم تذكر السنة أو تشبر إليب وفي نفس الوقت كانت هناك بدائل قديما والم تستخدم فمن أرهم بالإنسان والصيبوان من الله ورسبوله وقد قال تعالى دوما أرسالناك

في أوقاتنا بمواضيع الرفق بالصيوان ثم هم انقسسهم اهانوا الإنسان وظلموه. فانه فيما يتعلق بحقوق الحيوان فهما المطوق بأراهم من الخالق والإنسان أولى بالرفق من الحيوان في زماننا هذا الذى سيساده الظلم والاستبداد، فأبن إذن رخمة الإنسان بأخيه الإنسان؟

هناك ضرورة لهذا الاختراع الذي لم يرد فسيسه نص أو إشارة من القرآن والسنة. لأن الطريقة الشسرعبة استوفت بكل الشروط من سرعة الوقت لانها لا تأخذ من الوقت ما يجعل الذبيحة تتالم وفيها من الرحمة والرفق بالصيبوان ما يكفي، وفيه صحة للحم الذبيحة وبالتالي للإنسان كما أوضح ذلك الرأى الطبى وسرعة وفاة الذبيحة إذن فهو منتهى الرحمة.

ذبح قبل ذلك لأن شم رائمة الدم يؤثر فيه نفسيأ بالسلب كحذلك يجب أن يدخل إلى المكان الذي يذبح فيه بطريقة اطبقة. ولا يجوز اظهار الآلة التي سيذبح بها أمامه، ولابد أن تكون الآلة حادة حتى لا تطول عملية الذبح. ولا ينبغي أن يفعل بالحيوان فعلاً مؤللاً بجسده قبل النبح مثل الضبرب المبترح أوكبسس

قائلاً:

الاحساس) فإنه كانت هناك

إلا رحمة للعالمين». ثَالِثاً: انشِعَلُ الناس كثيراً وأين...؟ وأين....؟ وخلاصة القول: أنه ليس

المستشرقون والتصوف: « لويس ماسينيون » نموذجا

صال المستشرقون وجالوا ، في كل المناحى التقافية والدينية ، التي تغص الشرق بوجه عام والإسلام على وجه المضعوص . ولم يكن جميع المستشرقين على وتيرة واحدة ، فمنهم من يعمل لوجه الله بحثا عن الحقيقة ، ومن ثم يلتزم هؤلاء بالمنهج العلمي ، وهذا الصنف من المستشرقين قلة ، على مدى تاريخ الاستشراق ، ومنهم من يعمل لصالح مهات شقى إما سياسية استعمارية ، أو دينية تبشيرية ، أو حتى بدافع من الحقد والكيد الشخص للشرق عامة ، والمسلمين والعرب بوجه خاص .

في معنى الاستشراق:

يذكّر أحد المهتمين بدرآسة الاستشراق في واحدة من محاضراته حول «الاستشراق والإسلام» ومعدد تفسيره لمني الاستشراق: الأمة مشرق تعني مشرق الشمس، وعلى هذا يكون الاستشراق هو علم الشرق أن العلم الشرقي، والأمر إلى هذا العد واضع كله، ولكن ما معنى كلمة شرق في هذا القام بالذات؟

يري جويدي في كتاب المعنون دامل الشرق وتاريخ المحران: أن سعد السبلة للرس كيلية النفوذ النباس بين الشرق والغرب هر داها الشرق، على مستطيعاً أن نقول: إن شرض هذا الطام الاساسى ليس مقصورا على مجود درس الفات أن اللهجات أن تقلبات بعض الشدوي ، كلا .. أي بناء على الارتباط الويثي بين التمدن الغربي والتمدن الشرقي ، فليس دعام الفسرية، الإ بنابا من أبواب تاريخ الرح الإسساني، وليس معامي عام الشرق، الجديد بهذا القلب، بالذي يتقصر على معرفة بعض من جمع بين الانقطاع إلى درس بعض الداء الشرق، وبين القوف على من جمع بين الانقطاع إلى درس بعض الداء الشرق، وبين القوف على وهو من تماطى درس المضارات القديمة، ودن أمكاته أن يقدر شان العرام المنظفة ، في تكوين التعدن في القرون الوسطى مثلا ، أن في

أوقد اهتم بعض المستشرقين بالتصوف بشكل عام والإسلامي منه بوجه خاص ركتبوا عنه البحوث والمؤلفات الكثيرة، ومن هؤلاء الستشرق للفرنسي المعروف لويس ماسينيون.

من هو ماسينيون ؟ وأماذًا هو بالذات؟

لويس ماسينيون هو مستشرق لونسي معروف بحجيته في دراساته القاهرة مشهدة الالتالية المناسبة الأوران الشرقية القاهرة من المستقدرة التحاقة بالمعيد التوسيم للآثار الشرقية الرتحل أيضاً إلى بعض البالان العربية الأخرى كالعراق والجزائر والحجاز المتحاقة معروبات وبالمساتمة عامل الرجل المتحرة المتحداد وهذه معدالتات مع بعض رموزها من المقاماء واكتشع بعض الآثار الإسلامية الهامة، وقد عاد إلى القاهرة مرة أخرى والتحق بالأثر الشرفة وزيرة المتحدة المتحدد ا

ولد لويس ماسينيون L.Massignot يم ناجئت – سير – مارن Nagent-sur- Mare ، إحدى ضمارهي باريس سنة ۱۸۸۲ رتوفي سنة ۱۹۲۷ . راصل أسرته من مقاطعة بريتاني ، وقد حصلا عام البكالوريا بقسميها الأدبي والرياضي عامي عامي ۱۹۰ و ۱۹۰۷ ، وفي

بقلم : د.محمد فتحي فرج بيومي

الأعوام الأربعة التالية حصل على ليسانس الآداب ، وبطوم الدراسات الكليا في التاريخ والمغرافيا ، ويؤلوم اللغة العربية من مدرسة الغات الشرقية ، ويرس المنشكريتية والعلوم الدينية بالسريون ، وعلم الإجتماع في الكوليج دي فرانس.

وقد أخترنا الأستاذ لوريس ماسينيون بالذات التخصصه في الدراسات الخاصة التصويل والمتسوفة فلونت شهرته الأناق في هذا الجوال، مع سمعة في موسعة الجوال، مع سمعة طبية، اكتسميه الانتزامة بالإخلاص في يحوثه وكتاباته ، وقد عنى ماسينيون بدراسة شخصية المتصوف الشهير الصدين بن متصور الصدائح (٢٣٠ - ٢٠ هـ م) ، وكان قد اختاره مرمنهما لإحدى رسالتية للدكتوراه تحت عنوان : «عذاب العلاج، شهيد عالم ١٣٠٣.

يقول عنه الدكتور إبر الهاء التفتازاتي - رجمه الله: كنت أجد دائما فيما كتب الاستان ماسينيون من أممال علمية معينا لا يفضب فقراد المجابي بشخصيته ، ويضيعه في دراسة التصوف رفندة هرصه على استقصاء مسائلة ، وتحديد معني امسطلاحات ، وربط مسائلة وشخصياته بعضها بالبغض الأخر حتى لتحس أن الرجل بسيطر تمام على هذا الميدان من الدراسات، وأن ما يقدمه من تشافح فيه متصير بالأصالة : لأن شرة جهد كبير ، واستقراء لمصادر التصوف الأصلية على اختلافها ، ليس فقط في اللغة العربية ، وزنا في لعات اللاسي إلى الإصلاحية الأخرى كالفارسية والأربية ، كما كانت لاسينيون قدرة هالمة على التعامل للمصوص والحاراتة بينها ، ورد الأفكار والمصطلحات إلى على التعامل للمصوص والحاراتة بينها ، ورد الأفكار والمصطلحات إلى على التعامل للمصوص والحاراتة بينها ، ورد الأفكار والمصطلحات إلى

أعمال ماسينيون:

ترك ماسينيون طائقة من الأصفال الطمية ، التي تنشيد هلى على كسية في الرس والبحث والمنهجية والوضيعية، راتبي يفققر إليها بعض لكسية شرقين على أن التصوف في واقع الأجر هو دعاءة بحيوث، ولك كتب فيه كما يقول أستاننا الدكتور إبراهيم بيومي منكور – رحمه الله – ما لم يكتب في أي باب أخر ، بيد أنه قد ترك بعض المسائلات في جهالات أخرى كالأكر والتخطيط الصرائل العدن ، وفي مجال علم الاجتماع والصضارة ، ومن مؤلفاته في ميدان التصوف ما يلي :

~ رسالته الأولى للدكتوراه، وهي بعنوان : «عذاب الملاج شبهيد التصوف في الإسلام».

- رسالته الثانية الدكتوراه ، وهي بعنوان : «بحث في نشاة المنطلح الفني في التصوف الإسلامي» .

- «مجموعة نصوص لم تنشر تتطق بتاريخ التصوف في بلاد الإسلام» ، نشره في باريس عام ۱۹۲۹ ، تضمن طبقات الصويفية منذ منة ۲۰ هـ إلى العصر الماضر ، مع ذكر تصوص مختارة لكل مصرفي ، ودعد هذا الرجع من الأعمال التي لا غني عنها لمن يتصدي لتاريخ التصوف وشخصياته ومذاهب،

التسمعوف الاستبلام



- وله بموث توضح بعض الظواهر الصوفية مثل: الزهد - الطول التجربة المعوفية.

- تراجم أبعض أعاثم التصوف مثل: الماسيي - ابن سيعين -الششتري - وقد عنى يدرأسة الملاج عناية خاصة ، فترجم له غير مرة ونشر كتبه، وجمع مصادره المنتلفة وبين أثره ، أما رسالته للدكتوراه عنه ارسالة ليمة تَقع في نحو ألف صفحة، حتى أن بعض الترجمين له يقول: وسبيقي الملاج وماسينيون مقترنين على مر الزمن.

- ومن البحوث القيمة التي قدمها ماسينيون في مجال التصوف، تلك المواد العلمية التي كتبها لدائرة المعارف الإسعلامية ، ومنها : زهد -تعميرات – شطح – طريقة – الماسيي – الفراز – سهل التستري – السنرسية - الششتري

هذا، إضافة إلى تشاطه وبحوثه اللغوية في مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، والتي على الرغم من أهميتها ، إلا أنها قد لا تعنينا هنا في

بالنسبة لجهرده في مجال التصرف. كما كان من الشجاعة ووضوح الرؤية في الأحداث الجارية، حتى إنه كتب في الشنون السياسية، آلتي تحص العرب والمسلمين مثل: المدهدونية والإسلام - الإسلام والسياسة المعاهدرة - تقصيم فلسطين اللاجشون - الموقف في الجزائر ، كما قام أيضاً بإهداد والكتاب

المنزى للعالم الإسلاميء. من آراء ماسينيون :

يرى التكتور إبراهيم بيومي مدكور أن الرجل كان ممن يؤمنون بأصالة المضارة العربية ويرى أنها حضارة ذاتية ، صنعها الإسلام من وهي تعاليمه ومبادئه ، وقد انصهرت في بنيانها حضارات الشعوب المُعْتَفَةَ التي دخلت في الإسلام ، وهذه التيارات من المضارات التبايئة قد هذبتها وعدلتها المضارة الإسلامية بميث أمسمت جزءا متجانسا من تسيجها ، فكان لها علمها وفنوتها ، ولها نظمها السياسية والاجتماعية التي طبعت بها العالم الإسلامي كله في نسق متجانس يعرف بالطابع الإسلامي ، ولها فيمتها بين العضارات الإنسانية ، ويرى ماسيتيرن أيضاً أنها إذا كانت قد أخذت من غيرها ، فقد أنجزت وأعشت بقدر منا أخذت وزيادة ، واذلك فهي جديرة بأن تشرح وتدرس: ذلك لأتها ممورت على غير وجهها الصحيح ، وأسئ فهمها ومن ثم قمن اللازم رد اعتبارها والإشادة بتراثها.

وبرى ماسينيين أيضاً أن المضارة الإسلامية تعتد بالإنسان وترفع من قيعته ، وتكرس مبادئ الإخاء والمحبة والتسامع والتعاون والتعاضد. وهى حضارة شمشرم الأديان وتقدس الإيمان واليقين وتخاطب القلوب والعقول، وهي عضارة روحية ترى أن المادة مجرد وسيلة ، ومع ذلك لا تفظهه من منطلق وسطيتها . وهي حضارة مثالية لها قيمها وأهدافها النبيلة. التي مندتها سماتها وميزتها كحضارة إسلامية إنسانية ، وقد أوضع ماسينيون الكثير من ذلك في مؤلفاته وممنفاته حول الإسلام

والسلمين والعضارة الإسلامية.

تصحيحه لآراء بعض المستشرقين حول التصوف: يؤكد حجة الدراسات المنوفية النكتور التفتازاني - رحمه الله -

أَنْ أَرَاء ماسينيونَ في نشأة التصوفِ الإسلامي في عصره كانت تحولا كبيرا ، فمنذ أن ظهر اهتمام المستشرقين في القرن التاسع عشر في أوروبا بقضية التصوف وأدلوا بداوهم فيها، من حيث نشأته ، ومصادره إلى غير ذلك من قضايا ، أسرف بعضهم في رد التصوف الإسلامي إلى مصادر أجنبية عن الإسلام كالممدر السيحي أو اليوناني أو الهندي أو الفارسي،

وقد أنتهج ماسينيون نهجا آخر معتمدا على البحث في المصطلحات المموقية، والرجوع بها إلى مصادرها الأولى، موضحا العوامل التي أدت إلى نشأة التصوف في الإسلام ، فيقول : إننا نلاحظ منذ ظهور الإسلام أن الأنظار التي اختص بها متممونة المسلمين نشبأت في قلب الجماعة الإسلامية ذاتها، في أثناء عكوف السلمين على تلاوة القران الكريم والحديث الشريف، وتأثرت بما أمساب هذه الجماعة من أحداث وما ألم بها من نوازل.

وأم يكن المتصوفة الأول يتوقعون أن يصطدموا بأولى الأمر في الجماعة الإسلامية، فهم إذا كانوا قد جنهوا إلى العزلة وأثروا الفقر فذلك لكي يتقرأوا القرآن (تقرأ هو الرادف القديم لكلمة تصوف) بالتماس القربي من الله في الصالاة ، والواقع أن منشباً النزوع إلى التصوف هو ثورة الضمير على ما يصيب الناس من مظالم ، لا تقتصر على ما يصدر عن الآخرين وغنما تنصب أولا وقبل كل شئ على ظلم الإنسان نفسه، وتقترن هذه الثورة برغبة في الكشف عن الله بأي وسيلة يقورها تصفية القلب عن كل شباغل ، وهذا الذي تلمسه في سيرة الحسن البصيري ، وفي عبر وعظاته قد تجلى في السيرتين الرائعتين اللتين كتبهما المتصوفان الكبيران المحاسبي (الوصايا) ، والغزالي (المنقذ من المُماثل) ، يترجمان عن نفسيهما على أن ذلك لم يكن قد هدد بعض النظام القبائم بالغيا منا بلغ جبور الصاكم ، ولكن الفقيهياء والمتكلمين أسخطهم أن يروا أناسا يتحدثون عن نشدان الضمير ، ويحتكمون إلى قنضاته الباطن، في حين أن شريعة القرآن تصاسب على الأعمال ويخلص ماسينيون إلى أن التصوف الإسلامي قد نشأ في عظيرة

الظاهرة وتعاقب الناس على آثامهم ولا حيلة لها مع النفاق في الدين.. الإسبادم ذاته ، مباركدا في الوقت ذاته إلى أن مصبادر المسطلصات المنوفية في :

- القرآن الكريم ، وهو أهمها: - العلوم الإسلامية من حديث وفقه وتحوهما .

مصطلحات علماء الكلام الأوائل.

- اللغة العلمية التي تكونت في الشرق، في القرون السنة الميلادية الأولى ، في اللغات اليونانية والغارسية وغيرها ، وأصبحت لغة الطم والقلسفة

وفي نهاية بحثه يشير ماسينيون إلى مصادره التي اعتمد عليها في البحث، وهي : أمهات الكتب العربية في التصوف مثل مؤلفات المحاسبي والمكي وابن عربي ، وهي كتب مشايعة التصوف، ويشير كذاك إلي مصنفات العارضين الكبيرين التصوف وهما ابن الجوري في كتابه «تلبيس إبليس» ، طبعة القاهرة سنة ١٣٤٠ ، ومؤلفات ابن تيمية.

ويعد .. فإن معظم الدراسات الإسلامية التي قدمها ماسينيون ، تكاد تحمل كلها - كما يقرر أستاننا الدكتور مدكور - طابعا صوفيا ، وكانه كان يرى الأشياء كلها من خلال تصوفه، ومهما يكن من أمر ، فإن هذا المستشرق الثقة قد دفع هذه الدراسات كما لم يدفعها أي مستشرق آخر ، وأضحى رمزا لها وعلما عليها في الشرق والغرب، والتف حوله جمم غفير من التلاميذ والأعوان، واستمر يتمهدها حتى النفس الأخير.

الجتمع الصوفي

يقدمه السيد: أحمد خليل عنيفي



نعى الطريقة العرمية

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى فضيلة الشيخ محمد علاء الدين ماضى أبو العزائم شيخ الطريقة العزمية والسادة أعضباء المجلس الصنوفي الأعلى ومشنايخ الطرق الصنوفية والأمين العبام للمجلس الأعلى للطرق الصنوفية والعاملين بالمشبيخة العامة والسادة وكلاء المشيخة العامة وأبناء الطرق الصوفية وأسرة تحرير مجلة التمنوف الإسلامي فقيد التصبوف المغفور له سماحة الشريف أحمد كامل يس الرفاعي شيخ مشايخ الطرق الصوفية ورئيس المجلس الأعلى للطرق الصوفية ونقيب السادة الأشراف الراحل. وإنا لله وإنا إليه راجعون .

بعثة الشيخة العامة

للحج ١٤٢٩ هـ

• غادرت بعثة المشيخة العامة للطرق الصوفية للحج لهذا العام ١٤٢٩ هـ فجر يوم الجمعة ٣٠ ذي القسعدة ١٤٢٩هـ الموافق ٢٨ نوفسيسر ٢٠٠٨ إلى المدينة المنورة وستعود البعثة بمشيئة

الله يوم ١٥ ذي الصحية ١٤٢٩ هـ المواقق ۲۰۰۸/۱۲/۱۳.

 قرر الجلس الأعلى للطرق الصوفية بجاسـة السبت ٢٤ ذي القـعـدة ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٠٠٨/١١/٢٢ تعيين السيد/ طارق

محمود محمد يس الرفاعي شيخا للطريقة الرفاعية خلفا للمغفور له السيد أحمد أحمد كامل يس الرفاعي شيخ الطريقة الرفاعية الراحل وذلك طبقا لما هو ثابت لدى المشيخة العامة الطرق الصوفية من وصية شيخ الطريقة

احتفالات الطريقة الأحمدية الشعيبية

- ♦ احتفل الشيخ/ محمد عبدالقادر أبو سريع خليفة ضريح سيدى محمد عثمان بذكرى أبيه الشيخ/
 - عبدالقادر أبو سريع بالأربعين كوم الاطرون - طوخ - القلبوبية .
 - اعتماد تعيين الشيخ/ محسن السيد عبدالقتاح السعودي.

نائب محافظة دمياط

الراحل وموافقة المجلس عليها.

شيخ الطريقة محمد محمد الشعيبي

الطريقة الضيفية الخلوتية

- تم تعين الشيخ/ داهش بيومي حماد نائباً لطريقة عن قرية اللوقا مركز ساهل سليم أسيوط.
- والشيخ/ سيد أحمد أحمد حسن نائب قرية أبربا مركز صدفا أسيوط.
- والشيخ/ جمال محمد عثمان محمد تائباً عن مركز

توكيل المشخة العامة عن بندرومركز المنصورة

● السيد الشريف الدكتور إبراهيم محمد السيد وكيل المشيخة وشيخ بيت سيدى عبدالرحمن الشهاوي وشيخ أضرحة أجداده بشمها مركز المنصمورة ونائب عام السادة الشماوية البرهامية عن محافظة الدقهلية . يدعو للأهباب بالصحة والسعادة .

الطريقة الرفاعية

- قام أيناء الطريقة الرفاعية ببلدة ميت البيضا منوقية بالاحتفال بمواد العارف بالله الشيخ/ السيد
 - عبدرب النبي ، وقد شارك في الاحتفال جميع أبناء المارق الصوفية بالمنوفية. وكان الاحتفال تحت إشراف: الشريف
 - الشيخ / السيد الصباحي عبد رب النبي. شيخ المقام - خليفة خلفاء الطريقة الرفاعية
 - عن محافظة المنوفية .
 - تم تعیین الشیخ خالد فراج سید عامر الرقاعي خليفة خلفاء السادة الرقاعية عن بلدة بلقيس مركز قليوب.
 - وأحمد حسين عبدربه تيدى نائب السادة الرفاعية عن قلما والصباح مركز قليوب.

 يهنئ الماج/ محمد عبدالدايم الشهير بالصاج عيد وكيل المشيخة العامة عن مدينة الخانكة نجله المهندس طارق محمد عبدالدايم بخصوص نجاح العملية الجراحية ويشكر الله على اتمام شنفائه وينكص بالشكر السنيند الدكتور حلمي بالستشفي الفرنساوي بالقصر العبنيء

● يشكر الشريف/ محمد محمد الشعيبي شيخ الطريقة الشعيبية الأحمدية رجال الطريقة لزيارة قرية العكل - ديرب نجم - الشرقية وبالخصوص الحاج رضا الدرشادي، الحاج محمدى سالم، الحاج جاد عرب عن العرب بالقرية وجميع الرجال الحاج محمد أبو خليفة ،



الظريفة التجانيسة

بناء على دعوة كريمة من فضيلة الأستاذ الدكتور الشيخ محمد العديد التماسين شيخ الطريقة التجانية براوية تماسين بدولة الجرزار ترجه سيدى الشيخ أصدء محمد الحافظ التجاني شيخ الطريقة التجانية بجمهورية مصر العربية على رأس الوقد المصري والذي ضم كلا من الشيخ محمد الصغير فرحان والشيخ عبدالباسط قابيل والدكتور محمد البشير فرحان والأستاذ خالد كساب لمضور فعاليات الملتقى الدولي الثاني للطريقة التجانية والمنعقد برلاية الوادي بجمهورية الجزائر أيام عبدالعزيز بوقافيقة رئيس الجمهورية الجزائر أيام عبدالعزيز بوقافيقة رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعيبة الشقيقة رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية

وقد سافر الوقد يوم السبت ١ نوفمبر الساعة ٨ مساء من مطار القاهرة متوجها إلى الجزائر العاصمة والتى وصلها يوم الأحد الساعة ٩ مساء مارا بتونس الشقيقة حيث كان الحكيم محمد العيد التماسيني وشقيقه الأستاذ محسن التماسيني في مقدمة الاستقبال الرسمي للوفد بمطار الجزائر العاصمة ومنه توجه الوفد إلى الفندق حيث قضى الليلة، وفي صباح يوم الاثنين توجهت الوفود جميعا من ١٤ دولة المشاركة بالمؤتمر إلى ولاية الوادى المنعقد بها المؤتمر على متن طائرة خاصة خصصها السيد رئيس الجمهورية لنقل الوفود، حيث كان الاستقبال حافلا في مطار غرداية وكان على رأس المستقبلين على سلم الطائرة فضيلة الأستاذ الدكتور محمد العيد التماسيني منظم المؤتمر، حيث توجهت الوفود مباشرة لزاوية قمار أول رَّاوية تجانية أنشئت في الوجود منذ نحو مائتي سنة لمضبور حفل الاستقبال الكريم ومشاهدة التجديدات التي تمت بها حيث أصبحت مجمعاً إسلامياً شاملاً بها مسجد تاريخي من عمر الزاوية ومكتبة يزيد عدد الكتب بها على عشرين ألف كتاب وقسم للكمبيوتر والانترنت به أكثر من أحد عشر جهاز كمبيوتر وقاعة للاستقبالات والاحتفالات .

نَّمْ تَوْهِهِتِ الرَفُودِ لَمِلَ الإِقامة، وفي صبيعة يوم الثّلاثاء ٤ توفّصير توهِهِت الوفودِ لَحل إنعقاد المُرْتَمَّر بِالمُرَّدُّ الثُقّافِي بِولاية الوارى هيث الفُتتِع المُوتَمَّر بِحَمْمُورِ مَنْدُوبٍ عَن رئيس الجمهورية ومندوب عن رؤير الأوقاف ومندوب عن وزيرة الثقافة ووالي ولاية الوارى ووالي ولاية بسكره.

ويداً الأصتفال بابات الذكر الككيم ثم كلمة رئيس المهمورية القاما نيابة عنه رئيس ديوان رئيس الجمهورية م كلمة وزير الشئون البيئية والإقاف ثم كلمة وزيرة الثقافة ثم كلمة منظم المؤتمر ثم توالت كلمات رؤساء الوفرد وقد نقل المثل الاستقبال على النجاء مباشرة على القنوات الثليفزيونية الرئيسة والفضائلة الجزائرية وعلى قنوات الرائيون

وفي صبيحة يوم الأربعاء وتوفير الساعة اتراس سبين النبيخ إحمد محمد الحافظ التجاني ورشة عمل ألقي بها خمس محافسرات من الوفود المصرية والتونسية والسنفالية والجزائرية والنجيرية وحضرها ما يقرب من مائتين وخمسين مشاركاً ولاقت تقاعلا كبيرا من الماضرين. وقد عقد سيري الشيخ إحمد محمد الحافظ التجاني ثلاث

وقد عقد سيدى الشيخ احمد محمد الحافظ التجانى تلاث لقاءات تليـفـزيونيـة ولقـاء إذاعى والعـشـرات من اللقـاءات الصـحفية، ولنى فضيلته بعوة للعشـاء مع والى ولاية الوادى،

؛ وقد عقد حفل الشتام صبيحة يوم الخميس ٢ نوفمبر بحضور أ السادة المستقبلين.

وذهبت الوفود صبيحة يوم الجمعة ٧ نوفمبر إلى مديئة تماسين وبها ضريح سيدى على التماسيني خليفة الشيخ سيدى أحمد التجاني شيخ الطريقة التجانية وكان على رأس المستقبلين أفضيلة الاستاذ الدكتور محمد العيد التماسيني منظم المؤتمر وخليفة سبدي على التماسيني وأشقاؤه وأبناؤه وأحفاد سيدي على التماسيني وجمع حافل من الإضوان والأحباب وتوجهت الوفود لزيارة ضريح سيدى على التماسيني ثم أقيمت صلاة الجمعة بمسجد سيدى على التماسيني ويعد وقت قليل أقيمت إصلاة العصر ثم بعدها ذكرت وظيفة اليوم والليلة ثم بعدها ذكر أبوم الجمعة وهو ألف ومائتان من الكلمة المشرفة لا إله إلا الله، وبعد انتهاء الذكر توجهت الوفود للمل الاستقبال حيث أقيمت صلاة المغرب ثم تقابلت الوقود كل على حدة مع سيدي الدكتور منظم المؤتمر حيث وجه لهم الشكر على الصضور وعلى دورهم في إنجاح المؤتمر، وتوجه سيدي الشيخ أحمد محمد الحافظ االتجاني رئيس الوفد المصرى بالكلمة لآسادة المنظمين بالشكر على حسن الاستقبال وحسن الإعداد وحسن التنظيم.

وقي صبيحة يوم السبت ٨ توقمبر الساعة ٩ مساحا توجه الركب إلى مدينة عين ماضمي المباركة والتي وصلوها الساعة ٦ مساء وكان في مقدمة السنقيلين في مقر الخلافة العامة للطريقة التجائية سبدي محمد الحبيب ثجل الفليقة العام للطريقة ا التجانية بالعالم سبدي الماج محمد بن سيدي محمود والمتحدث الرسمي باسمه وأخية سيدي محمود وحشد كبير من السادة أحفاد الشيخ سيدى أحمد التجانى حيث تشرفت الوفود بلقائهم والسلام عليهم وألقى سيدى محمد الحبيب كلمة رحب فيها بالوفود، ثم زقيمت صالاة المفرب بمقر الخلافة وتوجهت الوفود بعدها ازيارة ضريح سيدي محمد الحبيب نجل الشيخ سيدي أحمد التجانى وخليقته ثم أقيمت صلاة العشاء ثم رجعت الوفود لمقر الخلافة، وتم تناول طعام العشاء وبعدها ألقى رؤساء الوفود أكلمة كل على هده أعلتوا أسبها عن عظيم شكرهم لمسن الاستقبال وجددوا البيعة للشيخ سيدي أحمد التجاني شيخ الطريقة التجانية وخليفته سيدى الحاج محمد بن سيدي محمود ا وطلبوا من الله سيحانه وتعالى أن يعيدهم لهذه الديار مرات عديدة، ثم توجهت الوقود لدار سيدى عبدالجبار الطَّلِفة السابق الطريقة التجانية لتقديم العزاء لأنجاله.

وقى تشأم أنساعة أ١٧ مساء ترجه الركب صدوب العاصمة القرق وصلها الساعة ١٧ صباع يرم الإحد أ ترفسير، وقضت الوقود نريم بالتاصمة ثم غادر الوفد المصرى صباع يرم الإثنين، ا توقيير الساعة ١١ مضار الجزائر عائدًا إلى صمر وكان في وداع الوقد المصرى حتى سلم الطائرة الحكيم محمد العيد التماسيني وشقيقه الاستاذ محسن التماسيني والاستاذ سالم الحديد، ووصل الوقد مطار القاهرة الساعة ٢٠٣٠ عصرا سالمة الله.

ويتوجه سيدى الشيخ أهمد محمد الحافظ التجانى بالشكر الجزيل السيد سفير الجزائر بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية الاستاذ عبدالقائد حجار على ما آبداه من عناية روعاية لتسهيل إجرامات سفير الوفد المصري لحضور الملتقى الدولي الثائر الملوبة التجانية.

أحمد محمد الحافظ التجائي

المتبهع الصونى

تهنئية



وجل دخل الجنة بشفاعتنا والذي نفسى بيده ان يقبل الله عمل عبد إلا بمعرفة حقنا صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تم بقنضل الله تعالى زواج أبو هاشم القرشي سليل الدوحة المحمدية الصالحة ووارث العترة النبوية الطاهرة السيد الشريف علاء الدين بن السيد محمد وحقيد فارس بني هاشم سيدى الصاج على أبو الشيخ وهو سليل سيدي نور الدين الرفاعي المشوادي الحسيني وذلك يوم الأربعاء الموافق ٥/١١/١١ من ذي القعدة ١٤٢٩ بالجزيرية قنا بساحة السادة الرفاعية آل الشيخ ويوم المميس كان عقد قرائه على كريمة السيد/ قرج شاكر حقيد سيدى أبو الحسن الطباطبا الشريف الادريسي المستي قرشوط شنارع السادة الاشتراف يواية العما وحضير الاحتفال الميب كثير من أبناء الطريقة الرشاعية وكان السيد/كمال ابن سيدي عبدالستار على تور الدين الرفاعي في استقبال ابن عبه السيد علاء وكان زواجا مباركاً كما حضر من السادة الاماجد رءوس المحافل أبناء العمومة الأشبقاء آل الشيخ بحجازة السيد/ كمال على سعيد جفيد أحمد بك خليل الحجازي والسيد/ المسين محمد على العمدة حقيد السيد إبراهيم بك المجازي وشقيق العارف بالله أد/ السيد المسن محمد على أستاذ طب الأطفال بكلية الطب جامعة أسيوط وحضر الاحتفال الشيخ محمود الخديوى المبتهل الديني والشيخ أحمد أيو الفتع من بني مزار شيخ المعهد الأزهري ومن محبى آل البيت الشيخ بيوت المتاعي نظم شعرا في السيد علاء الدين قال فيه :

فسرب السسرور فسيسامسه بجنان

وعلت في فسؤادي غسيطة الاخسوان

وغسدون من فسرح اليسرو مسؤيدا خبيسر اتمادا ضيمنا بأمان

لازات یا سیسیسد عیبلاء مکرمیا

ترعسساك عين الله بالرضسسوان وتعسيد محجدا في الأنام محفد

تستمسويه الأسبرة على الأكسوان

كتب هذا خدام أهل البيت مصعب بن عمير من أبناء الطريقة الخليلية بالزقازيق وحضر عقد القرآن شاعر أهل البيت السيد/ أهمد تاصر مكي الطبطبائي الشريف وقدمه بمناسبة زواج السيد علاء الدين الرفاعي ويهنئ جميع السادة الرفاعية احفاد

> سيدى على نور الدين الرقاعي. يا آل نور الدين شمرة قم الطياطب

يا أل نور الدين شرفتم الطباطيا

حبب وثبيسق ذاتبه ومسل بسدا فبسالارتبساط بئنا أراكم أقسريا

وأقصولها وأزفسها بشرى لنا يا مرحبا ببئى العمومة مرحبا

ذورتمو شيرق البيلاد ومسغيربا

الله جصمع شصملنا برمصالهم

هم آل تور الدين صنو الطبساطيسا شــــاه الإله لنا للمــــاهرة التي

زاد الفسؤاد بهسا رضسا وتقسريا

الله اسكال أن يديم ومصالتنا

بوصائكم ليكون ومسلا طيب

وأقصير الشكر الجسيزيل لكل من

حنضر اللقاء لقنانا فتطيبنا

شكرا لكل المساغيسرين أقسدم

من أل نور الدين ثم الطبــــاطــــــا ومن أراد أن يهتىء السيد الشريف عبلاء الدين الرشاعي طيف فيا الأرقام الآتية: ١١١٠/١١٥٠/١٠/١٠٥٠٠ بالجزيرية قنا ونسأل الله أن يؤلف بين الزوجين بالمبة والقبول ويرزقهما الترية الصالمة والنسل الطيب.

المقساءلك

- يتعى الشريف السيد محمد محمد الشعيبي شيخ الطريقة الشعيبية الاحمدية الشيخ سيد أحمد أبوضيف خليفة ضريح سيدي الطوخي في الرحوم أحمد عواد – خلوة سنهرة طوخ – قلىوبىة.
- يتمى الشريف السيد محمد محمد الشعيبي شيخ الطريقة الأحمدية الشعيبية كالآ من:
- رجال الطريقة بالشرقية بهنباي الزقازيق في المرهوم الحاج محمد كمال العلكه
- رجال الطريقة بكفر الحما أشمون المنوفية في المرحوم الماج عطية حسب الله.
- ينعى الشريف إلسيد محمد محمد الشعيبي شيخ الطريقة الشميبية الأحميية كلاً من:
- رجال الطريقة بمحافظة المنوفية المهندس سامى، الحاج عابدين عبدالواحد في المرحوم الدكتور عماد عبدالواحد بقرية أبورقية ~ أشمون منوفية.
- -- رجال الطريقة بمحافظة دمياط المرهوم الشيخ جمال خليفة تائب محافظة دمياط.
 - عائلة المرحوم الشيخ الباز فرج محمد،
 - وحرم الماج محمد عوض بقرية العكل ديرب نجم – الشرقية.
 - ينعى الشيخ عيد أحمد حسين الرفاعى خليفة خلفاء السادة الرفاعية عن بلدة أبو الجود ، قنا سماحة شيخ للشايخ الشريف أحمد كامل بس الرقاعي تقمده الله برحمته

ولأله الصبير والسلوان.

خادم ساحة النور المحمدية ومقام الحاج حسان يحجازة قبثي مركز قوص





لاتضيقه الدين

وأحد أحد، قرد صمد، وصلاة وسلاما على سبينا محمد الذي بشر ولم ينفر، خاتم أنبياء الله وإمام رسله، أنزل عليه خُمَاتُم كُنْتَبِهُ، القرآنُ الكُريمِ، وخَمَاتُم دَينَ، ألا وهو الإسلام العظيم . وسلاما على آل بيته القر الكرام، وعلى صحبه تجوم الهدى ، وهير من بهم يقتدى ، ورضى الله تسارك وتعالى على أوليانه الصالحين الذين سلكوا بنا السالك، ابتفاء رضوان الله، فجزاهم الله عنا حير الجزاء. إن دين الإسلام بخلاف الأديان التي قبله، جاء بتعاليم وسط، ليقيم خير أمة أخرجت الناس، تأمر بالعروف وتنهي عن النكر (كلتم شير أمة أضرجت الناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) وقال تمالي (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً)

الحمد اله الذن وسع ولم يضيق، ويسر ولم يعسس،



ن العائلين عنص وكيل مشيخة الطرق الصوفية بالشرقية

إن رسالة الحبيب الصطفى صلى الله عليه وسلم تتناسب مع القطرة التي قطر الله سيسانه وتعالى الناس عليها تعطى كل عناصر تكوين الإنسان حاجاتها، من مادة وعقل وروح، كل بنسبه التي خلقها الله تعالى فيه، حا تُحيى كُلُ هَذه العناصر بتناعم بغير نشاذ، لا تحرم شيئاً مما تشعر النفس بضرورته من المباحات ، وألا تمنيق ما اتسع من الحاجات

وَّالواهم أنْ الإسلام بأصوله وتركيب بنائه، دين دنيا، ودين حياة، ودين علم، دين حضارة تساير العصور والأمصار، ودين مثل هذا يتنافى بطبيعته مع الاستكانة، والتماوت، اللذين يشهدان على مدعى التدين في الأرض علي مختلف الأزمان والأمكنة

إن المسلم منذ البعثة، كان يعلم أنه خايفة الله تبارك وتعالى في الأرض، وهو مأمور بعمارتها وإصلاحها، أخذا يحظه من النيا (ولا تنس نصيبك من الدنيا)وهال تعالى (وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض **خُلِيفَةً)،** لقد كَانَ الرجل في فجر الإسلام يأتي فيبايع النبي عليه الصَّلاة والسَّلَام على الدِين، ثم يبادر فيأخذ مُكانه من الصَّفوف، إما مُجاهدا لنشس الدعوة أو مدافعاً يزود الأعداء عن حرم الإسلام، ولهذا رأينا عمر بن المطاب رضى الله عنه، ومن هو عمرا!؟ يضرب شاباً متشاشعاً، منكسا رأسه، قائلًا: وارقع رأسك قبان التقوى في الصدور»، وكان صلى الله عليه وسلم على جلال قدره، وسمو منصبه، يسرح في مشيته، يقول أبوهريرة رَضَيْ اللهُ عنه ومارأيت شيئاً أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلَّم، كَانَ الشمس تجرى في وجهم، ولا رأيت أحدا أسرع في مشيته منه ، كناما الأرض تطوى ، وإنَّا لنَّجِهِد أنفسنا وأنه غير مكترَّت ، ولقد قال معلى الله عليه وسلم في نص صريح يأمر به الأمة «لا تغلوا في دينكم، فإنما هلك من كَانَ قَبِلَكُمْ بِطُلُوهِم فَي دَيِنْهُمْ، وقالَ صلى الله : «الْدِينَ مَتَانِ فَتُوغَلُ فِيه بِرفق، وان يشاد الدين أحد إلا غلبه» .

ذَلِكَ الدِينَّ الوسطَّ في أموره، الوسط في عبادته وأركانه، وشهائره، ذلك الوسط فضيلة: عرفها القلاسفة بعد أن جاء بها الإيبلام فقالوا . إن الفضيلة وسط بين ردّيلتين ، وكان الإسلام الدين المَاتم قد نَشَرها وأمر بها ، فقال في

ولا تصعل يدك مقلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا) وقال سبحانه وتعالى (كلوا واشربوا ولا تسرفوا) وقال في كثرة السؤال: (لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسومكم) وقال في المبلاة: (ولا تجهر بصلاتك ولا تضافت بها وابِنْغُ بِينِ ذَلِكَ سَبِيلًا) وهكذا في كل الأمور . ترى أن الكرم فضيلة بين رئيلتين فلو زاد لكان إسرافًا ، وأو قلَّ لكان بخلا .

والشبجاعة فضيلة بين رذيلتين ، أو زادت كانت تهورا ، وأو قلت كانت جبنا ، وهكذا . لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يرى أصحابه مُنْهُمِكُينَ على الميادة مُسِتَغُرِقِينَ فيها، غَيْرَ مَرَأُعَينَ حَقُوقَ أَجِسَادِهُم وصحتهم، غير مراعين أولادهم وأزواجهم ومن هم تحت رعايتهم بحجة الشغالهم بعبادة خالقهم قائلا: «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ...» لأن الإسلام العظيم الذي أرسل لتحقيق حياة أأعالم يتطلب أجسادا قويةء وافكارا حيدة متطورة، وإرادة حديدية، لذلك كان صلى الله عليه وسلم يأمر

يقلم الشيخ :

الصالح يري من هذه الأمثلة الكثير، بل أنَّ النبي عملي الله عليه وسلم أرسى قواعد التيسير ، ونهى عن التعسير في ألدين ققال صلى الله عليه وسلم (يسروا ولا تعسروا، ويشروا ولا إن دينا يريد ربه بعباده اليسر ولا يريد بهم العسر، قهو دين تبرأ ممن يعسرون على الناس العبادة، ذلك الأنهم يخالفون شرع الله صراحة ، إن أكثر الناس ويخامعة في هذا العصير المادي يشعرون بانقباضة في الصدور إذا ذكر الدين أو ذكر أهله، لأنهم اعتادوا أن يسمعوا عنه زهدا في الحياة وبعدا عن مباهجها ،

محابته ، بالرياضة كركوب الفيل والسباحة والرماية والمارزة

رجال كان يصلون خلف، ثم رأهم يكثرون ليلة بعد أُهُري،

فننعهم خشية أن يفرض عليهم فيضعفهم ، وقال صلى الله

طيه وسلم لعبد الله بن عمرو بن العاس : ألم أخير أنك تصوم

النهار وتقوم الليل؟ قال: نعم يارسول الله إنى على ذلك لقادر،

فقسال الثبي صلى الله عليه وسلم: لا ، بل قم ونم، وصح

واقطر، قان لبدتك عليك حقا ، وإن أزوجك عليك حقا ، وإن

والذى يقرأ سيرة المسطقي مبلي أقه عليه وسلم والسلف

أزوارك عليك حقاء وقال من صام ألدهر غلا صام ولا أغطره.

وقد روى أنه صلى الله عليه وسلم ، لحق به في تهجده

وتخويفًا لما بعد الموت، واتممرافاً عن الحياة بما لا يدع للنفس متسما لمتمة مادية، وأنهم اعتادوا أن يسمعوا ممن يدعون أنهم رجآل الدين بتحريك كل ما يلهى النفس أو يروح عن القلب، والواقع أن هذا ليس بصورة صحيحة للإسلام ولا لأهله، الذين عرقوه حق معرفته . فمن شباء أن يعرف المثل الأعلى للإنسان السلم قعليه أن يدرس ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي عرف عنه أنه كان دائم البسمة حتى قيل في الثل (النبي تبسم) ، بل إنه جعل تبسم الرجل في وجه أخيه عبادة (تبسمك في وجه أخيك صدقة) وكان صلى الله عليه وسلم يأتى المباهات كلها ولا يتحرج الأمن المحرمات ، كان يلبس مايليسه التاس مسلمهم وغير مسلمهم، حتى إنه لبس الجبة الرومية ذات الأكمام الضيقة، والقانسوه الفارسية، وكان يعشط شعره بالشط، ويدفقه بالطيب حتى انه قال (من كان له شعر فليكرمه) وقال (حبب إلى من دنياكم ثَادَتُ : الطيب والنسباء، وجعلت قرة عيني في الصبلاة) ، وكَانَ يَتَكُلم في كُلُ

موشوع مع أصنعابه اسمع أزيد بن ثابت رضى الله عنه في حديث يقول (كنا إذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنًّا، وإذا ذكرنا الأخرة ذكرها معناً وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا). وكان عليه السادم يمزح ويداعب أصحابه قد روى أنس بن مالك أنه صلى الله عليه وسلم ممانف رجلا اسمه زاهر وهو ببيع متاعا له ، فاحتضنه من خلف، وزاهر لا يراه فقال زاهر من هذا؟! معنى " ثم التقت قصرف النبي ، فجمل النبي يقول من يشتري هذا العبد؟ مداعبا له ، وحدث المبارك بن فضالة عن الحسن قال: أنت عجورُ للنبي فقالت بارسول الله ادع الله يدخلني الجنة، فقال النبي يا أم فائن إنَّ الجنة لا يدخلها عجوز، فوات الرأة تم : أخبروها أنها لا تدخلها وهي عجوز، إن الله يقول: (إلَّا أَنْشَأْتُهُ فِي إنشاء فجعلناهن أبكارا عربا أترابا)

عن أبي هريرة رضَى الله عنه قالَ أَنْهُ قال : إنْ يعش أَصحاب النبي قالوا له يوما : يأرسول الله اتك تداعينا .. فقال نعم : غير أني لا أقول إلا حقاً ، إن الإسلام الأصل فيه الإباحة والحرام استثناء ، فهل يصبح لأحد ان يمثلُ الدينُ عابس الرجه، أذا سُلُك طريقًا سَلُك غيره، مجافًّا أنَّه ، وهريا منَّ تكاليفه، إن في الإسلام اليات لم تأت في دين غيره، تلزم المهنين بالا يحرموا ما آخل ألَّهُ (قُلُّ من حَرْم زُينَة اللَّهُ أَلْتِي آخَرِجُ لَعَيَادَهُ وَالطَّبِاتُ من الرزق) وقال (خُذُوا زُينتُكم علد كل ممنجد) وقال سبمانه (كلوه هنيدا مريداً)

إِنْ الَّذِينَ الذِي يِقُولُ لأَهْلُهُ : مِنْ سِنْ سِنَّةُ هِسِنَّةً لَهُ أَهِرِهَا وَأَهِرَ مِنْ عَمَلُ بها الَّي يومُ القيامة . والذي لا يقصر العبادة على الأعمال الشكلية فيعتبر كل مَا يِقْصُدُ بِهُ وَجِهُ اللَّهُ تَمَالَى عَبِادَةً ، قَطَابِ الْعَلْمُ عَبَادَةً، وَطَلَبِ القَوْتَ عَيَادَةً، وتألف الناس ميادة .. الغ حتى قال صلى الله عليه وسلم: «إن المُرْمِن ليؤجِر في كل شيء حتى في اللقمة التي يضعها في في زرجته عبادة».

فالدينُ الذي يكون على هذه الشاكلة لا يَصَقَلُ أن يضيق على أحد بما اتسم فيه .

دعوة يطالب بها الشيخ محمد نقرى مدير عام دار الفتوى في لبنان

الاحتفال بمريم العذراء خطوة لنزع فتيل التعصب

البداية في برنامج «البيت بيتك» عندما استضاف المذبع اللامع محمود سعد في إحدي حلقاته وتحديداً في شهر رمضان العاضي في ١٨ يوليو ٢٠٠٨ المذبع اللبناني چورج قرداحي ليتحاور مع فضيلة الشيخ خالد الجندي وكان العوار يدور حول التقريب بين الأديان والتركيز علي تقاط اللقاء في الأديان السماوية والحرص على العيش في سلام واستمرار علاقة الحب والرحمة والمساواة التي نادي بها الإسلام قال تعالى :

﴿يا أَيْهَا النَّاسِ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِن ذَكَرَ وَأَنْشَى وَجَلْنَاكُم شَعْدِيا وَقَيَائِلُ لَتَعَارِفُوا إِنْ أَكْرِمُكُم عَنْدَ اللَّهُ أَتَقَاكُمُ ۗ صدق الله العظيم.

> ومن الجانب الأخر تركز الموار على صرص الطرفين المتصاورين على بيان مواضع سوء الفهم والتقصيد رغم ان هناك أيات قرآنية كريمة واضحة وصريحة تبين نقاط اللقاء وصا أكثرها وأوضي چورج قرداحي مردداً الآية الكريمة التي تقول أولة جدن أقريهم مودة للذين تقول الذين قائلوا إذا تصاري ذلك أن مفهم قسرسين ورهبانا وإنهم لا وستغيرون .

> ثم أضَّاف چورج قرداحي مخاطباً فَصَلِهُ الشَّيخ خَالد الجندي :

لماذا نزلت الآية الكريمة التى تقــول وها أرسلتاك إلا رهسة للعالمين وتسامل جورج أين الرحمة التى قال تمالى زن نبى الإسلام محمد قد أرسل إلى العملين من أجلها فسهناك بعض من للتعميين الذين خالفها هذه الرحمة ولم يعملوا بها بل اساوا إلى الإسلام في سلوكياتهم التي تحض على الارهاب بينما الإسلام دين رحمة .

وأوضح فضيلة الشيخ خالد الجندى معنى كلمة (كفر) قائلا إنها تأتى فى بعض الآيات أن الكفر هنا ليس كفرا بالله عـز وجل ولكنه الصتـــلاف وأنكار بععنى «لكفر» يما تقول أي أنكر ولا اتفق مع ما تقال

ثم أضاف الشيخ خالد الجندى قائلاً: فعلا نحن المسلمين مقصرون قى التعريف بدين الإسلام وسماحته ودعوته إلى الأخوة والمحبة والسلام وغيرها من

القيم والآداب الأخلاقية التي تسمو فوق أخلاق البشر فضاد عن تفسير الأخلاق الشري والمنافق المسلم عن تفسير الأخلاق المهم أن يكرنوا عليها في تعاملاتهم مع الأخر لأنه أو عرف المسلم هذه الأخلاقيات ما تجرأ ورفع سلاحاً في وجه أخيه المسلم أو الشيعي على حد سواء.

ثم أُخَـد طرف العـاوار المذيع چورج لضيف:

أما نحن في لبنان فعندنا طوائف وملل كثيرة المارونية والارثونكسية واليونانية والكاثوليك والبروتستانت وايضا اعلم أنه في الإسلام يوجد السنة والشيعة وطوائف أخرى وملل كثيرة ولكنها تصب في بوتقة الحدق ،

والتمقى كل من الشيخ خالد الجندي والتمقى كل من الشيخ خياد الجودي أن منامكي على ضرورة أن تنقط السيحية تقاط التقاوم يقاط القاة حتى ننزع قتيل التمصب والفتنة التي تظهر السيب تافهة وأعصال تبدأ فريئة ثم يصاول البحض إشمالها وتمييرها بطريقة عبائة فيها لنفع مسيرة الوحدة الوطنة الانشقاق والتشرنم وهو أمر لا نحبه لوطنة الولينا.

ثم اتفق الضيفان على أنَّ كبلا من المسيفان على أنَّ كبلا من المسيحية والإسلام تكرم العذراء مكن المناطقة المسيفة المسيفة المسيفة المسيفة المسيفة المسيفة المسيفة المسيفة المسيفة المساوية والدكتور محمود حمدي وقرفيق بزير الاوقاف وبرميز الدعوة الإسلامية بأن

تعقيق اصلاح طه

70 ديسمبريوم اللقاء الإسلامي السيحي الاحتفال بسيدتنا مريم عليها السلام.

يشاركوا في شهر ديسمبر القائم حيث القبياء القبياء القبياء المنزاء مريم ظماذا لا يشترك في هنا المنزاء مريم ظماذا لا يشترك في هنا المسلمين في القساوسة القبط شيوخنا المسلمين في المسلمين في المسلمين في المسلمين في الكبير السيع تكريم السيدة مريم المغززاء هذه الكبير المسلمين الكبيرة صباح الكبير السابق للكون بداية الحب والتسامح المقيدي على ارض مصد ولماذا لا وقد المسلمين بالمشيخ محمد نقري مدير عام على على عام عار المقتوي بالمنان حيد على على على المسلمين والمسلمين بالمناز عين على على المسلمين والمسلمين والمسلم

حيث قال :إننا نحب مريم عليها السلام لأن مريم أحبت الله وأن نحب مريم لأننا نحن المسلمون والمسيحيون نحب الله.

وأضاف: وأن نحب مريم فالأن الله



هناك أيد خفية ترسيد الفرقة بين معتنفى الديانتين ولا أحسد يتسعرك (

أحبها فلا ينخل حب صريم في قلب مؤمن بالله إلا وكانت المحبة والعيادة الفالصة لله تمال علم المحرك الأقوى لهذا الحب ولا يضل كرهبا في قلب إنصان إلا وكمان البحث عن الإيمان والدعوة إلى نبذ العقة والطهارة وتظيب الشهوة والأنانية في النام الاساسي لهذا الكره .

وأضاف مدير عام اللقري: أن تحب مريم ملائلات متديد أن تحب والحص والتحب لا يكون من الإنسان إلا والراح المناق. غلق والمناق. غلق من من المناق. غلق المناق. غلق المناق. عن من حب وإخلاصه أنه في حديث قدسي بقول الله تمالي مخاطبا الإنسان، وأما تكوني في نقسه إذا لكنان. غلق المناق. عدد على عددي في وأما صحة إذا لكنان. غلق المناق. عدد على تقسم وإذا تقسمي وإن تقسم في مناق. عدد على قدسمي وإن تقسمي وإن تقريب في مسائل غير منهم وإن تقريب في مسائل غير منهم وإن تقريب غير منهم وإن تقريب غير منهم وإن تقريب غير منهم وإن تقريب أن دكورة في مسائل غير منهم وإن تقريب وإن ذكر ربي هي مسائل غير منهم وإن تقريب وإن تكريب غير منهم وإن تقريب وإن تكريب غير منهم وإن تقريب والمناق.

إلي شبرا تقريت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقريت إليه باعا وإن أتاني بمشي أتيته هرواله، وأضاف الشيخ محمد نقري مقتي

إنه سبق في عام الله الأزلى أن مريم عليه السلام ستصل إلى مرتبة الكمال في السيح من المسلم المستقبل إلى الله فقد المستقبل المستقبل الله فقد منذ ولانتها بعد أمر أمر لم المستقبل المنافقة على الإطاقة من تبلها المستقبل في مسورة صديم فها مريم المستقبل في المسجدى واركبهي مع المستقبل في المسجدى واركبهي من البشر أحداً فقولي إلى تتالى في من البشر أحداً فقولي إلى تنزيلها خداً فقولي إلى المنافقة على المنافقة على المنافقة على المنافقة على المنافقة المنافقة على المنافقة

وأضحاف مفتى ديار لبنان: لقد

اصطفى سبحانه وتغالى العزيز القدير مريم أبنة عمران بعد ذلك بأن أسمعها بشارة الملك جبريل عليه السلام بأنه سيولد من روح الله ويمقتضى كلمته وأمره ويدون أي علاقة مع أي يشر ابن لها هو السيح عيسى عليه السلام فكان كلامها مع الملك جبريل دون أي حاجز أو عائق في سابقة لم تحظ بها من قبلها ولا من بعدها أي . امسرأة على الإطلاق أيضسا بعد أن اصطفناها الله لهنذا الأمير طهيرها يأن برأها من اتهام اليهود لها بأبشم ما تتاله المرأة من اتهام وطعن في شرفها وعقتها بل وطهرها أيضما من كل دنس ومن كل معصية فكانت هذه الطهارة لصيقة لها منذ ولادتها وكانت إعاذتها من الشيطان لها من تلك اللحظة التي ولدت فيها تحميها وتحرسها هي وابنها المسيح عليهما السلام وهذا ما أخبرنا به القرآن الكريم هين ذكر والدتها حين ولادتها في سورة مريم ﴿ وَإِنِّي أَعْيِدُهَا بِكُ وَذُرِيتُهَا مِنْ الشيطان الرجيم.

الشيعيان (الروجية لما قاله التي صمحد عليه وتصدلا لم الله التي صمحد عليه المسالاة والسياح وكل بني أنم يمسسه الشيعية المسالة على ولايته إلا صرح وإنتها المسالة المالية وقد روى عن رسول الله حمد معلى السيعة ويصلح في صديث روته زوجيته السيعة عائمة رضي الله عنها إلا تكرب غنامة رضي الله عنها إلا تكرب غنامة شم ضمرته الهاة تصدم ما ينته غنامة رضي الله عنها كلابا فنيكت له فاطعة شم ضمحت فسالتها السيعة عليه فاعلت قد ضمون الله له الله فلك له

يموت فبكيت ثم أخبرني بأننى سيدة نساء

أهل الجنة إلا مريم ابنة عمران فضحكت»

فإذا كانت هذه هي مريم أمنا جميعا هي المعبة والتيتل والإخلاص اله تعالي — والحديث مازال لفتى الديار اللبنانية -فلماذا لانشترك نحن المؤينون مسلمون ونشترك بحمية المها السيح طياب السائل ب ويشترك بحمية المها السيح طياب السائل م ويسرنا ما تقدّم غيما وما نقراه من وتبجيل الذكرها ويسعننا ما عد تكريم وتجيل الذكرها ويسيننا ما عد تكريم الماقد وغير المهانة وغير المهانة

• من السمات البارزة في حياة البشر أن يكونوا على الخارق رفيعة، يعشون بين الناس جميعا بمعايير أخلاقية واحدة، بالفون ويؤلفون، ويؤثرون غيرهم على أفسيم، ويعلمون أن وجودهم في الحياة الننيا رهن بما يقدمونه للناس جميعا من خير دائم، ويما يدفعون عنهم من شر داهم، مؤتبين بأنهم أعضاء في هذا المجتمع البشرى الواسع أو الضيق، فارتباطهم هذا المجتمع البشرى الواسع أو الضيق، فارتباطهم بالأخرين وسبب لهم السعادة ويدفع عنهم الشقاء.

ومن أبدع الصور البشرية لهؤلاء الصوفيين، وقد تتاولت بعض دعائم أخلاقهم الإسانية في مقال سابق، ويثيت فيه بعض تلك الدعائم كتقوى الله، والتسايم بالقضاء والقدر، ولين الجانب والتسامح والإشتفال بعيوب الذات وأخيرا دوام الذكر والشكر لله تمالى، هو تمالى، هو

من دعائم الأخلاق الإيمانية عند الصوفيين (٢)

كذلك من دعائم إيمانهم وأخلاقهم استكمالا لهذه العناصر السابقة وعلي سبيل التعثيل لا المصر.

أولا - الاتصال الدائم بالمنهج المحمدي: إن المدوليين يتبعون دوما خطوات سبيد الرسلين عليه الصلاق السلام ويزامون منهجه إعمالا وتحقيقا لقوله تصالى في سورة الصلار إقد ٧٠ ﴿ ولما تأكمه الرسول فحقوره ومن نهاكم عنه فالتهواه فيزان نتيجه يقوم على تحقيق الأواسر الإلهية في معروها المديدة التي الاوافعالا، والذم بها صحابته والتابعون من بعدهم، وهي عديدة التي الاوافعالا، منها على محاسب بهات المبادة التحقيق أركان الإيمان والمغلظ طبعه، أو ما كان متطلق بالمعاملات الإنسانية في حياة الناس جديما عليه، أو ما كان متطلق بالمعاملات الإنسانية في حياة الناس جديما وعلى المؤدن أن يتفحص تلك الاقوال، ويستمع اليها، ويتبسر بعن وعلى المؤدن أن يتفحص تلك الاقوال، ويستمع اليها، ويتبصر بعن البقين كيف كانت حياته صلى الله عليه وسلم مع أهل بيته، ثم مع صحاباته حلى المناس حتى على القاتلاء .

و مذا المنهج المحمدى تبرز فيه سمات البناء السليم للفرد والأسرة، وقد حفات السيرة الشريقة بعا كان يأته الرسول في حياته، من نشاط فكرى يقوم على الوعظ والإرشاد والدموة إلى الله تصالى بالحكمة والموظة الحسنة، وذلك تحقيقا لقوله تعالى: ﴿ وَاحْ إِلَى سبيل ريك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ريك هو أعلم بعن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين}

سورة النحل أية رقم ١٧٥. وقوله تعالى في سورة آل عمران أية رقم ١٥٩ ﴿فَيهَا رهمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القاب الانفيضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر قإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين ﴾ فهذه صفة أساسية في رسول الله صلى الله عليه وسلم تحققت في سلوكه مع البشر حين عاندوه وتطاولوا عليه وكادوا له، وكذلك رسمت له الآية كيف يكون سلوكه معهم ومع المؤمنين في المشبورة في كل الأمور منعا من التكبر والاستبداد بالرأي، وهذا المنهج المحمدي هو الذي يسعى إليه المسوفيون في التسامع ولين الجانب والعفو عمن ظلم، والإحسان إلى الناس ولو كانت بهم غلظة أو جفوة كما كان الكفار والمشركون أيام بداية الرسالة والعناد والكيد والتعذيب للرسول صلى الله عليه وسلَّم، فكان يعفو عنهم ويدعو لهم بالهداية، فقد أثر عنه قوله: ﴿اللهم اهد قومي قبائهم لا يعلمون الهيدا نهج الإيمان حين يتبعه الصوفيون، لا يقابلون السيئة بمثلها والعفو عندهم سمة ظاهرة مادام الأمر لا يمس العقيدة ، وقوة الصجة عندهم أن ذلك من عناصر منهج النبوة وانهم مهتدون وليسوا مبتذعين.

ي وامتنالا لمغنى الصديث الشريف في وصف المؤمن الحق: «نحن قوم إلا تذكل حتى تجوع وإذا الكلنا لا تشبيه». ومعنى قواه: «ما ملا اين أنم وعاء شرأ من بطنه، فإن كان ولا محالة فاعلاً نشث الطعامه وشت لشرابه وشك تفهسه». وقد أثبتت التجارب الانسانية خلال حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته من بعده أن مسحت أجمسامهم بالرضاء بالمة طعامهم حتى قويت أجسامهم في مجال الركوع والسجود وطاعة الله وذلك هدف نبيل من الرضا بالقليل.

" الثلثاء صلة الأرضام رغم قطيعتهم وجفوتهم: ومنا يتدارسه الصديليين فينا بينهم أن يكرنوا على صلة طبية بالتاريم مهما كان من هولاء الاقارب من جفوة أو تباعد، فصلة الأرضام من الأواهد الإلية وذلك في قوله تمالي: ﴿ قَهَلَ عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرش وتقطعوا أرضاءكم أولك الذين لعقهم الله فأصعهم وأعمى أيصارهم سروة محد ٢٣/٣٧. ﴿ وَالْقُوا الله الذي تساطون به والأرضام الانتقال الله الاندال وأولوا الأرضام يعضهم أولى بيعض في عتاب الله الاندال

وقدله تعالى: ﴿وَأُولُوا الأَرْحِامِ يَعْضَهُمْ أُولَى يَسْعِضُ فَى كَسَنَّاتِ اللهُ مِنَ الْمَوْمَنَيْنَ وَالْمُهَاجِرِينُ﴾ الأحزاب آية رقم ٢.

وقد أدركوا وصايا الرسول مبلى الله عليه وسلم في دعـوته إلى مبلة الأرحـام حـتى لو قطعت عنهم وأسئ إليهم في أن يصل المؤمن رحمـه ممن قطعـوه، وأن يعلى عمن ظلموه منهم.

رابعا - مراجعة النفس ومحاسبتها: من أمارات الصوفيين أنهم دائمو مراجعة النفس

محاسبتها إيدانا منهم أن المرء عليه أن يستعيد ما بدر منه طوال يومه، فإن كان غيرا معد الله وإن كان غير ذلك تاب وأناب واستغفر ريه لأت يردل إن ما يقفظ من قول إلا لديه وقيي متيد وأنه يدرك أن نفس الإنسان تصمول له أشعالا يأتيهما في سهو أو تكاسل عن التفكير في يأتيهما في سهو أو تكاسل عن التفكير في عقباها، ويربها درية تفرون وأغواه الشيطان أن سيدر في مواكد الطفنان، فعلهه أن يتذكر دوما

قبل الرسول صلى الله عليه وسلم فيما معقاه، اعبد الله كانك تراه فإن استغفر للمنوقين استغفر للمنوقين استغفر المعرفين استغفر المنوقين استغفر الله هياه من الله، وطاعة الانسان الله الله عباه من الله، وطاعة الانسان ألم نخياهم ما القدرات يداه، ويؤمن المسوليون مق الايمان في نخياهم بمحاسبة النفس قبل لقائه بالله سبحانه و وكان أيسان ألزامناه طائره في عظفه لقل منشورا القرأ كتابك كلى ولم القيامة كتابا بلقاه منشورا القرأ كتابك كلى المنوسة بنياه، ويزير ناسره اية ١٣، يعمل لحساب الاخرة في نناه، ويزير ناسه على ما اقترفت يداه.

فامسا- الفرص على الاستعداد للقاء الله: يحرص الصديون دينا على انجم سينادرون النيا في يوم مدين اختاره الله القاتارة الله القاتارة الله القاتامة والمباهدة في المرافقة والمباهدة في الترافقة من الترافقة من القاتامة والمباهدة من القاتام الله القاتامة والمباهدة من القاتام وإنما المال في رضاك عند حسن لقاك، ويفزع المدوفيون دوما إلى الله مؤملين مصلاح الحوالة في الحوالة فيزرا يليق الحوالة المباهدة ويحق المباهدة الم

ويكلى أن يحرص الصوفيون المؤمنون على لقاء الله بمعية بمخزين غير متى تكون لا تصوتهم يوم بلطونه سلام وأعد لهم أجراً كريماً سورة الأعزاب أيا رقع اعاء ويحق عليهم حسن اللقاء في هرل يوم القيامة لقوله تعالى: ﴿ فَوَقَاهُم الله شر ذَلك اليوم ولقاهم نضرة وسروراً وجزاهم بما صبروا جنة وحريراً ﴾ سورة الإنسان: (١/٧).

سادسا- تجديد العقيدة بالتواصل : يجند المؤمن إيمانه



بقلم : د.عبدالرحيسم ذلسط عميدآداب طنطا الأسبق

يوميا بتأدية الفرائض، وحسن العامات التي آمر بها الله تبراك وتصالي، وربعا زاد عليها بما طبع عليه من مسن القوتين وسائم المقيدة، غير أن الصوفيين دوما يدخوبي إلى اللواقل أناء الليل وأطراف النهيان, إيمانا يدخوبي إلى اللواقل أناء الليل والمراق المهيان عبدى بعض المديد الشريف عن رب العرق، دمايزال عبدى يتقرب إلى الباني المبياء الليل المبياء الليل بعض بها ربيها الليل سعن بها ... فحرس المدينين على تجديد المقيدة بكثرة العالمة ومدافقة القوتب إلى الله تجعليم في رباط إيماني المائية من المعينة على تجديد المقيدة بكثرة المؤتم حيا في ويطها إيمانية المؤتمة والمؤتمة القوتب إلى الله تجعليم في رباط إيمانية والمؤتمة والمؤتمة القوتب إلى الله تجعليم في رباط إيمانية والمؤتمة والمؤتمة القوتب إلى الله تجعليم في رباط إيمانية والمؤتمة والمؤتمة القوتب إلى الله تجعليم في رباط إيمانية والمؤتمة القوتب إلى المؤتمة والمؤتمة القوتب إلى المؤتمة والمؤتمة المؤتمة والمؤتمة القوتب إلى الله تجعليم في رباط إيمانية والمؤتمة والمؤتمة القوتب إلى الله تجعليم في رباط إيمانية والمؤتمة القوتب إلى المؤتمة والمؤتمة القوتب إلى المؤتمة والمؤتمة القوتب إلى المؤتمة القوتب إلى المؤتمة والمؤتمة القوتب إلى المؤتمة والمؤتمة القوتب إلى المؤتمة المؤتمة المؤتمة القوتب إلى المؤتمة المؤ

يفدش حياهم الإيمائي، أو يغيف منهم آمدا. وحين يؤدى المؤدن حقيقي الإيمان ما عليه من فرائض تطمئن نفسه إلى حسن التواصل مع الله قاداء الفرائض طاعة مطلوبة، وإجرها عند الله، وميزان العدل لديه لا يغشلي، وفي ذلك أزات حديدة في طلب إقامة المسادة، وإيتاء الزكاة والمعدم اللعم. في طلب إقامة المسادة، وإيتاء الزكاة والمعدم اللعيد ليب الله، وكلها، أركان ومرائض، بينما يسمعي

الصموفيون إلى التنافس في الخير دوما حتى جددوا إيمانهم والسير عل منهج قويم.

سابها - القواضع الدائم: من عناصر بناء شخصية الصغيلي الماضية من المحتصد بناء بتماضع للمستجدا الموضية المتحقق ا

ومن التداخم غفن البحسر، وفي ذلك قبال رب العربة ﴿ قُلِي للمؤتنين يقضوا من أيصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكي للمؤتنين يقضوا من أيصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكي لهم إن الله خبير بها يصلعون و سردة الدر نية ٢٠ وقراء تمال المثان يمثل البنو يومهم للتواضع وغض الصدي: «د لا تصمور خدك للناس ولا تمثل في الامتدال في السير: ﴿ ولا تصمور خدك للناس ولا تمثل في الأرض مرحا إن الله لا يحب كل مختال فخور. واقصد في الامتدال من مصوبك إن ألكر الأصوات لمصوب الحصوب المدين من صوبك إن ألكر الأصوات لمصوب

فيمائم أخلاق المعوفيين مقا لابد أن تقوم كمنهج الرسالة، وطبطاً للاقة، وألفة لنفس للؤون الدق الذي يهب نفسه لله رب المناين في كل حالات حياته، ويدعو ريه تضرعا وخفية، وكل هذه النمائم تقرب العبد من ربه، وتحبب إليه الإيمان وتزينه في قله.

فاقلهم أجعلنا من هؤلاء الذين يتمسكون بتلك الدعائم الأضلاقية لبناء السمات الصوفية إنك على ما تشاء قدير.

بريد القراء إعداد، هبة حسن

معانى عبدالأضحى

يمتقل المسلمون بعيد الأضحى الذي يحمل من المعاني الإسلامية الكثير التي يجب أن نعيشها في هذا اليوم لتكون منهاجنا لناطوال العام، فقد أمرنا الإسألام بمواسناة غيس القادرين ومساعدتهم والوقوف بجانبهم، ومن معانى العيد أيضنا أن يلتقى المسلمون في المسجد الأداء صعلاة العيد وتهنئة بعضهم بعضاء وعيد الأضحى ينفرد بميزة خاصة وهى ذبح الأضحية وتوزيع تكث لصومسها على الفنقسراء وتكث على الأهل وتكث على الأصدقاء وهذا هو المعنى الكبير في الترابط والتراحم فالإحسان إلى الفقير وبر الأهل من الأمور التي دعا إليها الإسلام وليس في الإسبلام إلا طريقة واحدة للأضحية وتقديمها وهي أن تذبح ذبما شرعيا ويذكر اسم الله عليها ثم يتم التصدق بها، والأضحية سنة مؤكدة عن النبي صلى الله عليه وسلم لحديث أنس الذي روام البخاري ومسلم عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «إذا رأيتم هلال ذي الحجة وأراد أحدكم أن يضمى فليمسك عن شعره وأظفاره» ، والأضمية أحب الأعمال إلى الله يوم المنحر وهي تأتى يوم القيامة على الصفة التي ذبحت عليها، وللمضحى بكل شعرة من شعرات أضحيته حسنة. وللأضحية شعات فالاتكون الأضحية إلا من الإبل والبقر والضبأن والماعن.

لنا كانت الأضحية هدية تهدى إلى الله أى يراد بها وجه الله وجب أن تكون صالحة طبية لذا أوجب الشرع أن تكون الأضحية

وبب را كون لائقة خالية من العيوب .

رصوبان وروان معدد صدائطها العصاب قرية سرنباي - مركز المحمودية - البحيرة

اقرأ سورة الواقعة كليوم

ينبغي على المسلم الحق أن يقرأ كل يوم سورة «الواقعة» إذا أراد الغني «بالله تعالى» وإذا أراد عدم الفقر والاحتياج للخلق .

ولقد دخل ذات يوم سيدنا عشمان بن عضان رضى الله عنه على * سيدنا عبدالله بن عمر رضى الله عنه في مرضه الذي توفى فيه – فقال له : ما تشتكي ؟.

قال: ننوبى - قال: ما تشتهى ؟ قال رحمة ربى ، قال: ألا ندعو لك طبيبا ؟ قال: الطبيب أمرضنى ، قال: ألا نأمر لك بشئ ؟ قال: فما منعتنى قبل اليوم فلا حاجة لى فيه اليوم ، قال: ندعه لعياله ، قال: إثى

الحكمة من الحج

إن حكم الحج عديدة وأذكر منها ساعة الوقوف بعرفة، فلما الحاج، فهو يري البعرع الحاشدة التي جاءت من كل بقاع الدنيا يشملهم مكان واحد هو مرقة في وقع الحاج، واحد هو يم الناسيم مذى البحم إلاعظم في منا المحاج في مظهر منا البحم ويم الدين أم ما أدراك ما منا البحم بهر الدين قيم ما أدراك ما يوم الدين قيم ما أدراك ما يوم الدين توم لا تملك نقص لنفس شيئا والأمر يوملذ لله/ منا في الحج أيضا اجتماع عالى المسلمين من جميع أتصاء العالم، ينتخون ويتحدثون ويتبادلون مشاعر الإخوة الإيمانية ويشهدون منافع لهم تلكيذا لكل روابط الإسلام من إخوة مسادقة وإطعام للقدير وعطف على السلامة.

ومن حكم الحج أيضا عند رمى الجمرات فعلى الحاج أن يدرك أنه يرمى بالحصى وجه الشيطان معلنا مخالفته له وعدم انباعه.

ريض بانقطنى ويجه استيفان معنف منطقة به وسع مبيعة. وأيضا من حكم المع وما أعظمها تذكر أحداث التاريخ الإسلامي وزيارة الأماكن التي شهدت هذه الأهداث المضيئة في جبين التاريخ الإنساني كله.

أثناء أداء فريضة العج قمت بحمد الله بزيارة المنزل الذي شرف يمولد النبي صلى الله عليه وسلم في شمع، بني عامر، وأيضا المنزل الذي شهد مولد على بن أيم طالب كرم الله وجهه، وأيضا منزل السيدة الخالفة خديجة هذه السيدة العظيمة التي صداقت الذي وأمنت به وسائنته ووقفت بجانبه بكل ما تملك فكانت خير مثال الزرجة المغمة

مستويد المنزل الذي كان يمثلي بالنور والإيمان ويشدر الفير والطمانينة، ولا تنسى منزل السيدة فاطمة بنت رسول الله وزوج على بن الي مالب ولم الحسس والحسين، ولا ننسى دار الأرقم بن ابي الأرقم حيث لقاء الإيمان بين النبي والذين أمنوا برسالته وهي أول دار للرعيل الأول من السلمين.

ولا تنسى زيارة غار حراء متعبد النبي الكريم وأول مكان نزل فيه

. وأيضا هناك جبل ثور وقيه الغار الذي أوى إليه النبي ومساحبه أبوبكر في الهجرة.

ويوجد أيضا شعب بنى هاشم الذى حاصرهم فيه المسركون وفرضوا عليهم العزلة.

ما أعظمها من أماكن تدعو الحاج للتأمل والاستفادة بالطبم الوفير. يبقى أن يتذكر الحاج إننا جميما إنسان واحد .. ثلتقى ولا نفترق .. نتقابل ولا نتياعد .. نخلص النية والقول والعمل .. فالإسالام دين مصية وبدين تماون ودين ترابط ..

محمد عبداللطيف الحطاب قرية سرتباي – مركز المحمودية – البحيرة

علمتهم شبئا إذا راعوه لم يفتقروا ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «من يقرأ كل يوم وليلة سورة الواقعة لم يفتقر أبداء رواه الإمام البخارى في صحيحه.

فاحرص أمّا الإسلام على قراءة سورة الواقعة كل يوم طوال حياتك كلها.

الشيخ/ خيرى محمد ابراهيم أبو الروس شيخ مقرأة وإمام وخطيب مسجد كفر الجريدة بيلا كفر الشيخ وعضو تقابة القراء بالقاهرة

الاعتاء الستعاب

لله في أياميه تفسيدات إنى ولى المؤمنين إذا اتقسوا لكننى لا أستجيب لمت أيوب عبدي مسته شتر ومير وخليلي الصديق إبراهيم قد والرحمة للهداة كبان رسبالة کم ذا دعانی فی یقین خاشعا وأريته في ليلة الإسسراء ما ولكم تقلب وجه طه في السما فجعلت للبيت العتبق صلاته حبوات قبلته لأول مسجد ها هم عيادي الصالحون طوتهم لما تحققت العبودة فيهمو عرفتهم للكائنات جميعها فقفوا ببنابي خناشعين لعلني

یا رب تورثا بنور محصد

واشدد إلى البيت العتيق رحالنا

با رب وارزقنا القناعة والرضيا

وقتا شرور نقوسنا واغفر لنا

وامح الشقاوة من كتاب حياتنا

وعلى محمد الحبيب من القلوب

تتنزل الأرواح فيها رحمة حيث النداء من الرحيم بخلقه يدعق العصباة الشاردين عن الهدى يا أيها الإنسان هسبك مامضى واهجر معاصيك التي سجنتك إنى طقتك للعبادة فاستقم واسمع نداء الحق .. واسم عن الهوى واشهد بقلبك عزتى واخلع رداء لا تدعني بالإثم أو بقطيعة فلريما تسمويها في جنتي يدعونني طمعا وخوفا دائما.. ذو النون نادائي ببطن الحوت فائد فعصمته .. ونصرته.. وسرى

فيها الرضا والنور والرحمات حفت بها الأنوار والسركات سطعت لنور جبلاله الظلميات حجبتهموا عن نوره الشهوات وأنب إلى تنظلك الجنبات ودت بها في سفرك الصفحات تغسفسر لك الأوزار والنزوات واسلك سبيل الرشد فهو نجاة الكبسرياء تكن لك الدرجات واصبر إذا لم تستجب دعوات ولريما ردت بهسا نكبسات وتطهرت من غيري المنهجات تقضى لهم بإرادتي الصاجات بأغ تدنس عيشبه الصرمات ت قبل يوم شنفائه سنوات فرجت بتسبيحاته الكربات شبهدت بعبزة صبيبره الآيات من بدئها للضتم تضحيات متبتلا ودموعه صلوات بدعبوته لكل العبالين دعباة ما سنجدت لرفعة شأنه الغايات ء وقلبه المشعقاق أمنيات واربكم أي الجهات .. جهات والبسر أن تتطهسر النيسات وهمسو لكل السسالكين هداة وسمت بهم لخطابنا الطاعات وسنواهمني بذنويهم تكرات

أهديكمو فتصيبكم خيرات تصفو القلوب وتهتدي الخطوات فالحج ميالا لنا وصياة فالسلخطون حياتهم حسرات ماجره التسيان والغفلات لك يا إلهي المصدو والإشسات جميعها التسليم والصلوات

محمود فؤاد أيو تور مدير إدارة التعليم الثانوي - سابقا بكفر الشيخ

رهبان دالايل وفرسان بالنهار

ان هناك أناساً تطاوات رؤوسهم إلى السماء فالمستها واقتريت السماء من رؤوسهم فتوجتها جعلنا الله من اتباعهم ووفقنا إلى اتباعهم .. فهم أناس ورثوا الأرض بإيمانهم وفيهم يقول الشاعر:

فى الليل رهبان وعند جهادهم لعسدوهم من أشجم الأبطال

بوجوههم أثر السجود ولربهم

وبها أشعة نوره المسلالي

أناس عرفوا النهار فجاهدوا فيه لرزقهم ولنصرة دينهم .. وعرفوا الليل فقاموه تزكية لنفوسهم وطاعة لربهم وفيهم يقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم):

«عجب ربنا من رجاين، رجل ثار عن وطائه ولحاف من بين أهله وحبه إلى صالاته.

فيقول الله جل وعلا: أما ملائكتي انظروا لعيدي ثار عن قراشه من بين هبه إلى صلاته رغبة فيما عندى وشققة مما عندی.

ورجل غزا في سبيل الله . وانهزم أصحابه وعلم ما عليه من الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى يهريق دمه فيقول الله للائكته انظروا لعبدى رجع رجاء فيما عندى وشفقة مما عندى حتى پهريق دمه»،

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

محمود محمد أحمد شجاته خنيقة الطريقة الرقاعية

السافر (الرَّخرة)

يا مسافر يا تري جهزت زادك وألا أعددت الإجابة في ميعادك

فاهم إن الخير عمل محتاج جهادك والصلاة بحسنها ها تكون ثوابك

واحذر ألعمر اللي بيمر بهوانك

لو تكون عايز نجاة احفظ لسانك قبل ما بيجي الميعاد اكسب زمانك

نفسك الأمارة حاربها بإيمائك والملذات والهوى وشبهوات عنادك

تركها مطلوب بعزم وباجتهادك حرس الدنيا غرورة عاشقها هالك

تنتصر عليها لوشي الطاعة سالك النعيم ها يكون نصبيب للى مشارك

في العبادة والعمل والله ميارك الحساب ها يكون عجيب وله مسالك

والصحيفة ها تبقى جاهزة أنظر كتابك يا ترى هاتوب لربك خلى بالك

والعزيمة لابد تجعلها ركابك يا للى راغب جنة المولى متاعك إلحق اعمل وأنتبه قبل انتقالك

الشريف المهندس/ محمد عرت محمد

مدير عأم بالتريية والتطيم

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

الله طهره .. بالفضل زكاه مهما لغا حاقد والغيظ أعماه طه هو النور، في قلبي محبته له اللواء ورب العرش علاه قد زوروا رسم سوء في جريدتهم يسعى النشوم .. إلى النسران مسعاه في كل دهر أبو جهل وشيعته أهل الجدود على الأزمان أشباه من رام طمس الهدى جهلا وعائده فليلقنا في الملأ فكرا ونلقاء كم شاهد في عهود الخير أبدنا رغم الجهول وصوت العقل نرضاه يا من ضربتم على أبصاركم كللا هبوا .. كفانا فهذا الذل نأباه شعر/ عبدائناصر عبدالمولى أحمد

عضو نادى الأدب بقصر ثقافة سوهاج

امتى تهل باعيد

إمستى تهل يا عسيسد غلبي أمسسة الإسسسلام

بطعم وشكل جسديد وأيام غسيسر الأيام أيام تكون أمسستنا في عسسرة وفي اكسسرام وقصوق صدور الأمم أغلي وأحب وسيام وسيسام يخلى الدهر ينشدك له أحلى كسلام

إمستى تهل يا عسيسد وصارت حقيقة الأصلام

أمتنا تكون منتبهة من الغيمفلة والأوهام ومحافظة على صحوتها لابتك فكفل ولابتنام وفي كل يوم تتـــقــدم في حسياتها إلى قـدام وتبحد اللي يعسوقها من كل غسسيم وظلام

إمستى تهل يا عسيسد ومسسا في جسسراح وألام أمنتنا الجريمة عنفية وملتنامه جراحها تمام وعادت قدوية مهابة لاضمعف ولا أسيقهام بتجرى الحياة في أوصالها كما تجري في الأجسمام رغم أنوف أعسدائهسا من جساحسدين ولئسام

إمصتى تهل يا عصيصد وما منك با عبد نتعلام تلاقبينا في أستعد حال ودينا المنيف بستسام وكأن أللى ضل اهتمدي وكل اللي اتهدم اتقهام وتحلل اللي حسبالال وتحسره اللي حسرام وأمستنا خسيسر الأمم للعسالم قسائد وإمسام

أمل وحلم شيساغلني بقاله ياعيد أعسوام أملى أشميوف أمميننا عمايشه في أممان وسيلام أمسة تكون مستسماسكة مسافي بينهسا أي صسدام أمنة تحنصينها وتقديها فنداء شبنجناع وهمسام ساعتها اللي يطمع فيها يكون مصيره الإعسدام

للشاعر الصوفي/ ابراهيم نعيم عطف أبو جندى- قطور- غريبة

برسدالقسراء

لا للشام ولا الذين أبيسدوا فيساي وجه يفرح المكدود ؟! والأن تأتى والجسمسيع طريد نكد وكل حساته تنهسي لاه بما هو مـــؤلم وشــــديد ولو أن خبيرهما هو المردود

لكننا لسذا همسو يا عسيسد وقلوبنا إذلالهسا مسشسهسود مادام يصدوهم هنا التبحييد ضلت بهم وضلالهم مقتصود محمودة ومريدها منصمود وبكل ما يتخير التهويد

عجيبا اشرك فناته التوصيد بالكل لا سبعت ولا مستعبود

والأن يبعد عن سحاك شرود والجسرح يؤلم والقسرود تمسود حل فسسجل الأثرياء برود الجاهلية والجميع شهود وأمسام كل يصدث التصريد أَنَّى ظُلَّهُ عَنْ أَصله يَا عَسُيسًا

يا عميسد عسدت وللكرام تعسود لابد من فسرح بعسودة مسفسرح قد كنت تأتى والنفوس قوية عدرا لمن لم ينتظرك فعيشه معدرا لن لم يعبتبسرك فيانه علذرا شلقناوتنا ترد سلحادة

يا عبيد أسمعت الأوائل قبانا أجدادنا كانوا قلوب أعزة لا ينفع الأصفاد عن جندودهم عبيني على أجيالنا في رحمة تضطيلهم سيديرهم عن وجهة هي أي حرب بالسلاح وبالهوي

يا عبيد عدت بفرحــة سلميــة والحرب قاكل كل شئ حولها كم ينصرون الظلم في ظلماته هو ذاته الإرهاب لا من قاوموا يا عبيد جنت وكلنا متبرم

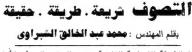
یا عبید کم پرتاح لاسمك مسلّم کم مان چریح راح یمسك جرحه والقائر يعمل في النفوس وما له هذا وكم يتسبسابقون لربنا من راقص جباهلة لرقصية جــاهل بنس الزميان رمياننا كم ذاهل

شعر : حسن أبو الغيط

الارسولالله

إلا رســــول اللــــه .. يا من همسم أدنى من الأنعسام إلا رســـــول الله أتؤذون الرحمة المسداة من ذي الجسسلال والإكسرام أتؤذون من أخسسرج أمثالكم من الشرك وأنار بهداه الظلام يا عبيد إبليـــس اللعــينَ ان ينفعكم اللعين يوم الزحام تبا لكم ولعقولكم فسمى أنثى من عقول الأمسنام أقسولكم هسندا أم هسسن إيمساذ من المسهاينة اللثام أتسستهزئون بخسير ألبرية على مسسر الأزمسان والأيام لو أنكم تعسرفونه بحسسق لأرسطتم إليه التحية والسلام ولكن عميت قياويكم وضاعت منكم الأحلام وإن لم ترجــــعوا عن غيكم فلكم شدة العــــذاب والآلام سينتصر الله ارسوله وإن طالت بكــــم الأيام شعر/ سليمان عبدالمجيد مصطفى

شيخ الطريقة الشبراوية الخلوتية وعضو المجلس الصوفى الأعلى



الخوض قيما لا يعلم.

ربنا أمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين اللهم صل عليه كما تحب أن يصلى عليه ، اللهم ارزقنا الأدب في مقام الأدب في الصلاة على خير خلق الله كُنْرُ المسب. المصترم من عجم وعرب ، ومن خرج عنه وتحداه وتحدى أمته ما

كسي، فهو مؤيد من الذي وهي فقال تعالى: أولا تحسين الله عافياً عما يعمل الظالمون إنما يؤفرهم ليوم تشخص فيه الأبصارة.

واعِلم أن طريق الإسلام منحصر في طريقين لا ثالث لهما: الأولى : وهي طريقة السنة طريقة سلَّفهم الجارية على الكتاب والسنة والاقتداء بالسلف الصالح من الصحابة والتابعين . وهو من طور العقل ،

و الثانية : طور أرقى من العقل لكنه خارج منه . وهو كشف حجاب الحس ولقد أنصف حجة الإسلام الغزآلي رضى الله عنه

حيث قال في كتابه مشكاة الأنوار ومصفاة الأسرار، ولا يبعد أيها العاكف في علم العقل أن يكون وراء العقل طور

أخر يظهر فيه ما لم يظهر في ألعقل . كما لم يبعد كون العقل طورا وراء التمييز والإحساس تنكشف فيه غرائب وعجائب يقصر عنها الإحساس والتمييز

مثال ذلك الشعر والألهان الموسيقية والرسم توجد في البعض

ولا توجد في الآخر مع أن الآخر يشعر بها وجدانيا وتؤثر فيه فعلى هذا لا كفر مع العقل ولا بدعة لأن الكفر والبدعة لا يحصلان لعاقل بسبب الاحتجاب عن حقائق الأحوال ويعد انكشاف الحجاب تصير أفعال الإنسان كلها الباطنية والظاهرية بأمر الله تعالى . فلأن العلم على قسمين:

علم الأقوال ، وعلم الأحوال ويقال له علم الأنواق وهو أخص من الأول ، والأول يكتسب بالتعلم والتعليم ، والثاني لا يحصل إلا بالمنازلة والمتنابعة والعلم فوق الإيمان والنوق فوق العلم ، فالنوق وجدان ، والعلم قياس وعرفان ، والإيمان قبول مجرد بالتقليد وحسن الظن بأهسل الوجدان أو بأهل العرفان

قال تعالى في قصة سيدنا موسى والخضر عليهما السلام،

﴿هَلْ أَتَبِعَكُ عَلَى أَنْ تَعْلَمْنَى مَما عَلَمَتْ رَسُدا﴾ وفي الحديث الشريف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن القرآن أنزل علي سبعة أجرف لكل أية منها ظهر ويطن ولكل حرف منها حد ومطلع) وقال على بن أبى طالب رضى الله عنه ما من أية إلا ولها

أربعة معان : ظاهر وبأطن وحد ومطلع . فالظاهر التاثوة ، والباطن الفهم ، والحد هو أحكام الصلال والحرام والمطلع مراد الله من العباد .

وحكى عن جعفر الصادق رضى الله عنه أنه قال: كتاب الله

على أربعة أشياء: العبارة والإشارة واللطائف والحقائق، فالعبارة للعوام ، والإشارة للخواص ، واللطائف للأولياء، والمقائق للأولياء،

وقبل القرآن: عبارة وإشارة ولطائف وحقائق فالعبارة للسمع والإشارة للعقل واللطائف للمشاهد والحقائق

إن طريق أهل الله مبنى على الكتاب والسنة ،

وكل ما عدا ذلك فهو جهل وليس بعلم ، فمن وجد كلاما ظاهره الإشكال فعليه تأويله ورده إلى موافقة ألكتاب والسنة أو تسليمه لقائله على حسب ما اصطلح عليه في شأنه ذلك ، ولا يجوز له

قال تعالى : ﴿ولا تقفِّ ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والقوَّاد كل أولئك كان عنه مستولاً لا سيما الأصل في هذه الأمة العدالة ، فلا يثبت غيرها في أحد بمجرد احتمال في

قال عمر رضى الله عنه : المسلمون عدول بعضهم على بعض. وقال تعالى ﴿وَكَدُلْكَ جِعلناكم أَمَّةٌ وَسَطًّا لَتَكُونُوا شَهداء ي النّاس﴾ أي عدلا ، فصارت العدالة ثابتة في أصل هذه الأمَّة فوجب العمل بها حتى يثبت غيرها . كذلك المدح مقدم على الذم . وإياك والخلن

وفى الحديث ، قال النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ إِياكم والظَّنْ فإن الظَّنْ أكذب الحديث ﴾ والظن عبارة عما تركن إليه النفس ويميل إليه القلب وهو تهمة

تقم فيه بلا دليل . وسبب تحريمه أن أسرار القلوب لا يعلمها إلا علام الغيوب،

فليس لك أن تعتقد في غيرك سوء إلا إذا انكشف بعيان لا يحتمل التأويل وقال الغزالي رحمه الله تعالى:

من مكايد الشيطان سوء الظن بالمسلمين ، إن بعض الظن إثم ، ومن حكم بشيء على غيره بالظن بعثه الشيطان على أن يطوت به السان بالغيبَّة فيهَلك ، أو يقصر في القيام بحقوقه أن ينظر إليه بعين الاحتقار ويرى نفسه خير منه وكل ذلك من المهلكات ، ولهذا منع الشرع من التعرض للتهم.

لا شك أن جميع الأفعال التي تصدر من الإنسان ظاهرا فتسمى أعمالا حسنة إن وافقت رضاء الله تعالى ، وقبيحة إن وافقت سخطه ، وياطنا فتسمى اعتقادات ، وايمانا إن وافق الحق ، وكفرا إن لم بوافقه ،

والشيء لا ينفعك إلا إذا كان فيك ، ولا يضرك إلا إذا كان فيك

وأهل الله عرضوا أن الله تعالى ما أعطاهم تلك الموازين إلا ليزنوا بها لله لا على الله . ومأزال الناس هكذا عدواً وصديقاً ولكن نعوذ بالله من تتابع

الإلسنة كلها بالذم ، اعلم أيها النَّاطَر في هذا الكلام الذي ذكرناه ، والعلم الذي شرحناه وبيناه واعلم رحمنا الله وإياك أنه لما بلغت الأهواء على النقوس وطلبت العلمأء المراتب عنم أللوك تركوا المدجة البيضاء وجنحوا إلى التأويلات البعيدة ليحققوا أغراض الملوك فيما لهم فيه هوى نفس يستند في ذلك إلى أمر شرعى مع كون الفقيه ربما لا يعتقد ذلك ويفتى به . ولا تكن مثل من ذكرهم الشيخ المناوى رحمه الله تعالى في شرح الجامع الصغير إن الذي ولى الخلافة بعد عمر

بن عبدالعزيز رضي الله تعالى عنه ، أراد أن يحذو حذوه في العدالة والسيرة ، حتى شهد عنده أربعون رجلا أن السلطان لا حساب عليه ولا عقاب فترك ذلك ، فكن منصفا تذعن للحق إذا ظهر ، قالله يزيدك من التوقيق

ويأخذ بيدك إلى أن يوصلك إلى مقامات أهل التحقيق. (رَبِنَا لَا تَرْغُ قَلُوينًا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت ألوهاب) .



(الروح) كلمنتا في هذا اللقاء وهي من الكلمات التي شغلت القلاسفة وأهل اللغة وأهل التأويل ولقد كتب عنها ابن القيم كتابا خاصا وقد ذكرت في القرأن الكريم أربعاً وعشرين مرة وقد وردت بصور عديدة معرفة بأل كقول الله تعالى «ويسالونك عن الروح» ومضافة إلى لفظ الجلالة كقول الله تعالى «لا نَيَأسوا من روح الله، ومضافة إلى الضمائر كقول الله تعالى ، قارسلنا إليها

ذكر أبو البقاء العكبري في كتابه الكليات: الروح الإنساني لا يعلم كنهها إلا الله تعالى ومذهب أهل السنة أن الروح والعقل من الأعيان وليسا بعرضين كما غلنته المعتزلة وغيرهم وأنهما يقبلان الزيادة من الصفات الحسنة والقبيحة كما تقبل العين الناظرة غشاوة ورمدا والشمس انكسافا ولهذا وصفت الروح بالأمارة بالسوء مرة وبالمطمئنة مرة أخرى وملخص ما قاله أبو حامد الفزالي أنّ الزوح ليس بجسم بمل بالبندن حلول الماء في الإثاء ولا هو عبرش يحل بالقلب والدماغ حلول العلم في العالم بل هو جوهر لأنه يعرف نفسه وضألقه وبدرك المعقولات . وبالرجوع إلى معاجم اللغة نرى الفيروز أبادي ذكر في قاموسه المحيط (الروح) بالضم ما به حياة النفس وهي أيضًا القرآن والوحى وجبريل وعيسى والنفخ وأصر النبوة وحكم الله تعالى وملك عظيم ، وبالفتح الراحة والرحمة ونسيم الربع ، وبالتحريك السعة وسعة في الرجلين دون القحج وكان عمر رضى الله عنه أروح ، ومن الطير المتفرقة أو الرائحة إلى أوكارها ، ومكان روحاني طيب والروحاني بالضع ما قيه الروح وكذلك إلى الملك والجن والجمع روحانيون

بعد التعرف على ما قاله أبوالبقاء ومساحب القاموس من معان لكلمة الروح نعرض ليعض الآيات التي وردت فيها بالقرآن الكريم قال تعالى في سورة الإسراء:

، ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا؛ الآية ٨٥ ، قال ابن عباس سبب نزولها أن قريشا أرسات إلى اليهود ليبعثوا نفرا إلى الرسول وقال سلوه عن ثلاثة أشياء فإن أجاب عن كلها أو لم يجب عن شيء منها فليس بنبي وإن أجاب عن اثنين ولم يجب على واحدة فهو نبي ، فسألوه عن فتية فقدوا في الزمن الأول ، وهن رجل بلغ شرق الأرش وغربه ما خبره ؟ وعن الروح فسنألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخبركم غدا ولم يقل إن شاء الله فلبث الوهى فترة ولم ينزل حتى حزن الرسبول (صلى الله عليه وسلم) من مكث الوحى وشق عليه ما يقول أهل مكة ثم نزل جبريل بقوله تعالى ، ولا تقوان لشيء إنى فاعل ذلك غدا إلا أَنْ يَشَاعُ اللَّهُ، ويَرَلُ في الفتية قوله تعالى «أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من أياتنا عجبا الآيات ونزل في من بلغ المشرق والمغرب قوله تعالى ، ويسألونك عن أي القرنين، ... الآيات ونزل في الروح قوله تعالى ويسألونك عن الروح، ... الآيات . قال الصاوى في تفسيره يسألونك عن حقيقة الروح الذي به حياة البدن فقل لهم إنه مما استأثر الله بعلمه وإن علم البشر قليل بالنسبة للعلم الإلهي وقال القرطبي في تقسيره ذهب أكثر أهل التأويل سألوه عن الروح التي يكون به حياة الجسد .

وقد جاءت (الروح) بمعنى الأمر الإلهي قال تعالى في سورة النساء ، وأ أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن صريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيراً لكم إنما الله إلمه واهد سيحانه أن يكون له ولد له ماقى السموات وما في الأرض وكفي بالله وكيلاء الآية ١٧١ . المزاد بروح منه في الآية أن الله أمر جبريل بأن ينفخ في درع مريم فحمات بأمر الله وإذنه وقال الصاوى روح منه أي من الله تشريفاً له وروى أن الله تعالى لما خلق أرواح البشر جعلها في صلب آدم عليه السلام وأمسك عنده روح عيسى قلما أراد أن يخلقه أرسل بروحه مع جبريل إلى مريم قحملت بعيسى بأمر الله .

يقلم السيد : محمد محمد محمد العزازي

نائب عام الطريقة العزازية والموجه العام للتربية الدينية بالشرقية



كما جات (الروح) بمعنى الوحى قال تعالى في سورة النحل ، ينزل العلائكة بالروح من أمره على من يشاء من عبادة وأندروأن والخانة اتقون الإيالة رطبي

بالروح أي بالوحى والنبوة وقال الزجاج: الروح ما كان فيه من أمر الله حياة بالإرشاد إلى أمره وقال الصاوى سمي الوحى روحا لأن فيه حياة القلوب الناشيء عنها السعادة الأبدية ومن حاد عنها فهو هالك كما أن الروح بها حياة الأجساد وهي بدونها هالكة .

كما جاءت (الروح) بمعنى القرآن الكريم قال تعالى في سورة الشوري ، وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نورا نهدى به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدى إلى صراط مستقيم، الآية ٢٥ (روحا) هو القرآن به تحيا القلوب وشبه القرآن بالروح من حيث أن كلاً به المياة فالقرآن به حياة الأرواح والروح بها حياة الأشباح كما ذكر الصاوى في تفسيره: كان مالك بن دينار يقول يا أهل القرآن ماذا زرع القرآن في قلوبكم فإن القرآن ربيع القلوب كما أن الغيث ربيع الأرض.

كما جات (الروح) بمعنى الرحمة قال تعالى في سورة المجادلة ولا تجد قعوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولك كتب في قلويهم الإيمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها رضى الله علهم ورضوا عنه أولك حزب الله ألا إن حزب الله هم المقلحون؛ الآية ٢٢ ,

قال الحسن :

يتصدر منه قال الربيع بن أنس بالقرآن وحججه وقال برهمة من الله، قال سعيد بن أبي سعيد المِرجاني عن بعض مشايخه قال داود عليه السلام إلهي من حرّبك وحول عرشك ؟ فأوحى الله إليه يأ داود الغاضبة أبصارهم النقية قلوبهم السليمة أكفهم أوانك حزبي وحول عرشي .

كما جات (روح) بمعنى الراحة في قوله تعالى في سورة الواقعة وقروح وريحان وجنة تعيم، الآية ٨٩ . فإن كان الميت من المقربين إلى الله (فروح) أى فله استراحة وقال ابن عباس وغيره راهة من الدنيا وقال الحسن الرحمة وقال الضحاك الاستراحة وجاء في القرطبي قالت عائشة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم قروح بضم الراء ومعناه قبقاء له وحياة في الجنة وهذا هو الرحمة (وريحان) رزق حسن قاله مجاهد وسعيد بن جبير وجاء في كليات أبي البقاء كل ريحان في القرآن بمعنى الرزق ،

كما جاءت (الروح) بمعنى جبريل قال تعالى في سورة مريم ، فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشراً سويا، الآية ١٧ . روحنا في الآية معناها جبريل والإضافة للتخصيص والكرامة وكناية عن محبة الله له كما يقول الإنسان لمن يحبه أنت روحى، وأيضا قوله تعالى في سورة النبا ، يوم يقوم الروح والملائكة صفا لايتكلمون إلا من أذن لة الرحمن وقال صوابا، الآية ٢٨. قيل الروح جبريل وقيل ملك عظيم

وقيل جند الله وقيل أشراف الملائكة وقيل الحفظة من الملائكة والله أعلم . مما سبق نرى أن كلمة الروح تساوى الحياة حياة الجسد أو حياة القلب بالوحى والنبوة والقرآن والرحمة والملائكة .

ما أجمل لغة القرآن وإعجازه الذي لم يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا





يتقدم بخالص التهاني إلى الأمة الإسلامية بمناسبة

عيدالأضحىالمبارك

ويتمنى للشعب المصرى كل تقدم ورخساء وازدهار

۲۵ شطلعت حرب ت: ۲۳۹۲٤٤۰۷ شارع۲۰ یولیوناصیة شارع شریفت: ۲۳۹۳۷۷۰

